8
متخصصون: الأولمبية مطالبة بإعداد مثالي لليوث تأهباً لريو

10
الاحتجاجات تنعش سوق الاتصالات والباعة المتجولين

15
موسى إسماعيل عشا لـ(المدى): الإنتاج الفني الرخيص يبعث على الإحباط

المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

16 صفحة
500 دينار

جريدة سياسية يومية

ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3628) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (19) نيسان 2016

تابعوا قناة المدى على التردد
التردد: 11766
الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500

سبتايتل غامض في العراقية يمنح الداخلية والخارجية للصدر والدفاع لمشعان

احتجاجات متنقّلة تعطّل عمل 10 وزارات وبغداد تعيش "إنذار ج"

بغداد / المدى

تلقى موظفو عدد من وزارات، أبرزها الكهرباء والمالية، إجازة إجبارية، بعد ان قررت تعطيل العمل في مقراتها بسبب إغلاق محتجّين بواباتها ومنع منتسبيها من الدخول.

إلى ذلك تسبّب "سبتايتل" غامض على قناة العراقية حول تشكيلة وزارية جديدة قوامها من النواب المعتصمين، الى محاصرة مقر القناة في منطقة الصالحية وسط بغداد.

وأبرز المرشحين الذين وردت أسماؤهم هم مشعان الجبوري وزيراً للدفاع، وضياء الأسدي وزيراً للخارجية، وحاكم الزاملي وزيراً للداخلية.

ومنذ يومين تشهد بغداد، تظاهرات تنقلت على أغلب الوزارات، لإجبار وزرائها على الاستقالة.

بالمقابل رفعت السلطات الامنية حالة التأهب الى أعلى درجات الاستعداد، تحسباً لوقوع اعمال شغب او اندساس بعض المخربين في صفوف المحتجين.

ويشير مسؤول امني بغدادي الى صعوبة منع المندسين بين المتظاهرين، لكنه يؤكد ان عمليات بغداد تسيطر على الموقف حتى اللحظة.

ونفت النائبة حنان الفتلاوي، أحد أبرز النواب المعتصمين، الفيديو الذي تداولته مواقع التواصل الاجتماعي، الذي يظهر شريط أخبار قناة العراقية يعدد اسماء "مقترحة" من النواب المحتجين لحكومة جديدة.

وأكدت الفتلاوي، في حسابها على فيسبوك، بانه "فديو مفبرك". وقالت بأن من نشره هي صفحات ومواقع تابعة لـ"فريق الخاسرين".

وكتبت النائبة المنشقة عن ائتلاف المالكي "للتوضيح لاصحة لذلك وهذا فديو مفبرك يراد منه تسقيط المعتصمين وتشويه صورتهم امام الشارع الذي وقف معنا بكل قوة. هدفنا الاصلاح وليس مكاسب".

ودعت النائبة، المرشحة لوزارة الصحة بحسب الفيديو، الى تحري الدقة قبل نشر اية اخبار، معتبرة ان "الفيديو المفبرك وسيلة ضغط اخرى على النواب المعتصمين بعد حملات التسقيط والإغراءات والتهديد الذي تعرض له النواب".

وترشح النائب مهدي الحافظ، بحسب الفيديو، وزيراً للتخطيط، والنائب خالد الاسدي وزيراً للعدل. كما رشح النائب ياسر المالكي، صهر رئيس ائتلاف دولة القانون، وزيراً للزراعة والموارد المائية، ورشح النائب التركماني نيازي أوغلو وزيراً لحقوق الانسان، الوزارة التي ألغيت ضمن حزمة الترشيق الصيف الماضي.

■ التفاصيل ص ٢

كارتر من بغداد يتحدّث عن إرسال 200 جندي مع مروحيّات أباتشي
2

القضاء ينفي إصدار قرار حول دستورية إقالة رئاسة البرلمان
4

مقترح لعقد جلسة مشتركة بحضور معصوم لإعادة التصويت على إقالة أو استقالة الرئاسة

اختلال النصاب للمرّة الثانية يُخيّب أمل معتصمي البرلمان و 3 جهات تشكّل لجاناً لمفاوضتهم

بغداد / المدى

في خضم الأزمة التي ضربت البرلمان وشلت حركته بعدما سادت حالة من التشظي والانقسام بين صفوف كتله المنقسمة على أصل إقالة هيئة الرئاسة تواصل لجان مختلفة، شكلتها أطراف متعددة، مباحثاتها مع النواب المعتصمين لإقناعهم بعقد جلسة موحدة تجمع الفريقين على ان يفتتحها رئيس الجمهورية، ويديرها أحد أعضاء الرئاسة المقالة، وتتضمن عرض استقالة او إقالة سليم الجبوري ونائبيه للتصويت مرة اخرى.

ويتحفظ النواب المعتصمون على ترؤس سليم الجبوري أو احد نوابه الجلسة المشتركة المزمع انعقادها بعدما صوتوا على إقالتهم، في جلسة الخميس الماضي، لكنهم لم يعارضوا حضور أعضاء هيئة الرئاسة الجلسة الموحدة كنواب لقبول استقالتهم.

وبدأت بعض الأطراف بالدعوة إلى انتخابات مبكرة كحل للخروج من الأزمة المتفاقمة، إلا أن هذا الخيار لم يلاق ترحيبا بين الفرقاء، نظرا للازمة المالية و الظروف الأمنية التي تحول دون ذلك.

من شأن إصرار المعتصمين على مواقفهم المعارضة عودة رئاسة البرلمان المقالة لإدارة الجلسة المشتركة، ان تزيد من تعقيد الازمة السياسية، لا سيما وان الفريقين يعجزان عن تحقيق نصاب الاغلبية البسيطة لاستئناف الجلسات التشريعية.

وطرحت هذه اللجان سيناريوهات عدة لاحتواء أزمة رئاسة البرلمان، منها مجيء رئيس الجمهورية لافتتاح الجلسة المشتركة، ومن ثم تكليف احد أعضاء رئاسة البرلمان لإدارة الجلسة، بعد ذلك، يقوم الجبوري بعرض استقالته ونائبيه على التصويت. أما السيناريو الآخر يتضمن عرض إقالة هيئة الرئاسة للتصويت مرة اخرى.

وتبدو الخيارات المطروحة، التي لا تحظى بقبول المعتصمين اصلا، صعبة التحقيق لان عدم التصويت على الاستقالة أو الإقالة يعني تجديد الثقة بهيئة الرئاسة المقالة، الأمر الذي يرفضه النواب المنتفضون الذين يطالبون بانتخاب طاقم رئاسي جديد.

وشكل كل من التحالف الوطني، والتحالف الكردستاني، ورئاسة الجمهورية لجانا للتحاور مع المعتصمين للقبول بأحد الخيارات المطروحة لعقد الجلسة الموحدة لإنهاء أزمة البرلمان. ويصر المعتصمون على حضور هيئة الرئاسة الى الجلسة المشتركة كنواب لقبول استقالتهم.

■ التفاصيل ص ٣

◆ العراق استورد سلعاً وبضائع استهلاكية بقيمة 321 مليار دولار
5

◆ مجلس بغداد: العاصمة مهدَّدة بـ"كارثة" بيئية
7

نمورٌ من صفيح يدوس رقابهم حرافيش العشوائيات وضياع الأمل..

الافتتاحية

فخري كريم

دعوتان متناقضتان تترددان في كواليس قادة "الدولة"، تتنازعان على السلطة السياسية ومغانم المحاصصة الطائفية وأسلابها.

دعوة يتفق عليها جميع قادة الطوائف دون استثناء، تجاهر بالإصلاح والتغيير و"إنهاء المحاصصة الطائفية".! وأخرى تخرج من رحم الدعوة الأولى، تدعو الى التزام السياقات الدستورية والاستحقاق الانتخابي لتحقيق الإصلاح الشامل. وإذ يتخاصم آباء الدعوتين

■ المقال كاملا ص ٣

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

حلّ الأزمة في المتناول

ما من مشكلة ليس لها حلّ. والمشكلة التي نواجهها الآن في العراق، أو بالأحرى التي تواجهها الطبقة السياسية الحاكمة، لها حلّ هي الأخرى برغم أنها تبدو عصيّة على الحلّ، أو معقّدة إلى درجة قد يفكر البعض بأن الحل لا يكون إلا خارقاً لا تقوى عليه غير قوة سحريّة، ونحن في زمن لم يعد للسحر فيه قدرة أو اعتبار.

شخصياً، أعتقد بأن حلّ مشكلتنا أو أزمتنا الراهنة سهل، بل سهلٍ للغاية، لكنّه يشترط حسن النيّة من أطراف هذه المشكلة جميعاً، ورغبة حقيقية منها في الحلّ، وإرادة في اتخاذ القرارات التي يلزمها هذا الحلّ.

كيف؟

قبل سنة ظهر رئيس الوزراء السابق نوري المالكي على شاشة فضائية "آفاق" التي يقال إنها خاصته أو خاصة حزبه(الدعوة الإسلامية) في مقابلة ليعلن للملأ أن " الشعب يعلم وأنا أعتقد أنّ هذه الطبقة السياسية، وأنا منهم، ينبغي ألّا يكون لها دور في رسم خريطة العملية السياسية في العراق، لأنهم فشلوا فشلاً ذريعاً" .. وعندما سأله المذيع ليتأكد مما قاله:" وأنت منهم؟" ردّ المالكي مؤكداً: "نعم، أنا واحد منهم"، وقال أيضاً: "ينبغي أن يبرز جيل آخر (من السياسيين) بخلفية الوعي بما حصل وبخلفية الأخطاء التي ارتكبت".

هذا هو الحلّ في الواقع .. يقدّمه لنا السياسي الأكثر عمراً وخبرة في الحكم في ظلّ النظام الحالي، فقد أمضى ثماني سنوات رئيساً للحكومة وقائداً عاماً للقوات المسلحة وسنوات عدة وزيراً بالوكالة للداخلية ومشرفاً على وزارة الدفاع، وقبلها كان عضواً مناوباً في مجلس الحكم وعضواً في الجمعية الوطنية المؤقتة، وبعد رئاسة الحكومة تولّى منصب نائب رئيس الجمهورية لسنة واحدة، فضلاً عن كونه الأمين العام لحزب الدعوة ورئيس ائتلاف دولة القانون.

المالكي يقرّ بأنه وسائر أفراد الطبقة السياسية الحاكمة قد فشلوا فشلاً ذريعاً، وهذه هي الحقيقة.

في دول العالم الأخرى عندما يفشل سياسي أو رجل دولة، حتى لو كان رئيساً للدولة أو للحكومة أو للبرلمان، فإنه يسارع إلى الانسحاب من الميدان ليُتيح الفرصة ويفسح في المجال لغيره كيما يجرّب حظه ويسعى لأن ينجح في ما فشل فيه سلفه... هذه قاعدة عامة، سياسية وأخلاقية، لا تنكرها إلّا الأنظمة الدكتاتورية.

حلّ مشكلتنا الراهنة إنما يكون بانسحاب الطبقة السياسية الحاكمة برمّتها من ميدان السلطة لأنها فشلت فشلاً ذريعاً، باعتراف السيد المالكي، لكي يمكن أن يدخل إلى الميدان الجيل الجديد من السياسيين، الذي أشار إليه المالكي.

هذا الانسحاب يتعيّن أن يكون صادقاً أوّلاً، وليس على طريقة السيد المالكي الذي لا يريد أن يدفع أبسط ثمن للفشل، وهو الانسحاب.. وهذا الانسحاب يجب ثانياً أن يكون منظّماً، يبدأ الآن بتشكيل حكومة كفاءات نزيهة من خارج القوى والأحزاب التي حكمت وفشلت. هذه الحكومة تتولّى تنظيم الانسحاب هذا، باتخاذ الإجراءات اللازمة لإلغاء نظام المحاصصة، عبر القوانين المطلوب تشريعها، ومكافحة الفساد الإداري والمالي مكافحة حقيقية لا تستثني أحداً وتشتمل على استعادة الأموال المنهوبة، وصولاً إلى تشريع القوانين المعطّلة، وتعديل القوانين الناقصة والملغومة، بما فيها الدستور وقانونا الانتخابات والأحزاب. وفي غضون ذلك تضطلع هذه الحكومة بتحرير المناطق التي يحتلها داعش وإعادة إعمارها لإرجاع سكانها إليها، تمهيداً لإجراء انتخابات عامة وتشكيل برلمان جديد لن يشبه بالتأكيد البرلمان الحالي الذي هو جزء من الطبقة السياسية الفاشلة التي أقرّ المالكي قبل سنة بلزوم انسحابها من العملية السياسية.

سبتايتل غامض في العراقية يمنح الداخلية والخارجية للصدر والدفاع لمشعان

احتجاجات متنقّلة تُعطّل عمل 10 وزارات وبغداد تعيش الإنذار "ج"

بغداد / وائل نعمة

متظاهرون يتجمهرون أمام الخضراء..ا.ف.ب.

تلقى موظفو عدد من وزارات، أبرزها الكهرباء والمالية، إجازة إجبارية، بعد ان قررت تعطيل العمل في مقراتها بسبب إغلاق محتجّين بواباتها ومنع منتسبيها من الدخول.

إلى ذلك تسبّب "سبتايتل" غامض على قناة العراقية حول تشكيلة وزارية جديدة قوامها من النواب المعتصمين، الى محاصرة مقر القناة في منطقة الصالحية وسط بغداد.

وأبرز المرشحين الذين وردت أسماؤهم هم مشعان الجبوري وزيراً للدفاع، وضياء الأسدي وزيراً للخارجية، وحاكم الزاملي وزيراً للداخلية.

ومنذ يومين تشهد بغداد، تظاهرات تنقلت على أغلب الوزارات، لإجبار وزرائها على الاستقالة. بالمقابل رفعت السلطات الامنية حالة التأهب الى أعلى درجات الاستعداد، تحسباً لوقوع اعمال شغب او اندساس بعض المخربين في صفوف المحتجين.

ويشير مسؤول امني بغدادي الى صعوبة منع المندسين بين المتظاهرين، لكنه يؤكد ان عمليات بغداد تسيطر على الموقف حتى اللحظة.

حكومة سبتايتل!

ونفت النائبة حنان الفتلاوي، أحد أبرز النواب المعتصمين، الفيديو الذي تداولته مواقع التواصل الاجتماعي، الذي يظهر شريط أخبار قناة العراقية يعدد اسماء "مقترحة" من النواب المحتجين لحكومة جديدة. وأكدت الفتلاوي، في حسابها على فيسبوك، بانه "فديو مفبرك". وقالت بأن من نشره هي صفحات ومواقع تابعة لـ"فريق الخاسرين".

وكتبت النائبة المنشقة عن ائتلاف المالكي "للتوضيح لاصحة لذلك وهذا فديو مفبرك يراد منه تسقيط المعتصمين وتشويه صورتهم امام الشارع الذي وقف معنا بكل قوة. هدفنا الاصلاح وليس مكاسب".

ودعت النائبة، المرشحة لوزارة الصحة بحسب الفيديو، الى تحري الدقة قبل نشر اية اخبار، معتبرة ان "الفيديو المفبرك وسيلة ضغط اخرى على النواب المعتصمين بعد حملات التسقيط والإغراءات والتهديد الذي تعرض له النواب".

وترشح النائب مهدي الحافظ، بحسب الفيديو، وزيراً للتخطيط، والنائب خالد الاسدي وزيراً للعدل. كما رشح النائب ياسر المالكي، صهر رئيس ائتلاف دولة القانون، وزيراً للزراعة والموارد المائية، ورشح النائب التركماني نيازي أوغلو وزيراً لحقوق الانسان، الوزارة التي ألغيت ضمن حزمة الترشيق الصيف الماضي. وترشح النائب حسن السنيد لتولي وزارة الثقافة، وميسون الدملوجي لوزارة التعليم العالي. كما رشح مازن الاشقير لوزارة النقل والاتصالات، ويحيى عبد الأمير الدجيلي لوزارة الصناعة والتجارة. وأخيراً تم ترشيح النائب عبود العيساوي، رئيس لجنة العشائر، وزيراً للعمل.

حصار الوزارات

وعاد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مجددا للدخول على خط الازمة، بعد صمت "لم يدم طويلا". وتسربت انباء عن وصوله، مساء الاحد، الى بغداد قادما من بيروت. وطالب الصدر، مطلع الاسبوع الحالي، رئيس الوزراء حيدر العبادي، بتقديم حكومة تكنوقراط خلال مهلة ٧٢ ساعة انتهت امس. وحاصر المئات من أنصار التيار الصدري، في اعتصامات متجولة، ٥ وزارات في بغداد منذ يوم الاحد. واظهرت لقطات مصورة في مواقع التواصل الاجتماعي، تجمع المتظاهرين امام وزارات: الثقافة، العدل، الخارجية، الإسكان، الداخلية. واتسعت رقعة الاحتجاجات أمس الإثنين، الى وزارات: التجارة، المالية، الزراعة، الكهرباء، النقل، الاتصالات، وشبكة الإعلام العراقي.

ودعا ناشطون في التظاهرات سكان المحافظات للالتحاق بهم في العاصمة بغداد لإدامة زخم الاحتجاجات. وبحسب الناشطين فان الوزراء لم يكونوا يتواجدون في مكاتبهم التي تمت محاصرتها امس.

وقدم اغلب الوزراء، بشكل غير رسمي، استقالاتهم الى رئيس الحكومة والى زعماء كتلهم قبل شهر.

في غضون ذلك اظهرت لقطات بثت على صفحات فيسبوك خروج عدد من السيارات المظللة الخاصة بالمسؤولين في عدد من الوزارات، بعد انتشار المتظاهرين في محيطها. وذكر بيان لوزارة الكهرباء، عقب تجمع المتظاهرين امام بواباتها ان "الوزارة اعلنت عن تعطيل العمل في مقرها بسبب اعمال الشغب في محيطها". وأضاف البيان، الذي تابعته (المدى)، ان "الوزارة أكدت على تشديد اجراءات الحماية على محطات السيطرة على المنظومة لتجنب عملية توقف الخدمة الكهربائية". ودعت الوزارة موظفيها الى "الحرص وبذل الجهد على ادامة تقديم الخدمة للمواطنين". ولم تذكر الوزارة موعد استئناف العمل في مقرها.

كما قررت وزارتا الزراعة والمالية، اللتان شهدتا صباح امس، تجمع عدد كبير من المتظاهرين امام بواباتها، إخلاء الموظفين خوفا من حدوث اعمال شغب.

إعلان الإنذار "ج"

من جهته يقول مسؤول امني في بغداد لـ(المدى)، ان "عمليات بغداد اعلنت الانذار ج". وهو حالة التأهب القصوى، خشية حدوث فلتان امني او اعمال تخريب.

واستطاع تنظيم داعش، في غضون شهر واحد، اختراق التحصينات العسكرية، غرب بغداد، والسيطرة على منطقتين، بهجمات مباغتة، قبل أن ينسحب منها بعد ساعات. وتصاعدت مؤخراً تحذيرات المسؤولين الامنيين من خطورة الاوضاع في مناطق ما تعرف بـ"حزام بغداد"، مؤكدين أن التنظيم بدأ بتفعيل "ولاية الجنوب". محمد الربيعي،عضو لجنة الامن في مجلس محافظة بغداد، يؤكد "صعوبة منع المندسين بين المتظاهرين لإحداث اعمال شغب وتخريب". ويؤكد الربيعي ان "القوات الامنية مازالت تسيطر على الوضع".

إلى ذلك يشدد علي السرهيد، عضو مجلس محافظة بغداد، في اتصال مع (المدى)، ان "داعش بدأ مؤخرا، بإرسال مؤشرات بأنه سيهاجم العاصمة".

ويؤكد السرهيد وجود "خلايا نائمة" في حزام بغداد، لكنه يقول إن "سكان تلك المناطق يريدون العيش بسلام ولايرحبون بداعش".

بالمقابل تستمر عمليات "الجريمة المنظمة" في تسجيل احداث شبه يومية في بغداد، بين قتل وسطو مسلح، لكن الربيعي يؤكد أن "معدلات الجريمة تناقصت الى حد كبير عن مطلع العام الحالي".

ونفذت الحكومة حملة امنية كبيرة في بغداد قبل أربعة اشهر، اعتقلت فيها مئات المشتبه بتورطهم في عمليات خطف وسطو مسلح.

في موازاة ذلك تسببت الاحتجاجات، ونصب متظاهرين الخيام مجددا في وسط بغداد، الى إغلاق اغلب الشوراع في العاصمة، خاصة تلك المؤدية الى "المنطقة الخضراء". ويقول الربيعي ان "استمرار إغلاق الطرق يتعلق بالموقف السياسي".

بالمقابل رد ناشطون في التظاهرات، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، على امتعاض البغداديين بشأن الاختناقات التي سببتها الاحتجاجات، بان "العراق يسرق وينهب منذ ١٣ عاما فلم يعترض أحد!".

إنزال أميركي في بادوش لاعتقال قيادات مهمّة في داعش

كارتر من بغداد يتحدّث عن إرسال 200 جندي مع مروحيّات أباتشي

□ بغداد / المدى برس

أعلن وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر، أمس الاثنين، ان الولايات المتحدة ستنشر قوات اضافية في العراق وستجيز استخدام مروحيات أباتشي دعما للقوات العراقية.

وقال كارتر "سنرسل قوات اضافية"، مضيفا ان مروحيات اباتشي ستقدم دعما لجهود القوات العراقية لتطويق الموصل، تمهيدا لاستعادتها من تنظيم داعش". وافاد مسؤول اميركي كبير في وزارة الدفاع انه سيتم ارسال نحو ٢٠٠ جندي اضافي ليتجاوز بذلك العدد الاجمالي أربعة آلاف عنصر. ووصل وزير الدفاع الاميركي اشتون كارتر الى بغداد، صباح امس، في زيارة تهدف الى تعزيز المساعدة العسكرية الاميركية الى القوات العراقية التي تحارب تنظيم داعش. وتركز الزيارة التي لم يعلن عنها مسبقا على الاستعدادات من اجل استعادة السيطرة على الموصل، ثاني مدن البلاد، التي يحتلها الارهابيون منذ حزيران ٢٠١٤. وعلّق المسؤول الاميركي ان "معركة الموصل ستكون حاسمة، وعلينا اعتماد مقاربة اقوى" لدعم القوات العراقية. وتنشر الولايات المتحدة التي تقود تحالفا دوليا يشن غارات على مواقع التنظيم الجهادي في سوريا والعراق رسميا ٣٨٧٠ جنديا في العراق لايشاركون بشكل مباشر في المعارك لكنهم يدربون القوات العراقية". وتابع المسؤول ان الرئيس الاميركي وقبل ان يتخذ قرارا بزيادة الالتزام الاميركي الذي سينطوي على "مخاطر"، يريد ان يكون على اتفاق تام مع رئيس الوزراء العراقي.

وتشكل زيادة عديد القوات الاميركية بسبب معارضة بعض قوات الحشد الشعبي موضوعا حساسا للعبادي الذي يواجه ايضا ازمة سياسية داخلية ، اذ تصطدم محاولته استبدال الحكومة الحالية باخرى من تكنوقراط مستقلين واكاديميين بدلا من وزراء مرتبطين بأحزاب، بمعارضة احزاب سياسية في البرلمان. وتدرس وزارة الدفاع الاميركية ارسال امكانات لوجستية اضافية وعناصر من فرقة الهندسة من اجل عبور الانهر، وذلك في اطار مساعدة القوات العراقية على استعادة الموصل والمنطقة المحيطة بها في شمال العراق.

ويدرس البنتاغون ايضا وسائل قتال مباشرة ، مثل تدخل بواسطة مروحيات اباتشي القتالية الذي عرضته للعملية من اجل استعادة الرمادي لكن لم تلجأ اليه القوات العراقية، او استخدام مدافع اميركية على غرار مدافع من عيار ١٥٥ ملم بدأت بقصف مواقع للتنظيم الجهادي لدعم الجيش العراقي بالقرب من مخمور.

وأوضح المسؤول الاميركي "للمساعدة على نجاح معركة كبرى، يمكن ان نحتاج الى اكثر من عناصر فرقة الهندسة" التي تشيد الجسور. وتابع ان زيادة عديد القوات الاميركية سيظل محدودا ودورها يقتصر على مساعدة القوات العراقية قبل كل شيء وليس على شن المعارك.

وفي سياق ذي صلة ، أفاد مصدر في محافظة نينوى، الأحد، بأن قوات أميركية خاصة نفذت عملية انزال جوي بـ"ست طائرات اباتشي" في ناحية بادوش شمال غربي مدينة الموصل، مركز المحافظة، (٤٠٥ كم شمال بغداد)، فيما أشار الى أن العملية استهدفت اعتقال قياديين في تنظيم داعش.

وقال المصدر، في حديث الى (المدى برس)، إن "طائرات التحالف الدولي نفذت عملية انزال جوي مكونة من ست طائرات اباتشي ومدعومة بمقاتلتين حربيتين على الطريق الرابط بين الموصل وقضاء تلعفر قرب قرية الصابونية، التابعة لناحية بادوش شمال غربي مدينة الموصل".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن "هدف عملية الإنزال هو اعتقال قيادات مهمة بتنظيم داعش بعد ورود معلومات استخباراتية بوجودهم في احد المنازل على الطريق الرابط بين الموصل وقضاء تلعفر".

الأسبوع المقبل موعد معركة الفلوجة.. والرمادي متخوّفة من مخابئ سريّة

□ الأنبار / المدى برس

أعلنت قيادة عمليات الانبار، أمس الاثنين، ان معركة تطهير الفلوجة من تنظيم داعش ستنطلق الاسبوع المقبل، وفيما اشارت الى مشاركة جميع صنوف الاجهزة الامنية ودعم التحالف الدولي وابناء العشائر، اكدت انهيار التنظيم جراء المعارك الاخيرة بالمحافظة.

وقال قائد عمليات الانبار اللواء الركن اسماعيل المحلاوي في حديث الى (المدى برس)، ان "القوات الامنية تستعد لعملية تطهير الفلوجة من عصابات تنظيم داعش الارهابي التي ستنطلق خلال الاسبوع القادم من جميع المحاور في عملية قتالية مشتركة لكافة القطعات القتالية من الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الارهاب ومقاتلي العشائر وبغطاء جوي من طيران التحالف الدولي".

واضاف المحلاوي ان "الساعات الاولى من انطلاق عملية تحرير الفلوجة ستكون في تطهير القرى والارياف الصغيرة في محور الفلوجة الجنوبي في ناحية العامرية وتمشيط مناطق القاطع الشمالي للمدينة في ناحية الصقلاوية مع التقدم السريع للقوات الامنية في مدخل الفلوجة الشرقي". يأتي هذا في وقت أعلن مجلس محافظة الانبار، امس الاثنين، موافقة الحكومة المركزية على افتتاح مقر عسكري لإدارة العمليات المشتركة لتحرير مدينة الفلوجة.

وقال رئيس اللجنة الامنية في مجلس محافظة الانبار راجح بركات العيساوي في حديث الى(المدى برس)، إن "الحكومة المركزية في بغداد وافقت على افتتاح مقر لإدارة العمليات المشتركة (المقر المسيطر)، للإشراف الميداني ومتابعة مراحل عمليات تحرير الفلوجة من عصابات تنظيم (داعش) الارهابي".

وأضاف العيساوي أن "المقر سيكون بالقرب من الفلوجة وبإشراف القيادات الامنية من الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الارهاب وافواج الشرطة الاتحادية ومقاتلي العشائر مع اشراف متواصل ومشترك من حكومة الانبار المحلية". وأكد العيساوي ان" عملية تحرير الفلوجة من خلايا (داعش) الارهابي ستكون قريبة جدا ومختلفة في نفس الوقت عن معارك الرمادي وهيت المحررة ،لأن اهالي الفلوجة سيكون لهم تعاون كبير مع القوات الامنية في معركة الحسم والقضاء على ارهاب (داعش)". الى ذلك، أعلنت قيادة الحشد الشعبي في محافظة الأنبار، اقتراب "ساعة الصفر" لتحرير مدينة الفلوجة،(٦٢ كم غرب العاصمة بغداد)، من سيطرة تنظيم داعش، فيما اكد أن العملية ستكون "استباقية ومختلفة" عن معارك تحرير الرمادي وهيت.

وقال آمر لواء (كرمة الفلوجة) للحشد الشعبي العقيد جمعة فزع الجميلي في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية المشتركة تستعد لاقتحام مناطق قرى النعيمية زوبع (٢٠ كم جنوبي شرق الفلوجة)، وتحريرها من تنظيم داعش والتقدم إلى محاور قريبة من الفلوجة خلال الساعات القليلة المقبلة".

وأضاف الجميلي، أن "القوات المشتركة وبإسناد من طيران التحالف، تعالج أهدافاً منتخبة لعصابات التنظيم الإرهابي المتمركزة في منطقة النعيمية وقرى زوبع التي تعد المداخل الرئيسة المهمة للفلوجة، من محوريها الجنوبي والشرقي"، مؤكداً أن "ساعة الصفر اقتربت لعملية استباقية، مختلفة عن معارك تحرير الرمادي وهيت، لتطهير الفلوجة واقتحامها من أربعة محاور بمشاركة قوات الجيش وجهاز مكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية وأفواج لواء الحشد الشعبي العشائري".

وفي تطور آخر، قال راجح بركات العيساوي إن "تنظيم داعش الإرهابي ما يزال يستخدم انفاقاً سرية ومخابئ تحت الأرض في مناطق مختلفة من الرمادي"، مشيراً إلى أن "التنظيم جهز تلك الأنفاق والمخابئ قبل تحرير المدينة (١١٠ كم غرب العاصمة بغداد)، لاستعمالها بمفاجأة القوات الأمنية والمدنيين الأبرياء".

وأضاف العيساوي، أن "القوات الأمنية اكتشفت قبل يومين، نفقاً سرياً تحت الأرض فيه ثلاثة من مسلحي داعش، في منطقة الصوفية، شرقي الرمادي"، عاداً أن ذلك "يدل على وجود المزيد من المخابئ السرية للتنظيم الإرهابي بالمدينة".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (3628) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (19) نيسان 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

افتتاحية

نمورٌ من صفيح يدوس رقابهم حرافيش العشوائيات وضياع الأمل ..

دعوتان متناقضتان تترددان في كواليس قادة "الدولة"، تتنازعان على السلطة السياسية ومغانم المحاصصة الطائفية وأسلابها.
دعوة يتفق عليها جميع قادة الطوائف دون استثناء، تجاهر بالإصلاح والتغيير و"إنهاء المحاصصة الطائفية"..! وأخرى تخرج من رحم الدعوة الأولى، تدعو الى التزام السياقات الدستورية والاستحقاق الانتخابي لتحقيق الإصلاح الشامل.

■ فخري كريم

وإذ يتخاصم آباء الدعوتين، تزحف جموعٌ متفرقة من المحافظات الجنوبية والوسطى مُلبية نداء السيد مقتدى الصدر الى بغداد، لتعتصم حول الوزارات وفي ساحة التحرير، تمنع حركة الوزراء وتطلب منهم الاستقالة.

وفي حركةٍ لا بركةَ فيها، يتنقل قادة الكتل بين مكاتبَ الرئاسات الثلاث ويتبادلون الأدوار في وسائل الإعلام، كلٌ يُعلّق راية فشل النظام السياسي المحاصصي وتفسّخ الدولة الفاشلة على شمّاعَة الغير، معلناً انحيازه الى مطالبات الشعب ودعواته لإنهاء المحاصصة وملاحقة الفاسدين وبناء دولة مدنية ديمقراطية بقيادة "حكومة تكنوقراط مستقلة"!

وفي مجرى هذه التطورات، ظهر أننا حين كنا نسمّي دولتنا بالفاشلة أو اللادولة، لم نكن نعلم أنها لم تكن حتى كذلك، بل قد لا ينطبق عليها غير وصف الدولة الكارتونية، أو إن شئت الدقة "بيت الدُمى"، وقادتها، كما ظهر على مسرح لا معقولنا، وصف "نمور" صفيح، لأن رؤوس بعضهم إذ تُداس تحت أقدام حرافيش بغداد، تُصدرُ أزيزاً أو خرخشة مثل خرخشة الصفيح اللّيّن حين يُطرق أو يُقذف في مكبّات الأرصفة. وتجنّبت استعارة "نمور من ورق" التي أطلقها الزعيم الصيني ماوتسي تونغ على الإمبريالية في خمسينيات القرن الماضي، خشية أن يفقد تشبيهنا الصفيحي دلالته، بعد أن تبين أن الامبريالية لها مخالب نووية!

> كيف لي أن أقبل إصلاحاً يفرض منطقه ووسائله وبرنامجه دون الاحتكام الى إرادة الناس؟
> كيف أتقبل إصلاحاً يروّعني ويلوّح، قبل أن يستتب له الأمر، بالمشانق والوعيد ويستبدل أسلاب الدولة الفاشلة المتهرئة بجماعاتٍ تجوب الشوارع وتنظّم السيطرات وتُجبر من يرضى ولا يرضى بقبول أمرٍ لا يقبل النقاش أو التسوية؟!

لم يُعد للإصلاح من معنىً مُدرك للتداول بين جمهور الإصلاح و"دراويشه" المتحمسين من المدنيين ممن تلبّستهم الحالة الإصلاحية، فاستظلوا بجدارية جواد سليم على مدى شهور، متابعين ما دشّنوه في شباط ٢٠١١، ومتضامنين مع جمهورٍ متطلع للخلاص في سائر المحافظات. ولم يكن في حسبانهم أن تُنصَب في ساحة الحرية يوماً ما نُصُب من "مشانق"، وإن كانت رمزية للتلويح بالقصاص من الفاسدين والمتمردين على إرادة من يتصدى للإصلاح، بديلاً لحكم القانون والعدالة. ليس مهماً أن تتخذ حبال المشانق طابعاً رمزياً أو يرفعها "صبْيَةٌ" متحمسون يفتقرون للخبرة والنضج السياسي، لأن مشاهد نزول المجاميع الآتية من كل صوب، وهي تعتصم وتُغلق مداخل الوزارات وتفتش الداخلين والخارجين بحثاً عن الوزراء لإجبارهم على الاستقالة تحت التهديد المُضمر، ليس له ما يبرره ولا يمكن أن يكون نسقاً للإصلاح والتغيير، فالشعب يتطلع لإصلاح يُصفي نظام المحاصصة والفساد والتعدّي وتمييع الدستور "المختلّ"، والعودة الى سلطة القضاء والقانون، حتى وإن كان يشكو عواراً بيّن وفساد وترهل. والإصلاح لا يستقيم بدوّن بناء مؤسسات الدولة. الدولة التي تستند الى الحريات والحقوق والمساواة. ومن حق الجماهير أن تتظاهر وتعتصم "دون إلحاق أذىً بالمصالح العامة والخاصة"، لكن ليس من حق أحد أو قوة، بغض النظر عن مرجعيتها، دينية كانت أم سياسية، اختزال إرادة الجميع والاستقواء بجمهورها ومريديها لفرض سلطتها الواحدية. كيف يمكن لفقير موالٍ للاصلاح والتغيير، متعاطف مع حرّافيشَ العشوائيات الفقراء من كل المدن والأحياء الممتدة من مدينة "الصدر - الثورة" الى ماشاء الله من أحياء وبيوت صفيحية في أنحاء العراق، أن لا يُصاب بالدوار والقلق المضّ لما يجري في بغداد، وما يتهددنا من أخطار وتحديات، وفي كل زاوية خلايا نائمة للبعث وداعش وطوابير خامسة تتربص بنا وبالوضع الهش المتآكل من عثّ الفساد وغباوة وجشع وسطوة الطبقة الحاكمة للإجهاز على ما تبقى من فرصة لخروجنا من هذا المأزق الذي انحدرنا اليه "بالتدحرج" من ولايتي السيد نوري المالكي؟! كيف لي وأنا أرفض جملة وتفصيلاً كل طائفي وفاسد وطامح مغتر بذاته النرجسية أنّ أتفاعلَ مع نسَق للتغير يُلغي إرادتي ويُجبرني على الرضوخ لبديلٍ لا معالم له، أو ما يبدو من ملامحه، وقد تصدّرت واجهته طائفة من البعثيين واللصوص والشوفينيين والقتلة؟! كيف لي، ولا أسقط رأيي على أحد، أن أقبل حتى مجرد فكرة أن مشعان الجبوري ومن ظهر في مشهد اعتصام البرلمان من أنسباء المالكي، والرتل الفاسد المعروف لكل عراقي شريف، كدعاة للإصلاح والتغيير ومكافحة للفساد؟!

كيف لي أن أقبل إصلاحاً يُفرض منطقه ووسائله وبرنامجه دون الاحتكام الى إرادة الناس؟

كيف أتقبل إصلاحاً يروّعني ويلوّح، قبل أن يستتب له الأمر، بالمشانق والوعيد ويستبدل أسلاب الدولة الفاشلة المتهرئة بجماعات تجوب الشوارع وتنظّم السيطرات وتُجبر من يرضى ولا يرضى بقبول أمرٍ لا يقبل النقاش أو التسوية؟!

وأية كابينَة تكنوقراط مستقلة هذه التي يُراد فرضها، وما طرحٌ من كابينات يعجّ بأزلام البعث وأصحاب السوابق؟!

لنُسقط نظام المحاصصة والفساد بقضّهما وقضيضهما، بالاحتكام الى إرادة الناس عبر انتخابات ديمقراطية تنظّمها مفوضية غير تحاصصية بإشراف الأمم المتحدة، وقانون أحزاب يمنع التحزّب على أساس ديني أو طائفي.

وحتّى أوان الانتخابات المرتقبة، لنُفكّك منصّات النظام الطائفي، ونُصفّي مراكز الفساد ونبني قواعد الدولة المدنيّة، دولة الحريّات والقانون والمساواة.

مقترح لعقد جلسة مشتركة بحضور معصوم لإعادة التصويت على إقالة أو استقالة الرئاسة

اختلال النصاب للمرّة الثانية يُخيّب أمل معتصمي البرلمان و3 جهات تشكّل لجاناً لمفاوضتهم

□ بغداد / محمد صباح

في خضم الأزمة التي ضربت البرلمان وشلت حركته بعدما سادت حالة من التشظي والانقسام بين صفوف كتله المنقسمة على أصل إقالة هيئة الرئاسة تواصل لجان مختلفة، شكلتها أطراف متعددة، مباحثاتها مع النواب المعتصمين لإقناعهم بعقد جلسة موحدة تجمع الفريقين على ان يفتتحها رئيس الجمهورية، ويديرها أحد أعضاء الرئاسة المقالة، وتتضمن عرض استقالة او إقالة سليم الجبوري ونائبيه للتصويت مرة اخرى. ويتحفظ النواب المعتصمون على ترؤس سليم الجبوري أو احد نوابه الجلسة المشتركة المزمع انعقادها بعدما صوتوا على إقالتهم، في جلسة الخميس الماضي، لكنهم لم يعارضوا حضور أعضاء هيئة الرئاسة الجلسة الموحدة كنواب لقبول استقالتهم. وبدأت بعض الأطراف بالدعوة إلى انتخابات مبكرة كحل للخروج من الأزمة المتفاقمة، إلا أن هذا الخيار لم يلاق ترحيبا بين الفرقاء، نظرا للازمة المالية و الظروف الأمنية التي تحول دون ذلك. من شأن إصرار المعتصمين على مواقفهم المعارضة عودة رئاسة البرلمان المقالة لإدارة الجلسة المشتركة، ان تزيد من تعقيد الازمة السياسية، لا سيما وان الفريقين يعجزان عن تحقيق نصاب الاغلبية البسيطة لاستئناف الجلسات التشريعية.

وطرحت هذه اللجان سيناريوهات عدة لاحتواء أزمة رئاسة البرلمان، منها مجيء رئيس الجمهورية لافتتاح الجلسة المشتركة، ومن ثم تكليف احد أعضاء رئاسة البرلمان لإدارة الجلسة، بعد ذلك، يقوم الجبوري بعرض استقالته ونائبيه على التصويت. أما السيناريو الآخر يتضمن عرض إقالة هيئة الرئاسة للتصويت مرة اخرى. وتبدو الخيارات المطروحة، التي لا تحظى بقبول المعتصمين اصلا، صعبة التحقيق لان عدم التصويت على الاستقالة أو الإقالة يعني تجديد الثقة بهيئة الرئاسة المقالة، الأمر الذي يرفضه النواب المنتفضون الذين يطالبون بانتخاب طاقم رئاسي جديد. وشكل كل من التحالف الوطني، والتحالف الكردستاني، ورئاسة الجمهورية لجانا للتحاور مع المعتصمين للقبول باحد الخيارات المطروحة لعقد الجلسة الموحدة لإنهاء أزمة البرلمان. ويصر المعتصمون على حضور هيئة الرئاسة الى الجلسة المشتركة كنواب لقبول استقالتهم.

في غضون ذلك، بعثت رئاسة البرلمان المقالة مقترحا إلى المعتصمين يتضمن دخولهم الجلسة الموحدة من أجل عرض استقالتهم أو اقالتهم.

وبحسب المؤشرات الأولية فإن تسوية تلوح في الافق نزولاً عند ضغط الشارع والمتظاهرين الذين حاصروا اغلب الوزارات يوم امس. وكشفت النائبة نجيبة نجيب، عضو كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، عن "وجود عدة لجان تتحاور مع المعتصمين من أجل عقد جلسة مشتركة تناقش فيها كل الأمور الخلافية".

وتقول نجيب لـ(المدى)، ان "عدم تمكن المعتصمين من تحقيق النصاب في أي جلسة حتم على الجميع الدفع أو تشكيل لجان للتفاوض مع المعتصمين بعقد جلسة مشتركة". وتشير الى ان النواب المعتصمين يتحفظون على ترؤس سليم الجبوري لهذه الجلسة، في حين هناك طرف آخر يريد أن تدار هذه الجلسة من قبل هيئة الرئاسة التي صوت على إقالتها يوم الخميس الماضي.

وترى نائب معتصمة ان "من الضروري البدء بعملية التفاوض من أجل بلورة فكرة للخروج من هذه الأزمة نظرا الى أن العراق يمر بتحديات كثيرة منها مواجهة الارهاب والتداعيات الاقتصادية".

وتؤكد النائبة تافكة احمد لـ(المدى)، ان "إقالة الجبوري ونائبيه دستورية وقانونية بعدما صوت البرلمان عليها في جلسة الخميس الماضي". وادى ترشح النائب عن كتلة كوران لمنصب نائب رئيس مجلس النواب بدلاً من زميلها المقال آرام شيخ احمد، الى فصلها من كتلتها البرلمانية.

وتقول النائبة الكردية "لا يمكن أن تدير رئاسة البرلمان الجلسة المقبلة لكن المفاوضات ستحسم كل الأمور".

جانب من اعتصاب النواب.

100 من نوّاب التحالف الوطني يواصلون اعتصامهم

□ بغداد / المدى برس

أعلنت النائبة المعتصمة عواطف نعمة، امس الاثنين، أن التحالف الوطني سيرسل وفدا للتفاوض مع النواب المعتصمين.

وفيما أكدت أن ١٠٠ نائب من التحالف الوطني يشاركون في الاعتصام، أشارت إلى "تخلف" كل من بدر والفضيلة والمجلس الأعلى وعدد من نواب الإصلاح وكتلة مستقلون عن الاعتصام. وقالت نعمة، خلال مؤتمر صحافي عقدته بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "التحالف الوطني سيرسل وفدا للتفاوض مع النواب المعتصمين والتباحث في آخر التطورات". وأضافت نعمة أن "١٠٠ من نواب التحالف الوطني من أصل ١٨٣ يشاركون في الاعتصام، ما يمثلون الأغلبية داخل التحالف"، مبينة أن "من تخلف عن الانضمام للمعتصمين من قوى التحالف الوطني، هم كل من بدر والفضيلة والمجلس الأعلى وعدد من نواب الإصلاح وكتلة مستقلون".

وصوت مجلس النواب العراقي، يوم الخميس، (١٤ من نيسان ٢٠١٦)، خلال الجلسة التي عقدها النواب المعتصمون برئاسة النائب عدنان الجنابي وحضور ١٧١ نائباً، على إقالة هيئة رئاسة البرلمان، فيما اختار الجنابي رئيساً له بدلاً من سليم الجبوري بشكل مؤقت.

فيما عد رئيس مجلس النواب المقال سليم الجبوري، الخميس الـ(١٤ من نيسان ٢٠١٦)، أن ما حصل في جلسة البرلمان "ممارسة شابها الكثير من الأخطاء القانونية والدستورية"، وأكد أنها "لن تؤثر" في سير عمل المجلس، وسيستمر بعقد جلساته، فيما حذر من "استثمار نوايا الصادقين بالإصلاح لصالح ذات أخرى تريد تخريب البلد على رؤوس الجميع".

العبادي يدعو البرلمان إلى "تصويت فوري" على التعديل الوزاري

□ بغداد / المدى برس

دعا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس الاثنين، مجلس النواب الى الانعقاد "فوراً" لتجاوز العقبات ووضع الحلول للتحديات التي تواجه البلاد. وشدد على ضرورة التصويت على التعديل الوزاري خلال الأيام المقبلة بـ"أسرع وقت".

وحذر مقتدى الصدر يوم السبت من أنه سيدعو إلى احتجاجات حاشدة في الشوارع إذا أخفق زعماء البلاد بحلول بعد ظهر الثلاثاء في تشكيل حكومة تكنوقراط تعمل على مكافحة الفساد وسوء الإدارة.

ويشهد العراق شللا سياسيا بسبب التأخر في تشكيل حكومة جديدة والخلافات السياسية والطائفية على من يتعين أن يشارك فيها. وأرجأ البرلمان بالفعل لثلاث مرات التصويت على التعديل الوزاري الذي طرحه العبادي. وقال رئيس الوزراء، في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، "نؤكد لأبناء شعبنا العزيز والجماهير التي طالبت بالإصلاح إننا سنواصل هذا الطريق مستندين الى دعمهم الذي يستحق منا كل التقدير والامتنان". وبين العبادي أن "التغيير الوزاري ما هو إلا حلقة ضمن الإصلاحات الشاملة إضافة الى تغيير الهيئات المستقلة والوكالات لاختيار شخصيات من الكفاءات والخبرات بعيداً عن المحاصصة السياسية مع مراعاة تمثيل شرائح الشعب العراقي المختلفة".

وأضاف رئيس الحكومة "إنني أتطلع الى أن يتمكن مجلس النواب من أن يقوم بدوره التشريعي والرقابي على أكمل وجه والتصويت على التعديل الوزاري خلال الأيام المقبلة وبأسرع وقت ممكن وكذلك التصويت على الهيئات المستقلة والوكالات في مرحلة لاحقة".

وتابع العبادي أن "الحرب ضد عصابة داعش الى جانب التحديات الأمنية والاقتصادية التي يواجهها العراق تتطلب توحيد الجهود لتجاوزها وتخليص شعبنا من تبعاتها على الاقتصاد العراقي".

واكد أن "الحكومة تبذل جهوداً ومساعي متواصلة للتفاوض مع المؤسسات المصرفية والاقتصادية العالمية لدعم الاقتصاد العراقي والمساهمة في تحسين الظروف المعيشية للمواطنين وتحفيز الاقتصاد الذي واجه نقصاً كبيراً في موارده الأساسية نتيجة انهيار أسعار النفط العالمية".

ودعا العبادي، مجلس النواب الى "الانعقاد فوراً لتجاوز العقبات والمساهمة في وضع الحلول للتحديات التي تواجه البلاد"، معرباً عن ثقته بأن "العراق سيخرج من أزماته بشكل أقوى مما كان عليه ومتفائلون بمستقبل أفضل لشعبنا ووطننا العزيز".

وترفض كتلة كبيرة في البرلمان الاجتماع تحت رئاسة الجبوري وتلقي باللوم عليه في عدم عقد جلسة لمساءلة العبادي عن تشكيله المقترح للحكومة. ويلقي الجبوري باللوم على رئيس الوزراء في غيابه عن جلسة دعا إليها يوم الخميس. وأصبح الفساد وسوء الإدارة من القضايا بالغة الأهمية في العراق بعد التراجع الحاد في أسعار النفط عام ٢٠١٤ مما قلص ميزانية الدولة في وقت تحتاج فيه لدخل إضافي لدفع تكلفة الحرب على تنظيم داعش.

محللون: في العراق الكل ينشد الإصلاح لكن بطريقة غير مشروعة

ترجمة المدى

محاولات الإطاحة الفاشلة برئيس البرلمان والمهلة الجديدة التي منحها مقتدى الصدر، تركت العراق في أزمة سياسية. استمرت المفاوضات وراء الكواليس لوقت متأخر من ليلة السبت بين الكتل السياسية القوية بعد فشل النواب في الحفاظ على النصاب القانوني.

وخلال الأسبوع الماضي تصاعدت الأزمة السياسية في بغداد عندما فشل البرلمان في الموافقة على كابينة جديدة قدّمها رئيس الوزراء حيدر العبادي في مسعى لإنقاذ وعود الإصلاح التي أعلن عنها في آب الماضي على شكل تدابير للتقشّف، حيث قال إنها ستساعد في محاربة الفساد.

وبعد تأجيل التصويت على الكابينة الجديدة، نفّذ النواب الأربعاء اعتصاماً داخل مبنى البرلمان مطالبين بتنحّي القيادة السياسية العليا للبلاد بمن فيها رئيس البرلمان ورئيس الحكومة. وسرعان ما تطوّر الاحتجاج الى مشاجرة واستخدام اللكمات ورمي قناني المياه لكنها هدأت في نهاية المطاف دون ان يصاب أحد بجروح خطيرة.

ويوم السبت، أصدر مقتدى الصدر تصريحاً مكتوباً بخط اليد منح فيه البرلمان ٧٢ ساعة للتصويت لكابينة جديدة. وجاء في التصريح "اذا لم تتم تلبية هذه الشروط فليعلم الجميع ان الشعب هو الذي سيقرر".

ويثق الصدر بقدرته على تحشيد الآلاف في بغداد وجنوب العراق للخروج باحتجاجات وتنفيذ اعتصامات في العاصمة والضغط على رئيس الوزراء للتحرك تجاه التعديل الوزاري الذي قدمه في وقت سابق من الشهر الحالي. الكثير من العراقيين يلقون باللوم على النواب أنفسهم في تبديد المليارات من أموال النفط تاركين البلد يعاني من بنية تحتية متهالكة وخدمات سيئة جداً بعد مرور أكثر من عشر سنوات على الاجتياح الأميركي ورفع العقوبات الدولية. النائب مشعان الجبوري، الذي تولى دوراً بارزا في الاحتجاج البرلماني ضد الفساد، كان نفسه مداناً باختلاس ملايين الدولارات في ٢٠٠٧ وقد تهرّب من عقوبة بالسجن لمدة ١٥ عاماً عن طريق الفرار الى سوريا، ولم يسمح له بالعودة الا في ٢٠١٢ بعد ان أصدر القضاء العراقي مرسوماً بالعفو عنه. وخلال العام الحالي كان العراق واحداً من أكثر عشرة بلدان فساداً في العالم حسب منظمة الشفافية الدولية. وقالت ماريا فانتابي، المحللة في مجموعة الأزمات الدولية، "أصبحت كلمة إصلاح مجرد وسيلة يستخدمها كل طرف من أطراف الطبقة السياسية لإلقاء اللوم على الحكومة وعلى رئيس الوزراء"، موضحةً ان قادة العراق يقفون تحت يافطة الإصلاح في محاولة للتمسك بالسلطة الفردية والحزبية. واضطر العبادي الى تقديم تشكيلة الكابينة الجديدة بعد ان واجهت التشكيلة الأولى معارضة فورية من الكتل السياسية التي تعتمد على نظام المحسوبية للبقاء في السلطة. كما ان بعض المرشحين انسحبوا في وقت لاحق بدعوى عدم رغبتهم في المنصب.

وقالت فانتابي "الكل ينشد الإصلاح لكن بطريقة غير مشروعة". ودعت الأمم المتحدة الجمعة قادة العراق الى حلّ الأزمة السياسية، محذّرةً من ان عدم الاستقرار يمكن ان يعرّض للخطر قتال داعش الذي مازال يسيطر على شمال وغرب العراق، وقال جورجي بازتين نائب رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق "داعش هو الطرف الوحيد المستفيد من الانقسامات السياسية والفوضى".

تكاليف الحرب على داعش، وانهيار أسعار النفط - الذي يشكّل ٩٥٪ من إيرادات العراق - كانا سبباً في أزمة اقتصادية كبيرة ما يعزز الحاجة الماسة للإصلاح، حيث يتوقع المسؤولون في العراق عجزاً في الميزانية يتجاوز ٣٠ مليار دولار للعام الحالي.

×عن: سي تي في نيوز

النواب المعتصمون: السيستاني والصدر نفيا الاعتراف بشرعية الجبوري ونائبيه

القضاء ينفي اصدار قرار حول دستورية إقالة هيئة رئاسة البرلمان

□ بغداد / المدى برس

أكدت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الاثنين، عدم اصدار أي قرار بشأن دستورية جلسة اقالة رئاسة البرلمان من عدمها، فيما أشارت الى أن القرار لا يصدر إلا من خلال دعوى تقام وفق النظام الداخلي للمحكمة.

وقال المتحدّث الرسمي باسم المحكمة القاضي عبد الستار بيرقدار في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "المحكمة الاتحادية العليا بكامل هيئتها تؤكد انها لم تصدر أي حكم أو قرار بصدد دستورية او عدم دستورية القرار الذي اتخذه مجلس النواب بشأن جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٤ بشأن هيئة الرئاسة فيه".

وأضاف بيرقدار أن "ذلك لا يتم إلا من خلال دعوى تقام وفق النظام الداخلي للمحكمة رقم (١) لسنة ٢٠٠٥ ليتسنى لها الاستماع الى اقوال الطرفين ومستنداتهم"، مؤكداً أن "مثل هذه الدعوى لم تقدم الى المحكمة من أي طرف من الاطراف لغاية صباح يوم ٢٠١٦/٤/١٨".

الى ذلك، أكد المتحدث باسم النواب المعتصمين هيثم الجبوري، أمس الاثنين، أن التيار الصدري اعتبر أن دعوة زعيمه مقتدى الصدر لاجتماع الرئاسات الثلاث "لا تعني" الاعتراف برئاسة البرلمان المقالة.

وفيما أشار إلى أن ممثل المرجع الديني الاعلى علي السيستاني نفى توجيه رسالة تعترف بشرعية رئيس مجلس النواب المقال سليم الجبوري.

وزار وفد من النواب المعتصمين محافظة كربلاء، الأحد، والتقى ممثل المرجعية الدينية عبد المهدي الكربلائي، فيما وعدهم الاخير بنقل مطالبهم إلى المرجع الأعلى، كما التقوا ممثلين عن مكتب الصدر في المحافظة قبل عودتهم الى بغداد.

واتهم الوفد جهات لم يسمها بنقل صور "مشوشة" عن حراكهم ومحاولة تضليل المرجعية والرأي العام، فيما كشف عن تلقي النواب المعتصمين تهديدات مع قطع رواتبهم والماء عنهم داخل البرلمان.

وقال هيثم الجبوري خلال مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "زيارة وفد المعتصمين إلى المرجعيات الدينية، بدأت في كربلاء بلقاء ممثل المرجع علي السيستاني الشيخ عبد المهدي الكربلائي، حيث استمع لنا لمدة ساعة ونصف الساعة نقل خلالها النواب المعتصمون معاناتهم داخل البرلمان وبيان أسباب الموافقة على إقالة الجبوري وهيئة الرئاسة"، مبيناً أن "اللقاء سُجّل حرفياً".

وأضاف الجبوري، أن "الكربلائي أكد أنه سينقل الرسالة إلى المرجع الأعلى للاطلاع عليها، وبعدها سيبلغ النواب المعتصمين بتوجيه المرجع علي السيستاني"، لافتاً إلى أن "الكربلائي أكد أن المرجعيات تصدر توجيهاً ولا تتخذ قراراً".

وأشار المتحدث باسم النواب المعتصمين إلى أن "الكربلائي نفى وجود رسالة من المرجع السيستاني إلى سليم الجبوري تؤكد شرعيته"، مبيناً أن "الكربلائي شدد أن المرجعية لا تحدد شرعية أحد، والدستور والقانون هو من يحدد شرعية أي طرف داخل مجلس النواب أو في السلطة التنفيذية".

وتابع الجبوري أن "النواب التقوا بعد ذلك بالخط الأول للتيار الصدري في مكتب السيد الشهيد، ومنهم السيد عبدالهادي مدير مكاتب الشهيد الصدر في العراق، ورئيس مجلس شورى التيار ونائب رئيس المجلس وكبار خطباء ومرجعيات التيار، وجرى اطلاعهم على التفاصيل"، لافتاً إلى "أنهم تعهدوا بنقل جميع التفاصيل إلى زعيم التيار مقتدى الصدر، وابدوا تفاعلاً مهماً معنا".

ولفت المتحدث باسم النواب المعتصمين إلى أن "التيار الصدري أكد أنه وجّه أتباعه بالذهاب إلى العاصمة لمؤازرة النواب المعتصمين، وكذلك وجّه كتلة الأحرار بالاستمرار بالاعتصام إلى أن تتحقق أهدافكم"، مؤكداً أن "قيادات التيار عدت أن طلب السيد الصدر، باجتماع الرئاسات الثلاث، لا يعني الاعتراف بشرعية رئاسة سليم الجبوري، بل يعني الرئاسات في الموقع لا التسمية".

واعتبر الجبوري أن "الزيارة كانت ناجحة بكل المقاييس"، نافياً "حصول أي شيء خلاف ذلك".

وطالب المتحدث باسم النواب المعتصمين، واشنطن وطهران بعدم التدخل بالشأن العراقي، ودعا إلى ترك حكم ما حصل في البرلمان إلى المحكمة الاتحادية.وكان السفير الاميركي في العراق ستيوارت جونز، حيا، الأحد، رئيس مجلس النواب سليم الجبوري في تأكيد اميركي على شرعيته كرئيس لمجلس النواب، فيما اعتبر السفير الإيراني في العراق، خلال لقائه رئيس ائتلاف متحدون اسامة النجيفي، أن "ما حصل في مجلس النواب عقّد المشهد ولم يراعِ الوضع الدستوري".

وقال الجبوري إنه "على السفارات أن تلتزم بحياديتها، وعدم التدخل بالشأن العراقي الداخلي"، مؤكداً أن "ما حصل في البرلمان هو إجراء دستوري وقانوني وعلى الجميع الالتزام به".

وأضاف المتحدث باسم النواب "على من يشكك بدستورية وشرعية ما حدث، اللجوء إلى المحكمة الاتحادية وترك الحكم لها، وفي حال حدث ذلك سنطالب بحضور الطرفين ووثائقهم والشهود"، مبيناً أن "المتحدث الرسمي لمجلس القضاء أعلن عدم تقديم شكوى إلى المحكمة الاتحادية بخصوص ما حدث لغاية الآن".

وطالب الجبوري، السفارتين الأميركية والإيرانية "برفع يديهما عن المقالين دستورياً، وعدم التدخل في الشأن الذي لا يعنيهما".

وتابع المتحدث باسم النواب المعتصمين إن "وفداً من النواب المعتصمين التقى بالمرجع الديني اسحاق الفياض"، مبيناً أن "الوفد قدم للفياض تفاصيل الاعتصام وتوجهاته الدستورية".

وأضاف الجبوري أن "الفياض دعا خلال اللقاء الى المضي في الاصلاح والقضاء على المحاصصة واستبدال الفاشلين دون التدخل في تفاصيل اكثر"، مبيناً أن "الفياض قال بالحرف الواحد، نحن لسنا سياسيين ولكننا موجهين".

وفد من البرلمانيين المعتصمين يزور كربلاء

إيرادات داعش الشهرية تراجعت بنسبة 30 %

□ بغداد / أ ف ب

أفادت دراسة نشرت، أمس الاثنين ان عائدات تنظيم داعش تراجعت حوالى ثلاثين بالمئة في غضون تسعة أشهر مما ارغم التنظيم الجهادي على فرض ضرائب جديدة في المناطق الخاضعة لسيطرته.

وقال لودوفيكو كارلينو كبير المحللين في معهد "اي اتش اس جينز" المتخصص الذي ينشر دراسات دورية عن المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم انه "في آذار ٢٠١٦ تراجعت العائدات الشهرية لتنظيم داعش الى ٥٦ مليون دولار".

وأضاف انه "في منتصف العام ٢٠١٥ كانت العائدات الشهرية للتنظيم تقارب ٨٠ مليون دولار".

ويستند تقرير المعهد الى معلومات أخذت من مواقع التواصل الاجتماعي ومصادر موجودة في سوريا والعراق. وهو يؤكد ان انتاج النفط في المناطق التي يسيطر عليها التنظيم الجهادي تراجع من ٣٣ الف برميل يوميا الى ٢١ الفا.

وأوضح التقرير ان نحو نصف عائدات التنظيم يأتي من الضرائب ومصادرة السلع التجارية والممتلكات. اما الباقي فيأتي من تهريب المخدرات وبيع الكهرباء والتبرعات، حسب التقرير.

واكد المعهد ان تنظيم داعش خسر حوالى ٢٢ ٪ من اراضيه في الاشهر الـ١٥ الاخيرة ولم يعد يفرض شريعته سوى على ستة ملايين شخص مقابل تسعة ملايين. وتراجعت قاعدته الضريبية بذلك.

وقال الباحث ان "داعش يزيد حاليا الضرائب على الخدمات الاساسية ويبحث عن وسائل جديدة للحصول على الأموال من السكان".

وأضاف كارلينو ان "هذه الضرائب تشمل فرض رسوم عبور على سائقي الشاحنات، ونفقات وضع او اصلاح الاطباق اللاقطة و(رسوم خروج) لاي شخص يريد مغادرة مدينة".

وذكر المعهد ان التنظيم الجهادي فرض غرامات ايضا على الذين لا يجيبون بشكل صحيح على اسئلة عن القرآن وكذلك امكانية دفع غرامات بدلا من العقوبات الجسدية.

اتحاد القوى يعتبر ان واقع الإصلاحات صراع بين الزعامات الشيعية

ائتلاف علاوي: دول إقليمية تحاول إجهاض الإصلاحات بعد ما تدخلت في انتخابات 2010

□ بغداد / المدى برس

اتهم ائتلاف الوطنية بزعامة إياد علاوي، بعض الدول الإقليمية "الكبرى" بالتدخل مجدداً بالشأن العراقي لـ"إجهاض الإصلاحات البنيوية الحقيقية" للعملية السياسية وإنهاء المحاصصة.

وقال ائتلاف الوطنية في بيان تلقت، (المدى برس) نسخة منه، إنه "مرة أخرى تتدخل بعض الدول الإقليمية الكبرى في الشأن الداخلي العراقي في محاولة بائسة لإجهاض عملية الإصلاحات البنيوية الحقيقية للعملية السياسية وإنهاء سياسة المحاصصة المقيتة والإقصاء والتهميش التي أوصلت البلاد إلى أسوأ حالاتها من كافة النواحي، وفشلت في بناء المؤسسات الناجزة والمهنية والمقتدرة للدولة".

واعتبر الائتلاف أن "ذلك يعيد الى الذاكرة مواقف سابقة مشابهة كثيرة، منها التدخل في نتائج الانتخابات عام ٢٠١٠، وإفشال مسعى سحب الثقة عن رئيس الحكومة السابق"، مشيراً إلى أنه "بعد أن وقف أكثر من ١٧٠ نائباً صفاً واحداً من أجل إنقاذ البلاد من أوضاعها المتردية، قاموا بتكليف عضو ائتلاف الوطنية، الشيخ عدنان الجنابي رئيساً مؤقتاً لمجلس النواب، لما يحظى به من احترام وتقدير داخل المجلس وخارجه".

وتابع ائتلاف الوطنية أن "الجنابي قام بموافقة ائتلاف الوطنية بمهامه الجسيمة في ترشيد الأزمة والمحافظة على وحدة مجلس النواب واستمرار الزخم استجابة لمطالب الشعب في الإصلاح، وشعوراً منه بالمسؤولية في ظرف خطير وحرج، علماً أنه حينما استجاب للمهمة لم يكن طامحاً بأي منصب".

وأكد ائتلاف الوطنية أن "اعتصام النواب وحراكهم في مجلس النواب الذي كان تلبية للحراك الجماهيري في محافظات العراق المختلفة، كشف الأخطاء الجسيمة في العملية السياسية والنواقص، بهدف الإصلاح الحقيقي والجذري، وسعي من أجل انهاء الفساد والمحاصصة البغيضة".

وأكد ائتلاف علاوي على "ضرورة الإشادة بموقف أعضاء الائتلاف الطليعي والثابت في بناء دولة المواطنة بعيداً عن سياسة المحاصصة أو التهميش والأقصاء"، معاهداً الشعب العراقي والجماهير المنتفضة على "صموده في الاصطفاف مع الجماهير ومطالبها المشروعة".

بدوره أكد النائب عن تحالف القوى أحمد الجربا، أمس الاثنين، أن واقع الاصلاحات "صراع بين زعامات الكتل الشيعية"، داعيا المرجعية الدينية في النجف الى التدخل "قبل فوات الآوان".وقال الجربا في رسالة وجهها الى المرجعيات الدينية وزعامات الشيعة بخصوص الاصلاحات والأزمة التي حدثت بالأيام الماضية وتلقت (المدى برس) نسخة منها، "سوف اتكلم وانا واثق بأن كلامي سوف يغضب الكثير لكن يجب أن نقول الواقع قبل فوات الآوان"، مبيناً أن "شعار الاصلاحات الذي رفع هدفه الظاهري هو رفع الحيف عن الشعب العراقي والذي عانى المآسي والويلات منذ سنة ١٩٧٩ وحتى هذه اللحظة والقضاء على الفساد وايجاد خارطة طريق للتعايش بين كل اطياف الشعب العراقي وهذا حسب كلام الاطراف التي تنادي بالاصلاحات".

وأضاف الجربا الذي يترأس كتلة نينوى العراق ضمن تحالف القوى أن "رؤيتي تختلف عن رؤية الجماهير والنواب المعتصمين، وهي أن الاصلاحات في الواقع صراع بين زعامات الكتل الشيعية، يدور حول موضوع واحد وهو من له الأحقية بزعامة المكون الشيعي بالأشهر المقبلة والصراع يدور بين ثلاثة اطراف واذا تريدون أن تسألوا من هم اطراف الصراع فسوف اقول لكم، زعامات الدعوة وزعامات الأحرار وزعامات المجلس الأعلى".

وأعرب الجربا في رسالة عن أمله بأن تصل رسالته الى "المرجعية الدينية في النجف الاشرف وفي كربلاء المقدسة وأتمنى أن يتدخلوا قبل فوات الآوان"، مؤكداً أن "عدم تدخل المرجعية وإلزام الاطراف برص الصفوف يجعلنا مقبلين على سيناريو في بغداد والمحافظات الجنوبية اسوأ من سيناريو محافظة نينوى في شهر حزيران من سنة ٢٠١٤".

يوم سياسي

بعض المعتصمين غاضبون لعدم حصولهم على وزارات

شاخوان عبدالله

حذر نائب عن التحالف الكردستاني من وجود نواب مع المعتصمين يحاولون ركوب الموجة لغرض الحصول على مكاسب شخصية.

وقال النائب شاخوان عبدالله "المشكلة انه هناك نوابا ركبوا موجة الاعتصامات، وهم لديهم نوايا ليست اصلاحية، بعدما طالبوا بمناصب لم يحصلوا عليها، وخاصة من الكتل السنيّة".

واضاف النائب الكردي "هناك كتل وشخصيات داخل المعتصمين، متواجدون فقط لحرمانهم من المناصب في الكابينة الثانية التي قدمها رئيس الوزراء حيدر العبادي ولم تكن لهم فيها أسماء مرشحة". ويتوقع عبد الله انه في حال إعادة النظر بالكابينة الحكومية الثانية، سنشاهد عودة بعض النواب المعتصمين الى كتلهم عازيا ذلك الى ان "الموضوع هو لمكاسب شخصية".

خطاب الصدر داعم للنواب المعترضين على المحاصصة

قتيبة الجبوري

اعتبر النائب عن تحالف القوى قتيبة الجبوري بيان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي أصدره السبت، بأنه "داعم" للنواب المعتصمين داخل قبة البرلمان، مستبعدا تراجع أولئك النواب عن "مسيرة الإصلاح".

وقال الجبوري إن "البيان الذي صدر من المكتب الخاص لسماحة السيد مقتدى الصدر داعم للنواب المعتصمين داخل قبة البرلمان ولما قاموا به من عمل لتحقيق الإصلاح الحقيقي"، مستبعدا تراجع أولئك النواب عن "مسيرة الإصلاح".وأضاف عضو تحالف القوى أن "جلسة الاثنين ستكون فاصلة بانتخاب رئاسة جديدة لمجلس النواب والسير بالإجراءات الإصلاحية الأخرى بما يخص رئاستي الوزراء والجمهورية"، لافتا في الوقت ذاته إلى أن "الكتلوية والفئوية والحزبية سحقت من قبل النواب المعتصمين".

ضغوط دولية لانهاء احتجاج البرلمان

فردوس العوادي

أكدت النائبة عن ائتلاف دولة القانون فردوس العوادي أن النواب المعتصمين تعرضوا الى ضغوط و"مؤامرات دولية" من أجل شق صفهم، فيما نفت وجود تراجع من قبل النواب المحتجين.

وقالت العوادي إن "هذه الضغوط فشلت وجوبهت بقوة من قبل النواب المعتصمين وتكسرت أمواجها على صخور إصرارهم الوطني الصلد الذي حمل هموم جميع العراقيين الى آخر مطلب للإصلاح الشامل الذي يضمن مستقبل مثالي للاجيال اللاحقة".ودعت عضو ائتلاف دولة القانون الشعب العراقي، الى "الوقوف مع النواب المعتصمين الذين سجلوا ولأول مرة إرادتهم الحقيقية وليس إرادة بعض الزعماء السياسيين"، معربة عن "رفضها للمحاصصة التي تريد الادارة الاميركية ترسيخها من أجل أضعاف البلد وتقسيمه".

العبادي حاول مرتين الاطاحة بقيادات سياسية

محمد عثمان

اتهم نائب عن التحالف الكردستاني محمد عثمان، رئيس الوزراء حيدر العبادي، بمحاولة الاطاحة بقيادات سياسية، من بينهم زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي.وقال عثمان ان "العبادي وباصلاحاته أراد ضرب مجموعة من القادة السياسيين، من بينهم رئيس الوزراء السابق رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي وزعيم ائتلاف الوطنية اياد علاوي والقيادي بالتيار الصدري نائب رئيس الوزراء السابق بهاء الاعرجي، واستطاع ازالتهم".وأضاف عثمان ان "الوجبة الثانية يريد ان يضرب بها وزير التعليم العالي حسين الشهرستاني ووزير الخارجية ابراهيم الجعفري ووزير المالية هوشيار زيباري ووزير النقل باقر جبر الزبيدي، بطردهم من وزاراتهم ومن العملية السياسية".

قائمة الوزراء الجدد ستسلم للرئاسة القديمة أم الجديدة؟

عالية نصيف

طالبت النائبة عالية نصيف رئيس الوزراء حيدر العبادي بتحديد الجهة التي سيسلمها أسماء مرشحي الكابينة الوزارية الجديدة فيما اذا كانت هيئة رئاسة مجلس النواب القديمة أم المؤقتة.

وقالت نصيف إن "العبادي لم يحدد الجهة التي سيسلم إليها أسماء مرشحي الكابينة الوزارية الجديدة قبل انتهاء مهلة ٧٢ التي منحه إياها السيد مقتدى الصدر"، متسائلة "هل سيسلمها الى هيئة رئاسة مجلس النواب القديمة أم المؤقتة، خصوصاً في ظل الخشية من أن يقول العبادي بعد انتهاء المهلة أنه لاتوجد هيئة رئاسة ليسلمها كابينته الوزارية الجديدة".

واضافت نصيف أنه "يوجد رئيس مؤقت لمجلس النواب وبإمكانه أن يسلمه أسماء المرشحين"، محذرة من "أية محاولات لاستنزاف الوقت والتذرع بحجج واهية".

كركوك تتهم الصحة باستقطاع مليار و350 مليون دينار من رواتب منتسبي المحافظة

بغداد/ المدى

اتهم محافظ كركوك نجم الدين كريم، يوم امس الاثنين، وزارة الصحة باستقطاع مبلغ مليار و٣٥٠ مليون دينار من رواتب منتسبي صحة المحافظة الشهر الماضي.

وقال كريم في بيان ،تلقت "المدى" نسخة منه، إنه ترأس "اجتماعاً للدوائر الخدمية بالمحافظة، وجرى خلال الاجتماع تسليط الضوء على الاحداث السياسية الجارية في العراق سواء ما كان يتعلق بتشكيل حكومة التكنوقراط او التجاذبات السياسية التي شهدها البرلمان العراقي في وقت يواجه البلد تحديات مصيرية سواء أكانت سياسية او اقتصادية او أمنية".

وعبر كريم عن "رفضه القاطع للنهج الذي تتبعه بعض الوزارات الاتحادية خاصة وزارة الصحة التي قامت الشهر الماضي باستقطاع مليار و٣٥٠ مليون دينار من رواتب موظفي صحة كركوك"، مؤكداً أن "هذا الامر مرفوض تماماً من قبل ادارة كركوك ومواطنيها".

وأكد كريم على "ضرورة اتباع سياسة الاعتماد على الطاقات والموارد المحلية واستغلالها لمجابهة التحديات الاقتصادية والخدمية والأمنية"، معتبراً ذلك "أفضل وسيلة في ظل حرمان المحافظة من جميع حقوقها الادارية والمالية المتمثلة بنقل الصلاحيات ومستحقاتها المالية".

وكان محافظ كركوك نجم الدين كريم اتهم، في وقت سابق، الحكومة الاتحادية بـ"إهمال" المحافظة.

الصناعة: العراق أنفق أكثر من 321 مليار دولار لاستيراد سلع وبضائع استهلاكية

اقتصاديون يطالبون الحكومة بتوجيه القروض الدولية لإعادة إحياء المنتج الوطني

بغداد/ ابراهيم ابراهيم

كشفت وزارة الصناعة والمعادن، يوم امس الاثنين، عن انفاق العراق لاكثر من ٣٢١ مليار دولار لاستيراد سلع وبضائع خلال الاعوام الماضية ، فيما طالب مختصون بالشأن الاقتصادي الحكومة باعادة الحياة للمنتج الوطني من خلال دعمه ماليا بالقروض الخارجية .

وقال مدير اعلام الوزارة عبدالواحد الشمري ،في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، أن "الاقتصاد العراقي اقتصاد استهلاكي حيث انفق العراق وعلى مدى الاعوام الماضية ما يقارب الـ ٣٢١،٦ مليار دولار او ما يعادل ٥٧٪ من اجمالي واردات النفط العراقي من اجل استيراد سلع وبضائع مختلفة من خارج البلاد ، الامر الذي دعا الى تبني شعار – صنع في العراق- والتأسيس لستراتيجيات قصيرة ومتوسطة وطويلة الامد للنهوض بالقطاع الصناعي" .

واشار الى ان "هذه الخطوات تحتاج الى حزمة من الاجراءات الحكومية والتشريعية والشعبية والدعم الإعلامي الذي يرتكز على دعم المنتج المحلي واهمية ان يكون هناك فهم اقتصادي صحيح من قبل الحكومة والمواطن والبرلمان لهذا الموضوع".

واكد على "ضرورة تشجيع الاستثمار والمشاركة مع القطاع الخاص وفق السياقات القانونية الصحيحة وبموجب شروط محددة منها الكفاءة المالية الواضحة للشركات الاستثمارية وان تكون ذات خبرة وتخصص في المجال المعني وتقديم دراسة جدوى اقتصادية وفنية للمشاريع المعنية بالاستثمار وان لا تقل القيمة المضافة للانتاج عن ٢٥٪ ".

بدوره ، قال الخبير الاقتصادي مصطفى محمد الحبيب ،في حديث لـ "المدى"، ان "السوق العراقية اصبحت سوقا استهلاكية بامتياز خلال السنوات السابقة بسبب عدم السيطرة على المنافذ الحدودية وتدفق المواد والسلع الرديئة من دول الجوار وغيرها".

واضاف ان "سياسة الحكومات السابقة اضرت بالسوق المحلية واضعفت القطاع الخاص الى درجة اختفاء المنتج الوطني من الاسواق بصورة شبه تامة".

واوضح الحبيب ان "على الحكومة انعاش الصناعة الوطنية من خلال توجيه القروض الدولية لإعادة ترميم البنى التحتية للمصانع والمعامل الحكومية والخاصة، وذلك بمشاركة القطاع الخاص فعليا وليس مجرد شعارات كاذبة".

وبين ان "منع استيراد ما يقارب الـ ٧٠٪ من المواد الغذائية والسلع غير الضرورية يسهل عملية تسويق المنتج المحلي ويعطيه الثقة اللازمة لتطوير صناعة آلاف المفردات الاستهلاكية والصناعية من جديد".

واكد الحبيب ان "انعاش الصناعة المحلية يقلص العجز الحكومي بنسبة كبيرة ويوسع موارد الدولة المالية اضافة الى تحريكه للسوق الداخلية وتحريرها من الأزمة المالية التي يمر بها البلد".

وكان مجلس الوزراء وافق، الثلاثاء(٢٠١٥/١١/٢٤)، على قيام الوزارات كافة بتأمين احتياجاتها من منتجات وزارة الصناعة والمعادن والشركات الأخرى وتجهيز طلبات الوزارات كافة بطريقة التعاقد المباشر.

وفيما عد ذلك تشجيعاً للمنتج الوطني، قرر الموافقة على تشكيل لجنة من وزارة التخطيط والجهات المعنية لتقييم جودة المنتج والقيمة المضافة ومدة التجهيز.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء ،في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "مجلس الوزراء وافق في جلسته المنعقدة، اليوم الثلاثاء، على قيام الوزارات كافة بتأمين احتياجاتها من منتجات وزارة الصناعة والمعادن والشركات الأخرى".

وأضاف البيان أن "الموافقة تمت وفقاً للمادة ٣٦ من قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية ٢٠١٥، من خلال تجهيز طلبات الوزارات كافة بطريقة التعاقد المباشر مع وزارة الصناعة والمعادن والشركات الأخرى، تشجيعاً للمنتج الوطني".

وتابع البيان أن "المجلس وافق على تشكيل لجنة من وزارة التخطيط والجهات المعنية لتقييم جودة المنتج والقيمة المضافة ومدة التجهيز للمنتج المحلي".

يذكر ان وزير الصناعة والمعادن أكد، في (٣ من كانون الأول ٢٠١٥)، قدرة الوزارة على منافسة البضاعة الأجنبية، مشترطاً بذلك تطبيق قوانين التعرفة الكمركية وحماية المنتج الوطني وعدم دعم سعر صرف الدولار.

وكان وزير الصناعة والمعادن محمد صاحب الدراجي دعا، في (١٢ من آب ٢٠١٥)، إلى إنشاء مشاريع صناعية جديدة للسلع التي يحتاجها البلد ودعم القطاع الخاص، وفيما حث على تعزيز الصناعة المحلية والحد من استيراد البضائع، طالب بتقديم أفضل الخدمات للصناعيين من اجل الحد من استيراد البضائع.

المثنى تتفق مع النفط على تطوير مصفى السماوة وزيادة طاقته إلى "50 " ألف برميل يومياً

المثنى/ المدى برس

أعلنت إدارة المثنى، يوم امس الاثنين، عن اتفاقها مع وزارة النفط على معالجة مشاكل مصفى السماوة وتطويره وإقامة آخر جديد، مبينة عزم الحكومة المحلية على زيادة طاقته التكريرية إلى ٥٠ ألف برميل يومياً.

وقال محافظ المثنى فالح عبد الحسن سكر الزيادي، في حديثه إلى (المدى برس)، إن "مصفى السماوة عانى مشاكل كثيرة على مدى السنوات الماضية ما أدى إلى فقدان العديد من وحداته الإنتاجية"، مشيراً إلى أن "الجهود تتواصل مع وزارة النفط لمعالجة تلك المعوقات وتطوير المصفى في القريب العاجل".

وأضاف الزيادي أن "وزارة النفط وافقت على إضافة وحدة تكرير جديدة لمصفى السماوة سعة ١٠ آلاف برميل يومياً"، مبيناً أن "الحكومة المحلية تسعى بدورها لإضافة وحدة أخرى في المصفى للوصول بطاقته التكريرية إلى ٥٠ ألف برميل يومياً".

وكشف المحافظ عن "نية وزارة النفط إقامة مصفى جديد بالمحافظة"، داعياً الوزارة إلى "متابعة تلك المشاريع والإسراع بإنجازها لما لذلك من تأثير ايجابي على الوضع الاقتصادي والخدمي في المحافظة".

وكان مجلس محافظة المثنى كشف ،في(العاشر من آذار ٢٠١٦)، عن موافقة وزير النفط، عادل عبد المهدي، على تطوير مصفى السماوة النفطي وزيادة إنتاجه.

يذكر أن هناك مشاريع نفطية عدة بالمثنى، مركزها مدينة السماوة،(٢٥٠ كم جنوبي العاصمة بغداد)، متوقفة عن العمل، مثل الخزان الكروي، وحدة الإسفلت في مصفى السماوة، مستودع الفرات الأوسط ومعمل الغاز.

وكانت الحكومة المحلية في المثنى اعلنت عن مباشرة شركة لوك اويل الروسية بحفر اول بئر نفطية ضمن الرقعة الاستكشافية العاشرة جنوبي المحافظة، مركزها مدينة السماوة.

وقال محافظ المثنى فالح عبد الحسن سكر الزيادي، السبت(٢نيسان٢١٦)، في حديث الى (المدى برس)، إن "شركة لوك اويل الروسية باشرت بالمرحلة الثانية من مرحلة الاستكشافات النفطية في المحافظة والمتمثلة بحفر اول بئر نفطية جنوب قضاء الخضر ضمن الرقعة الاستكشافية العاشرة".

وأضاف الزيادي أن "البدء بهذه المرحلة يعتبر انجازاً للبلد بشكل عام والمحافظة بشكل خاص نظرا للحاجة الماسة اقتصاديا لانعاش هذا الواقع المتأزم منذ سنوات طويلة وعلى مدى الحكومات المتعاقبة"، لافتاً الى أن "الحكومة المحلية شكلت لجنة خاصة للتباحث مع وزارة النفط عبر شركة نفط الجنوب حول حق المحافظة من انتاج النفط ".

يشار الى ان اللجنة المشكلة من قبل الحكومة المحلية اتفقت مع شركة نفط الجنوب على آلية صرف المنافع الاجتماعية فضلاً عن ضمان حصة المحافظة من العمالة وحسب التخصصات في الرقع الاستكشافية.

وكانت إدارة محافظة المثنى أعلنت، في تشرين الأول ٢٠١٥، عن وجود كميات من النفط تسعى شركة لوك اويل لاستثمارها بداية العام المقبل ضمن الحدود الإدارية للمحافظة، وفيما طالبت بتوفير فرص عمل لأبناء المحافظة في الشركات النفطية التي تعمل داخل الحدود الإدارية للمثنى، أكدت أن اكتشاف النفط وإنتاجه في المحافظة ستكون له مردودات اقتصادية.

وكان محافظ المثنى السابق إبراهيم الميالي أعلن، في آب ٢٠١٥، عن إكمال الاستعدادات للمباشرة بحفر أول بئر استكشافية نفطية داخل الحدود الإدارية للمحافظة، وفيما أكد أن شركة لوك اويل الروسية ستقوم بأعمال الحفر، أشار إلى أن إنتاج النفط في المحافظة سيحد من البطالة.

واسط تقترب من التعاقد على بناء 500 وحدة سكنية عن طريق الاستثمار

واسط/ جبار بجاي

أعلنت إدارة واسط، عن إمكانية التعاقد مع إحدى الشركات لبناء ٥٠٠ وحدة سكنية عن طريق الاستثمار، وفيما كشفت عن منح الشركة مساحة ٨٥٠ دونما بمدينة الكوت لإنشاء هذه الوحدات، أكدت الحاجة الى أكثر من مئة ألف وحدة سكنية لتدارك إزمة السكن في المحافظة.

وقال النائب الاول لمحافظ واسط عادل حمزة الزركاني ،في حديث الى (المدى برس) ، إن " وفداً من الحكومة المحلية برئاسة المحافظة ومسؤولين آخرين زار شركة برهان كروب في مقرها بمطار بغداد الدولي لبحث إمكانية التعاقد معها على إنشاء ٥٠٠ وحدة سكنية بالمحافظة عن طريق الاستثمار."

وأضاف الزركاني أن "الحوارات الأولية مع الشركة المذكورة توصلت الى منحها مساحة ٨٥٠ دونما في منطقة أم هليل عند المدخل الشمالي لمدينة الكوت تحديداً خلف مجمع حديقة الياسمين السكني لبناء ٥٠٠ وحدة سكنية مع الخدمات الأخرى المتعلقة بالمشروع"، مبينا أن " إدارة المحافظة تعهدت بتسهيل كل الإجراءات المتعلقة بهذا المشروع ومنها تسليم الأرض المخصصة للشركة والذي سكون في غضون الأسبوع المقبل تمهيداً للمباشرة في العمل بعد إكمال إجراءات التعاقد الأصولية."

واوضح النائب الاول لمحافظ واسط إن "المحافظة تعاني من أزمة حادة في السكن نتيجة للنمو السكاني الكبير والانشطار الحاصل في العوائل إضافة الى وجود الكثير من العشوائيات والتجاوزات"، لافتا الى أن "الحاجة الفعلية لتدارك إزمة السكن تقضي بضرورة بناء مائة ألف وحدة سكنية يتم توزيعها بين مختلف الاقضية والنواحي بحسب الحاجة الفعلية والكثافة السكانية."

يذكر أن حكومة واسط المحلية سبق وأن تعاقدت على بناء العديد من المجمعات السكنية عن طريق الاستثمار مع شركات عراقية وأجنبية لكنّ تلك المجمعات تلكأت ولم ينجز أي مجمع فيها بسبب نقص الأموال لدى الشركات المتعاقدة أو بسبب بعض الإجراءات الإدارية .

خارج الحدود
Out of Borders

نيويورك
هبوط الأسعار بسبب فشل اتفاق الدوحة

هبطت أسعار النفط، امس الاثنين، بعد أن انهار اجتماع لكبار منتجي النفط في العاصمة القطرية الدوحة دون التوصل إلى اتفاق لتثبيت الإنتاج مما وضع مصداقية منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) على المحك وترك العالم متخما بفائض كبير من إمدادات الوقود غير المطلوبة.

وألقي باللوم على التوترات بين المملكة العربية السعودية وإيران في فشل الاجتماع في التوصل إلى اتفاق وهو ما جدد المخاوف من توسيع كبار المنتجين لمعركتهم على الحصة السوقية من خلال عرض تخفيضات أكبر.

وقال بيتر لي محلل النفط في بي.إم.آي ريسيرش التابعة لوكالة فيتش للتصنيف الائتماني "مصداقية أوبك في تنسيق الإنتاج بلغت الحضيض الآن.. الأمر لا يتعلق بالنفط للسعوديين فحسب إنه يتعلق أكثر بالسياسات الإقليمية."

جنيف
الذهب يرتفع وسط إقبال على الشراء

ارتفع الذهب، امس الاثنين، بعد أن فشل منتجو النفط في الاتفاق على تجميد الإنتاج ما هوى بأسعار النفط الخام والأسهم وعزز الطلب علي المعدن الأصفر كملاذ آمن.

ونزل الخام الأمريكي بما يصل إلى ٦,٨ في المئة إلى ٣٧,٦١ دولار للبرميل في حين فقد مزيج برنت الخام سبعة في المئة إلى ٤٠,١٠ دولار للبرميل.

وهبطت الأسهم الآسيوية مع تراجع النفط في التعاملات الآجلة بينما صعد الين الذي يعد ملاذا آمنا.

برلين
الأسهم الأوروبية تنخفض

تراجعت الأسهم الأوروبية في التعاملات المبكرة، امس الاثنين، وقادت أسهم النفط الاتجاه النزولي بفعل هبوط أسعار الخام بعد أن انتهى اجتماع الدوحة لكبرى الدول المصدرة للنفط دون التوصل لاتفاق لتثبيت الانتاج.

ونزل مؤشر النفط والغاز الفرعي ٣,٤ في المئة مسجلا أكبر خسائر على مستوى المؤشرات الفرعية ونزلت أسهم رويال داتش وتوتال وإيني أكثر من ثلاثة في المئة.

ونزل مؤشر يوروفرست ٣٠٠ للأسهم الأوروبية ١,٢ في المئة بحلول الساعة ٠٧١٠ بتوقيت جرينتش.

وهبط مؤشر فايننشال تايمز البريطاني ١,٠٤ في المئة وكاك ٤٠ الفرنسي ١,٣٨ في المئة وداكس الألماني ١,١٧ في المئة.

القاهرة
الدولار يتجاوز ١٠,٥٠ جنيه لأول مرة

قال سبعة متعاملين في السوق الموازية للعملة في مصر لرويترز، امس الاثنين، إن الدولار واصل قفزاته بالسوق السوداء ليتخطى مستوى ١٠,٥٠ جنيه لأول مرة في تاريخه.

ولم تنجح مساعي البنك المركزي خلال الفترة الماضية سواء بخفض سعر العملة أو العطاءات الاستثنائية أو إغلاق شركات الصرافة في القضاء على السوق السوداء أو حتى تخفيف حدة هبوط الجنيه فيها.

وكان البنك المركزي قد خفض قيمة الجنيه إلى ٨,٨٥ جنيه للدولار من ٧,٧٣ جنيه في ١٤ مارس آذار وأعلن أنه سيتبنى سعر صرف أكثر مرونة. ورفع المركزي لاحقا سعر الجنيه قليلا إلى ٨,٧٨ جنيه للدولار ولكن خبراء يقولون إن الجنيه مازال مبالغا في قيمته.

ويبلغ السعر الرسمي الجديد للجنيه في تعاملات ما بين البنوك ٨,٧٨ جنيه بينما يشتري الأفراد الدولار من البنوك بسعر ٨,٨٨ جنيه.

"داعش" يفرض الرسوم على طلبة الموصل ويعتمد مناهج متشدّدة وتدريبات "جهادية"

معلمون: الظروف المالية الصعبة تجبرنا على ممارسة عملنا ونطالب بإنقاذ المدينة

□ نينوى/ سركار يوسف

في سابقة لم تشهدها الموصل عبر تاريخها، أقفلت أغلب المدارس أبوابها خلال العام الدراسي الحالي بسبب سيطرة "داعش" على المدينة، وفيما تحولت مدارس اخرى الى مقرات او مخازن للتنظيم، تواظب مدارس اخرى على الدوام بعدد قليل من الطلاب، غالبيتهم من ابناء عناصر التنظيم المتشدد.
يقول المعلم سمير فاضل، في حديث لـ "المدى"، إن "التلاميذ هجروا مدارسهم ومعاهدهم وكلياتهم بعد ان كانت مدارس الموصل مضربا للأمثال بين كل المدن العراقية، وتحقق أعلى نسب النجاح في مرات عدة".

صبي يركب دراجة هوائية عقب تفجير (داعش) لجامع النبي يونس بمدينة الموصل في تموز ٢٠١٤ تصوير AP

ويضيف المعلم بأسف ان "غالبية التلاميذ وذويهم يرفضون الدوام والالتزام بتعليمات التنظيم المتشدد"، مبينا ان "داعش قام بتغيير المناهج في محاولة لإنشاء جيل لا يعرف إلا القتل والخراب، فضلا عن تدهور الأمن والقصف الجوي اليومي وغياب الخدمات الاساسية".
ويرى فاضل ان "منظر ابنية المدارس في الموصل يدمي القلوب وهي فارغة من تلاميذها ومعلميها وبعضها حوله التنظيم الى مقار او مخازن له، فيما تهدمت مدارس اخرى بفعل القصف الجوي".
وكان مايسمى "ديوان التعليم في تنظيم داعش بالموصل" قد اصدر تعليمات حصلت "المدى" على نسخة منها ألغى بموجبها الكثير من المناهج الدراسية والإبقاء فقط على ثلاث مواد هي مادة التربية الإسلامية واللغة العربية والرياضيات مع حصة للتربية الجهادية للطلاب الذكور، وحث البنات على ترك مقاعد الدراسة في سن مبكرة، مع تقليل عمر القبول في الدراسة الابتدائية من ست سنوات الى أربع وتقليص سنوات الدراسة في تلك المرحلة من ست سنوات الى أربع، والمتوسطة من ثلاث الى سنتين ومثلها للدراسة الإعدادية والجامعية، وإبلاغ إدارات المدارس وجامعة الموصل بجرد المعلمين والمدرسين والتدريسيين والموظفين غير الملتحقين بالدوام وأطلق عليهم تسمية (الفارّين) تمهيدا لمصادرة املاكهم ومنازلهم متوعدا بعقوبة صارمة بحق الذين لا يلتحقون بالدوام او يسكن في المناطق الخاضعة للحكومة العراقية، وفرض ارتداء الخمار حتى على التلميذات الصغيرات".
ويعتقد فاضل ان "هذه التعليمات وغيرها جعلت العديد من العوائل تمتنع عن ارسال اولادها وبناتها الى المدارس رغم عدم تطبيق بعضها على ارض الواقع".
ويتابع "أحاول بشتى الطرق الخروج بعائلتي من الموصل والالتحاق بزملائي الذين سبقوني في إقليم كردستان والمباشرة بمدارسه ،لكن المشكلة تكمن في غلق كل الطرق التي تربط الموصل بالعالم الخارجي ، ومنع داعش سفر المواطنين منها مهما كانت الاسباب بل وصل الامر بهم الى تهديد سائقي المركبات بأنواعها بالاعتقال والقتل إذا حاولوا نقل المواطنين بمركباتهم من الموصل الى خارجها".
مضيفا بالقول "الكثير من هذه الكوادر التعليمية والتدريسية وموظفي التربية والتعليم قد غادروا مدينة الموصل هربا من تشدد التنظيم وبحثا عن الامان لعوائلهم وفرص اخرى لإكمال اولادهم الدراسة بشكل صحيح كما أقرتها وزارات الحكومة العراقية".
من جهتها، تقول معلمة رفضت الكشف عن اسمها انها "مضطرة للبقاء والدوام في المدرسة لأنني فقيرة الحال، ولا أمتلك المال اللازم للنزوح والعيش في مناطق اخرى وعندي اطفال صغار اثنان منهم معاقان يصعب نقلهما من مكان الى آخر رغم انني غير مرتاحة بالدوام في المدرسة بسبب تضييقات داعش علينا وفرضه ارتداء الخمار والتدخل بأمور وإدارة المدرسة والتعليم".
وأكدت المعلمة ان "عدد تلاميذ مدرستي الابتدائية قليل جدا وغالبيتهم من ابناء عناصر التنظيم فيما امتنع كل تلاميذ المتوسطات والاعداديات عن الدوام وخاصة الطالبات واقفلت ابواب مدارسهم".
بدورها، ترى مديرة احدى المدارس الابتدائية في الجانب الايمن من الموصل وفضلت عدم ذكر اسمها، انه "من يغادر المدينة ويترك وظيفته فان بيته واملاكه معرضة للمصادرة من قبل التنظيم فضلا عن انزال عقوبات صارمة بحقه اذا ألقي القبض عليه اثناء مغادرة المدينة ، لذا فإن من بقي في الموصل من الكوادر التعليمية وحتى بقية الموظفين في الدوائر الحكومية الاخرى هم مجبرون على البقاء رغم رفضهم تعليمات داعش "، مستغربة من "الصمت الحكومي والدولي تجاه ما تشهده مدينة الموصل من تخريب متعمد شمل كل مفاصل الحياة في المدينة ومنها حقل التعليم الذي اصابه الشلل والتوقف".
في ذات السياق يقول المدرس محمد فائق لـ "المدى"، انه "منذ اشهر ونحن لم نتسلم رواتبنا في نينوى، وهو امر متعمد من قبل وزارة التربية والمالية اللتين لا تستجيبان لكل مناشداتنا ومطالبنا بهذا الخصوص وكأنهم يعاقبون شريحة المعلمين والمدرسين على ما يفعله ويرتكبه داعش في المحافظة"، مضيفا "تسلمنا رواتبنا لعدد من الاشهر الفائتة منذ احتلال الموصل في شهر حزيران ٢٠١٤ وذلك عن طريق تخويل ممثل يسافر من الموصل الى مدينة كركوك او بغداد او غيرها وتسلم حصة المدارس منها".
وترفض عوائل موصلية إرسال ابنائهم للمدارس والكليات بسبب ظروف المدينة واحتلال "داعش" والقوانين التي يفرضها، فضلا عن ضعف الخدمات والبطالة المتفشية، ويقول المواطن يحيى عبد خميس "نخشى إرسال اولادنا للمدارس بسبب وجود المتشددين وتغييرهم للمناهج حسب افكارهم المتطرفة ،الأمر الذي سيتخرج اجيال من هذه المدارس (لا سمح الله) لا تعرف سوى الارهاب والقتل والتطرف"، مبينا ان "داعش يفرض رسوما مالية على التعليم ،اذ ابلغ ادارات المدارس بجمع مبالغ مالية شهرية من التلاميذ كبدل دراسة وحددها بمبلغ ٢٥ ألف دينار لتلاميذ الدراسة الابتدائية و٥٠ ألف دينار للمتوسطة والاعدادية و٧٥ ألف دينار للدراسة الجامعية والمعاهد ،وهم بهذا يضيّقون على الاهالي الذين يشكون انقطاع الرواتب وتفشي البطالة في المحافظة التي بلغت نسبها حسب تقديرات مهتمين الـ ٨٥ ٪ من مجموع أعداد السكان وخاصة بين فئة الشباب الذين يستدرجهم داعش في هذا المجال ويستغل احتياجهم للمال بغية انتمائهم لصفوفه".

وصول وجبة جديدة من مصابي تازة بغاز الخردل إلى أنقرة لتلقّي العلاج

□ كركوك/ مروان إبراهيم

أعلنت الجبهة التركمانية العراقية، يوم أمس الاثنين، إرسال وجبة جديدة تضم ٨٠ مصابا من أهالي ناحية تازة الى تركيا لغرض تلقي العلاج من قصف سابق لتنظيم (داعش) بغاز الخردل الشهر الماضي، وفيما بينت ان ١٥٠ شخصا من اهالي الناحية وصلوا الى أنقرة لتلقي العلاج، اكدت سعيها لإيصال صوت التركمان في المحافل الدولية.
وقال رئيس الجبهة التركمانية العراقية النائب ارشد الصالحي في حديث الى (المدى برس)، إن "٨٠ مصابا من اهالي ناحية تازة الذين اصيبوا بغاز الخردل نتيجة قصف تنظيم (داعش)، للناحية في التاسع من الشهر الماضي، تم نقلهم، اليوم، الى العاصمة التركية انقرة لتلقي العلاج"، مبينا أن "القصف آنذاك ادى الى استشهاد ثلاثة اطفال وإصابة اكثر من ٢١٥٠ مدنياً". وأوضح رئيس الجبهة التركمانية أن "اجمالي المصابين من اهلنا وإخواننا واطفالنا بتازة الذين نقلوا للعلاج بتركيا وصل الى ١٥٠ وهم من الحالات التي تحتاج لعلاج متطور ورعاية خاصة"، مشيداً بـ"الدور التركي والدعم الذي ابدته أنقرة بالاستجابة لنداء الجبهة التركمانية وقيامها باستقبال المصابين ورعايتهم وتقديم افضل العلاج لهم".
وتعهد الصالحي بـ"العمل ليل نهار لخدمة التركمان ورفع صوتهم في جميع المحافل الدولية لكشف حجم الظلم والمأساة الذي يتعرضون له والتهميش واحتلال مدنهم واستمرارهم بتقديم الشهداء".
يذكر ان مناطق جنوبي كركوك وغربيها تخضع لسيطره داعش منذ حزيران العام ٢٠١٤ ،ويسيطر داعش على قصبة بشير ذات الغالبية التركمانية ،فيما لاتزال تلعفر كبرى مدن التركمان تحت سيطرة داعش.

خارطة المليون بصمة تصل بابل . . والقائمون عليها يؤكدون: لاقت نجاحاً كبيراً

□ بابل / إقبال محمد

أعلنت جامعة بابل، يوم أمس الإثنين، عن مشاركة طلبتها واساتذتها بحملة المليون بصمة على خارطة العراق لإدخالها في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، وفي حين بينت منظمة مدنية مشاركة بالمبادرة ان عدد من بصموا على الخريطة وصل الى ٨٠٠ ألف مشارك، اكد الكابتن العراقي فريد لفتة مشاركة عدد من المحافظات بالمبادرة على ان يتم رفعها الى موسوعة غينيس بعد استكمال عتبة المليون بصمة عراقية على خارطة الوطن.
وقال رئيس جامعة بابل عادل البغدادي في حديث الى (المدى برس)، إن "طلبة واساتذة جامعة بابل بدأوا بوضع بصمة إبهامهم على أكبر خارطة للعراق تم رسمها لتدخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية"، مبيناً أن "هذه الخطوة جاءت كرسالة نوجهها للعالم بأن العراق بلد واحد ومن اجل صناعة رقم قياسي عالمي للعراق".
واضاف البغدادي أن "مشروع رحاب جامعة بابل". وأضاف البدري إن "عملنا في المؤسسة هو التنسيق مع جامعة بابل والكليات الاهلية والمدارس من اجل جمع أكبر عدد من البصمات ونشر ثقافة المحبة".
بدوره قال الكابتن الحاصل على عدة ارقام قياسية بموسوعة غينيس العالمية فريد لفتة في حديث الى (المدى برس)، "استكملنا، اليوم، في جامعة بابل حملة المليون بصمة على خارطة العراق التي قسمت إلى مقاطع كبيره لكل محافظة"، مبينا ان "هدفنا الاول كان جمع ٢٥٠ ألف بصمه والآن وصل العدد الى ٨٠٠ ألف بصمة بحماسة ورغبة الشباب واملنا ان نصل الى المليون خلال الايام القادمه".
وتابع لفتة أن "هذه الحملة بدأت بمحافظة كربلاء واتجهت للنجف وبغداد وواسط وكركوك وبقية المحافظات ،وقد لاقت صدى كبيرا واقبالا واسعا لأنها تمثل اللحمة الوطنية والمواطنة الاصيلة وحب الوطن الذي تمثله خارطة العراق. وبعد الانتهاء من جمع المليون بصمة سنرفعها الى مؤسسة غينيس للأرقام القياسيه للاعتراف بها وتسجيلها ضمن الارقام القياسيه العالميه".
يذكر انه قبل عدة اسابيع انطلقت في محافظة كربلاء حملة المليون بصمة شبابية وطلابية على أكبر خارطة للعراق وسيبصم عليها الشباب العراقيون بجميع محافظاتهم لترفع الى موسوعة غينيس للارقام القياسية لتحصل على اكبر خارطة موشحة ببصمات ومحبة واعتزاز العراقيين.

طلاب يضعون بصماتهم على أكبر خارطة للعراق لإدخالها في موسوعة غينيس

Galaxy S7 edge | S7
SAMSUNG

سامسونج تكشف الستار عن جيل قادم من الهواتف الذكية يعتبر عن صميم تجربة جالاكسي المتّصلة شبكياً

سامسونج جالاكسي إس 7 وجالاكسي إس 7 إيدج بمزجان التصميم الانسيابي الأنيق مع الأداء القوي، ويقدمان مزايا متطورة للكاميرا، ومقاومة الماء، والذاكرة الخارجية

كشفت شركة سامسونج الكترونيكس الستار عن أحدث إضافاتها إلى عائلة منتجات جالاكسي عبر إطلاق سامسونج جالاكسي إس 7 (Galaxy S7) وجالاكسي إس 7 إيدج (Galaxy S7 Edge). ويتولى كل من جالاكسي إس 7 وجالاكسي إس 7 إيدج، المصممان لتلبية متطلبات أسلوب الحياة المعاصر، ريادة القطاع من خلال تقديم التصميم الاستثنائي المطوّر، مع كاميرا أكثر تطوراً، وسمات عملية معززة للأداء، وقدرات اتصال شبكي لا تضاهى، بشكل يدعم مجموعة منتجات وخدمات جالاكسي الشهيرة.

وحول هذا الإعلان، قال تشانغسب لي، رئيس سامسونج الكترونيكس المشرق العربي: "نحن نؤمن بعالم أكثر إشراقاً وذكاء وملاءمة وأكثر مرحاً أيضاً. كما ونبذل قصارى جهودنا لترجمة هذه الرؤية إلى واقع ملموس عبر جالاكسي إس 7 وجالاكسي إس 7 إيدج، من خلال مزج التصميم الأنيق مع التجهيزات العملية القوية، لتأمين تجربة انسيابية استثنائية في عالم الاتصالات المتنقلة. نحن في سامسونج نزوّد الناس بالتكنولوجيا الكفيلة بمساعدتهم على الاستفادة من كل ما تقدمه الحياة، وسنواصل العمل على دفع الحدود وتجاوزها لتحقيق كل شيء ممكن".

ويقدم كل من جالاكسي إس 7 وجالاكسي إس 7 إيدج أول كاميرا ثنائية البيكسل (Dual Pixel) في عالم الهواتف الذكية، القادرة على التقاط صور أكثر دقة، حتى في ظروف الإضاءة الضعيفة. وبفضل تكنولوجيا البيكسل الثنائي الثورية، أصبحت الكاميرا- ذات عدسات أوضح، فتحة أكبر ودقة بيكسل أكبر مع تركيز أوتوماتيكي أعلى. أما نمط البانوراما الحركية (Motion Panorama) الجديد، فيجعل الصور البانورامية تنبض بالحياة، مما يمنح المستخدم تجربة مرئية مذهلة.

تصنعت شاشة جالاكسي إس 7 قياس 5.1 إنش، وجالاكسي إس 7 إيدج قياس 5.5 إنش، من الزجاج ثلاثي الأبعاد والمعدن- ضمن تصميم أنيق، متين وانحناءات انسيابية تضمن للمستخدم إمساك الجهاز بطريقة مريحة. وسواء استخدم للعمل أو الألعاب، فإن ميزة التفعيل الدائم Always-On للشاشة تمنح المستخدمين تجربة أكثر سهولة وراحة بدون لمس، حيث لن يضطروا إلى القلق على الإطلاق حيال تفويت اتصال مهم أو تنبيه ينتظرونه.

بالإضافة إلى ذلك، يتمتع جالاكسي إس 7 وجالاكسي إس 7 إيدج بقدرات أكبر مع ميزة IP68 لمقاومة الغبار والماء. وتوفر إيدج يو إكس (Edge UX)، تجربة إيدج المتطورة المتوفرة في جالاكسي إس 7 إيدج، مستويات رائعة من الراحة والملاءمة مع فعالية مضاعفة عبر تشكيل اختصارات مبسطة للوظائف المفضلة لدى المستخدم مثل الإيميل، نمط السيلفي، نمط البانوراما، أو التطبيقات الأخرى المتوافقة.

ويوفر كل من جالاكسي إس 7 وجالاكسي إس 7 إيدج تكنولوجيا الشحن السريع سلكياً ولاسلكياً. كما يسمح المكان المخصص لبطاقة SIM الهجينة للمستخدم بوضع بطاقة ذاكرة 'مايكرو' بسعة تصل إلى 200 جيجا بايت للذاكرة الإضافية.

كما طوّرت سامسونج أيضاً برمجيات وأنظمة متميزة وفريدة لتحسين أداء الألعاب باستخدام جالاكسي إس 7 وجالاكسي إس 7 إيدج. ويضمن المعالج الأكثر قوة والبطارية الأكثر سعة، مواصلة اللعب لوقت طويل، في حين يحافظ نظام التبريد الداخلي على الحرارة المثالية للجهاز. ويسمح برنامج تشغيل الألعاب Game Launcher، الإضافة الجديدة لعشاق الألعاب، بإدارة استهلاك البطارية والحد من التنبيهات الواردة. كما ويمكن للمستخدم أيضاً تسجيل تجربة الألعاب أو مشاركة الشاشة للّعب مع الآخرين. أما نظام Vulkan API المتطابق مع جالاكسي إس 7 وجالاكسي إس 7 إيدج، فيمنح المستخدم القدرة على تشغيل ألعاب ذات صور عالية الأداء والجودة، مع أدنى مستويات استهلاك البطارية.

تواصل سامسونج الابتكار في عالم الأنظمة، البرمجيات والخدمات التي تشكل جوهر أجهزة مصممة لتطوير اتصال، مشاركة، وتنظيم حياة الناس. وتقوم الشركة بإعادة تعريف كل ما هو ممكن، بشكل يتجاوز حدود تكنولوجيا اليوم، من خلال تقديم مجموعة لا مثيل لها من التجارب المميزة في عالم الاتصالات المتنقلة.

وسواء من خلال الربط السلس والانسيابي بين جالاكسي إس 7 وجالاكسي إس 7 إيدج مع ساعة جير إس 2 لمراقبة مستوى اللياقة، أو ربطها مع نظارات الواقع الافتراضي Gear VR - تعيد سامسونج تعريف كل ما هو ممكن في عالم تجربة الاتصالات المتنقلة وما بعدها.

حول سامسونج للإلكترونيات المحدودة

تعتبر شركة سامسونج للإلكترونيات المحدودة رائداً عالمياً ملهماً يساهم في رسم معالم المستقبل من خلال أفكار وتقنيات ثورية مبتكرة تعيد صياغة عالم التلفزيون والهواتف الذكية والأجهزة القابلة للارتداء والأجهزة اللوحية والكاميرات والأجهزة المنزلية الرقمية والطابعات والتجهيزات الطبية وأنظمة الشبكات وأشباه الموصلات وحلول الإضاءة LED. ونحن نتولى الريادة في مجال إنترنت الأشياء من خلال المنصة المفتوحة 'أشياء ذكية' (SmartThings) ومجموعتنا الواسعة من الأجهزة الذكية وكذلك عبر التعاون البناء مع القطاعات الأخرى. ويعمل لدينا 319,000 شخص متوزعين في أرجاء 84 دولة في العالم، وتبلغ مبيعاتنا السنوية 196 مليار دولار أميركي. للمزيد من المعلومات وآخر الأخبار والمقالات المتخصصة والمواد الإعلامية، يرجى زيارة موقع سامسونج للأخبار news.samsung.com.

العدد (3628) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (19) نيسان 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

مجلس بغداد يُطالب بصرف تخصيصات الأمانة: العاصمة مهدَّدة بـ"كارثة" بيئية

أكدت أمانة بغداد أن شركة التنظيف اللبنانية المسؤولة عن الكرادة ومركز الكرخ والمنطقة الخضراء أوقفت أعمالها، وعزت السبب إلى عدم استلامها مستحقاتها بعد توقف موازنتها التشغيلية منذ شهر تشرين الثاني ٢٠١٥، وفيما دعا مجلس المحافظة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي إلى "صرف تخصيصات الأمانة لتجنيب العاصمة "كارثة بيئية" طالب بـ"الاستمرار بخصخصة قطاع الخدمات".

□ بغداد / المدى برس

وقال مدير دائرة العلاقات والإعلام في أمانة بغداد حكيم عبد الزهرة، في حديث لـ (المدى برس) إن "شركة (غلوبال كلينزر) اللبنانية سحبت فجأة عمالها وملاكاتها وأوقفت أعمالها الخاصة بالتنظيف بالمناطق الواقعة ضمن قاطعي بلديتي الكرادة ومركز الكرخ والمنطقة الخضراء، بذريعة عدم تسلمها مستحقاتها المالية"، مبينا أن "أمانة بغداد لا تمتلك تخصيصات مالية لدفع مستحقات الشركة، لعدم تسلمها أي مبلغ من موازنتها التشغيلية منذ تشرين الثاني ٢٠١٥".

وأضاف عبد الزهرة أن "أمانة بغداد أوضحت للشركة اللبنانية عدم تمكنها من دفع مستحقاتها المالية"، مشيرا إلى أن "الأمانة شكلت لجنة طوارئ للقيام بأعمال النظافة ورفع النفايات من المناطق الواقعة ضمن قاطع بلديتي الكرادة ومركز الكرخ"، لافتاً إلى أن "اللجنة بدأت بسحب الآليات التي كانت تابعة لبلدية الكرادة والكرخ وتم توزيعها على البلديات الأخرى بعد التعاقد مع الشركة اللبنانية".

بدوره دعا عضو مجلس محافظة بغداد، محمد الربيعي في حديث لـ (المدى برس) رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي إلى "صرف مستحقات شركة التنظيف اللبنانية التي أثبتت نجاحها في عملها، فضلاً عن صرف مخصصات الموازنة التشغيلية لأمانة بغداد".

واوضح الربيعي أن "أهالي الكرادة وقعوا في مأزق رفع النفايات، خاصة وأن بلدية الكرادة لن تتمكن من ذلك بعد سحب آلياتها من قبل أمانة بغداد"، مؤكداً أن "أهالي الكرادة سيضطرون لجمع تبرعات لتنظيف المنطقة في خطوة تعد عودة للوراء بعد أن أصبح الوضع لا يُطاق".

وتابع عضو مجلس محافظة بغداد أن "عدم صرف الموازنة التشغيلية لأمانة بغداد يتسبب بكارثة بيئية في العاصمة"، مشدداً على ،ضرورة "الاستمرار بنظام خصخصة القطاع الخدمي في بغداد لتجنب مثل تلك الكارثة".

يذكر أن امانة بغداد اعلنت في ٢٥ ايلول ٢٠١٣ عن إحالة مشروع خصخصة قطاع النظافة في قاطع بلدية الكرادة إلى شركة (غلوبال كلينرز) اللبنانية المتخصصة لمدة خمس سنوات بقيمة تبلغ ١٨ مليارا و٤٨٠ مليون دينار سنويا.

يذكر ان امانة بغداد أنجزت، في وقت سابق، عملية إنشاء تسع محطات تحويلية بجانبي الكرخ والرصافة نفذتها شركة أكزيم التركية.وكانت أمانة بغداد اعلنت في (٢٢ شباط ٢٠١٤) عن جمع أكثر من ٧٠٠٠ طن يومياً من النفايات في العاصمة بغداد شهرياً، وفيما أكدت أن هذه الكميات تُلقى في مواقع الطمر الصحي بعد تحويلها الى المحطات التحويلية، عزت اسباب عدم الاستفادة منها إلى عدم اكتمال بناء معملي التدوير في جانبي العاصمة.وتفتقد بغداد الى معامل لتدوير الكميات الكبيرة من النفايات على غرار الكثير من الدول التي تستفيد من تدوير هذه الكميات بشكل جيد وعدم اللجوء الى طمرها او إحراقها مما يؤثر في البيئة وصحة المواطنين.

الشارع الرئيس في منطقة الصالحية وسط العاصمة بغداد والذي يقع قرب المنطقة الخضراء المحصنة وسط بغداد.. عدسة: محمود رؤوف

مجرد كلام

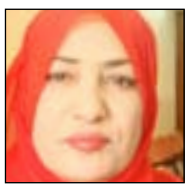

▪ عدوية الهلالي

أزمات.. أزمات

تقترن لديَّ أحداث العراق دائما بحكاية تلك المرأة التي كانت تخون زوجها في منزلها .. وعندما عاد زوجها ذات يوم الى المنزل فجأة خلال وجود عشيقها افتعلت حريقاً في المطبخ لتحوّل انظار زوجها عن حجرة نومها فخرج عشيقها من دون أن يشعر به الزوج ، وهكذا تمكنت من اخفاء خطيئتها بإشعال حريق أجهز على المطبخ وامتد تأثيره الى جميع حجرات المنزل ..

ربما فعل العبادي الشيء نفسه حين أراد ان يعالج ازمة الاعتصام الصدري بتحويل انظار المعتصمين الى تغيير الكابينة الوزارية لكنه اشعل حريقا سياسيا امتدَّ تأثيره الى جميع المكونات فانقسمت بين مؤيد ومعارض وتفاقم خطر الحريق حين رفضت اغلب الكتل ترشيحاته الوزارية واعادت صياغة مشروعه باسلوب المحاصصة الذي أثار أزمة جديدة أدت الى انقسام البرلمان هذه المرة الى نواب معتصمين يرفضون المحاصصة وآخرين يرفضون الاعتصام الى درجة فصل اعضائهم المشاركين فيه ..

كان الأحرى بالعبادي ان يتجنب العبث بمصائر الكتل المتشبثة بمكاسبها بطريقته (الديمقراطية) وان يبدأ بالتخلي عن انتمائه لكتلته وولائه لها ليثبت نيته الصادقة في الإصلاح والتغيير وأن تليها خطوة محاسبة المتهمين بالفساد في حكومته وتقديمهم للمحاكمة مع سُراق المال العام وأصحاب قضايا الفساد الكبيرة والمعروفة لدى القاصي والداني ، ثم يقدم تشكيلة جديدة يتم اختيارها على اساس (التكنوقراط) و(النزاهة) والإصرار على تمريرها بتأييد من الشارع وبعض الاصوات السياسية التي تؤيد الاصلاح والتغيير بعيدا عن المحاصصة والتحزب لكتلة ما ، لكنه اشعل الحريق ولم يعد قادراً على إخماده خاصة بعد ان عاد الصدريون الى الاعتصام وطالب قائدهم السيد مقتدى الصدر بحلول سريعة وحاسمة متكئا على تأييد الشارع له ولموقفه من العملية السياسية التي تُشرف على الانهيار ..

يؤلمني ان أرى بلدي وقد تحوّل الى ثوب بالٍ كلما يحاول البعض رتق فتق فيه يظهر لنا فتقٌ آخر.انه يضيق علينا ونعجز عن التحرك فيه بحرية بعد ان كثرت محاولات اصلاحه فأدت الى تشويهه ..لم تنجح الاعتصامات في الضغط الحقيقي على الحكومة لتحقق اصلاحا حقيقيا ولم تنجح الحكومة في التخلص من أنانية الولاء للكتل والأحزاب ولم ينجح النواب المعتصمون في كسب ثقة الشارع او مواجهة تهديدات رؤساء كتلهم ..وهكذا يقوم الجميع بسحب أطراف الثوب البالي ليستروا به عوراتهم وأخطاءهم فيزداد تمزقا وتشويها ..قلبي عليك ياوطني.

أخبار سريعة

الصحة

بحث أسباب نفوق الأسماك في ذي قار

أكدت وزارة الصحة والبيئة مباشرتها بدراسة اسباب نفوق الاسماك في مناطق بزل شرق الغراف في محافظة ذي قار.

وقال مديرعام دائرة التوعية والإعلام البيئي في وزارة الصحة امير علي الحسون في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه، ان "اللجنة التي شكلت برئاسة الوكيل الفني للوزارة جاسم الفلاحي باشرت بدراسة ظاهرة نفوق الاسماك في محافظة ذي قار ونتائج العينات التي جمعت من تلك المناطق واسباب ارتفاع التراكيز الملحية فيها مع انخفاض نسب الاوكسجين المذاب ومحاولة ايجاد الحلول اللازمة لمعالجة هذه الظاهرة التي تهدد التنوع الاحيائي في الانهار العراقية وبيئتها".

المفوضية

استثناء النازحين من غرامة فقدان بطاقة الناخب

اعلنت المفوضية المستقلة للانتخابات استثناء النازحين من غرامة فقدان بطاقة الناخب الالكترونية.

وقال نائب رئيس مجلس المفوضين كاطع الزوبعي في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه ان "مجلس المفوضين قرر استثناء النازحين من غرامة فقدان بطاقة الناخب الالكترونية التي تم توزيعها في الانتخابات البرلمانية والتي جرت عام ٢٠١٤ شريطة اتخاذ الاجراءات القانونية للابلاغ عن فقدانها".يذكر ان مفوضية الانتخابات استخدمت في انتخاب مجلس النواب عام ٢٠١٤ بطاقة الناخب الاكترونية التي ساهمت في مساعدة الناخب في الوصول الى مراكز الاقتراع بسهولة لامتلاكها المعلومات كافة التي تهم الناخب.

بغداد

حملة لإزالة التجاوزات عن الشوارع

أعلنت أمانة بغداد عن تنفيذ حملة لإزالة التجاوزات الحاصلة على الشوارع والأرصفة والساحات العامة بجانبي العاصمة بغداد.

وقالت الامانة في بيان ان "دائرة بلدية مركزالكرخ نفذت حملة ازالت خلالها عددا كبيرا من التجاوزات الحاصلة على الارصفة والساحات العامة في شارع الشواف شملت المطاعم والمحال التجارية والاكشاك والمسقفات وسحب هويات المخالفين واخذ تعهد خطي بعدم تكرار المخالفة".

وأضافت أن" دائرة بلدية الصدر الثانية نفذت حملة ازالت خلالها عددا من الاكشاك والمسقفات في شارعي صفي الدين الحلي والقدس وتوجيه انذارات لعدد من المتجاوزين وأزالت لوحات إعلانية".

مفوضية حقوق الانسان: "داعش" يتخذ المدنيين بالفلوجة كـ "متاريس بشرية" ويختطف الأطفال

□ بغداد / المدى

أكد عضو مجلس المفوضية العليا لحقوق الانسان فاضل الغراوي، يوم أمس الاثنين، ان تنظيم "داعش" اتخذ من المدنيين في الفلوجة دروعاً بشرية، وفيما اشار الى قيام التنظيم بتفخيخ الدور السكنية برغم وجود المدنيين فيها، لفت الى قيام "داعش" باختطاف ١٠٠ طفل لتجنيدهم في عملياته الإرهابية.

وقال الغراوي في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه، ان "عصابات داعش الارهابية تتخذ المدنيين كمتاريس ودروع بشرية في الفلوجة"، مشيرا الى ان "تنظيم (داعش) قام بتفخيخ الدور السكنية بالعبوات على الرغم من وجود مدنيين فيها وقيامه، خلال الايام الثلاثة الماضية، باختطاف ١٠٠ طفل في الفلوجة لتجنيدهم واستخدامهم في عملياته الإرهابية".

وطالب البيان، القوات الامنية وابناء الحشد الشعبي والحشد الانباري بـ "الضرب بيد من حديد لتحرير مدينة الفلوجة وملاحقة كل مَن عمل وساعد واحتضن ومولّ عصابات داعش الإجرامية وتقديمهم للقضاء لينالوا جزاءهم العادل لما ارتكبوه من مجازر وحشية بحق ابناء الشعب العراقي".ودعا القوات الامنية الى "انشاء ممرات آمنة لإخراج المدنيين العزل وتقديم المساعدات الصحية والغذائية والانسانية لهم وتسهيل نقلهم الى معسكرات آمنة في عامرية الفلوجة والحبانية".وكانت قيادة قوات الحشد الشعبي في محافظة الانبار أعلنت، السبت الماضي، اختطاف تنظيم (داعش) ١٥٠ شخصاً من اهالي مدينة الفلوجة (٦٢ كم غرب بغداد)، فيما أكد أن التنظيم قام بتهجير اهالي مناطق وسط قضاء الكرمة، شرقي الفلوجة لتفخيخ منازلهم.وقال آمر لواء كرمة الفلوجة للحشد العشائري العقيد خميس بحر الحلبوسي في حديث لـ (المدى برس) إن "عناصر تنظيم (داعش) اختطفوا ١٥٠ شخصاً من مناطق الفلاحات والحلابسة واحصي وحي الجولان في مدينة الفلوجة، بعدما كشف التنظيم وجود مخطط لشن هجمات تستهدف عناصره من اهالي الفلوجة".وأضاف الحلبوسي، أن "تنظيم (داعش) نفذ عملية تهجير لأهالي مناطق الدواية والبو جاسم والبو خنفر وسط مركز قضاء الكرمة، وأجبر العوائل على الذهاب الى الفلوجة لتفخيخ منازلهم ومحالهم في الكرمة"، مشيرا إلى أن "القوات الامنية تعمل على محاصرة عصابات التنظيم في الفلوجة ومركز الكرمة وتشديد الضربات الجوية في استهداف خلاياه ومعاقلهم لتدمير ما تبقى لهم من قدرات قتالية واستنزاف الاسلحة والصواريخ التي يمتلكها داعش الارهابي".واكد المجلس المحلي لقضاء الفلوجة بمحافظة الانبا، يوم الجمعة الماضي، أن معركة تحرير الفلوجة، اقتربت بعد نجاح القوات المشتركة بتطهير قضاء هيت، غرب الرمادي، بالكامل من سيطرة تنظيم (داعش)، وفيما أشار الى أن مقاتلي العشائر ستكون لهم الصولة الأولى في دحر التنظيم، كشف أن أعداد تنظيم (داعش) في تناقص كبير.وقال الناطق الرسمي لمجلس الفلوجة سلام عجمي في حديث لـ (المدى برس) إن "معركة تحرير الفلوجة اقتربت بعد تطهير قضاء هيت من سيطرة عناصر تنظيم (داعش) وتأمين مناطقها بالكامل ومعركة الحسم المقبلة ستكون الفلوجة"، مبيناً أن "مقاتلي العشائر ستكون لهم الصولة الأولى في دحر التنظيم".وأضاف عجمي، أن "العد التنازلي بدأ باقتراب معركة تحرير الفلوجة من عصابات التنظيم واقتحام المدينة من الجهات الأربع وبغطاء جوي من طيران التحالف الدولي ومباغتة التنظيم من قبل قوات الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب"، مشيراً الى، أن "أعداد تنظيم (داعش) في الفلوجة في تناقص كبير وما موجود من خلايا التنظيم لا يتجاوز الـ ١٠٠٠ عنصر".

ارتفاع مناسيب أهوار ميسان بنسبة 80 % ومجلسها يدعو لإنشاء سدود

□ ميسان / علي عبد الواحد

الأهوار أصبحت وفيرة العراقية فهي تمثل واحة سياحية كبيرة وستشهد إقبال الزائرين من مختلف بلدان العالم الذي سيحرك إنعاش الواقع السياحي فيها"، مؤكداً أن "الاهوار الجنوبية الموجودة بين محافظتي ذي قار وميسان شهدت في الآونة الأخيرة زيارة سيّاح أجانب لمرات عدة".

يذكر ان أغلب الأقضية والنواحي والقرى والقصبات التابعة لمحافظة ميسان، مركزها مدينة العمارة، عانت ولسنوات طوال من شح المياه وغياب المعالجات، ما يزيد من خطورة الوضع ويهدد بتصحّر الأراضي وهجرها من قبل السكان.وكان مجلس ميسان حذر في (١٨ تشرين الثاني ٢٠١٤ المنصرم) من شح المياه وإمكانية تحول المحافظة إلى منطقة "منكوبة" إذا ما استمر الحال، وفيما طالب وزارة الموارد المائية بتشكيل لجان بين المحافظات المتشاطئة لوضع الحلول، حمّلها المسؤولية عن الوضع الحالي بسبب عدم وجود خطة ستراتيجية تعتمدها في توزيع الحصص المائية.

وشهدت الأعوام السابقة تدمير مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في منطقة الطيب والشيب وعلي الغربي ومناطق أخرى في محافظة ميسان بسبب السيول المائية القادمة من إيران التي خلّفت أضراراً مادية كثيرة للمواطنين الذين يقطنون هذه المناطق التي يمر بها هذا السيل، ولا تزال هذه السيول تشكل خطراً على المنطقة لعدم وجود سدود لتخزينها أو الاستفادة منها.

أعلن مجلس محافظة ميسان، يوم أمس الاثنين، زيادة مياه الاهوار بنسبة ٨٠٪ بسبب ارتفاع مناسيب مياه نهر دجلة ومن السيول القادمة من إيران، وفيما عدّه "مؤشراً ايجابياً" لعودة الحياة داخل الاهوار، طالب بإنشاء خزانات وسدود إضافية على نهر دجلة للمحافظة على المياه.

وقال رئيس لجنة الموارد المائية في مجلس محافظة ميسان ميثم السدخان في حديث لـ (المدى برس) إن "زيادة مياه الاهوار ناجم عن الإطلاقات الأخيرة في المياه عبر جهتين من زيادة مناسيب مياه نهر دجلة ومن السيول القادمة من إيران والتي بفضلها انغمرت مياه الاهوار اكثر من ٨٠٪"، مبيناً أن "هذه الزيادة تعد مؤشراً جيداً بالنسبة لعودة الحياة داخل الاهوار ويمكن أن تعيد نشاطها السابق".

وأضاف السدخان أن "مياه الاهوار أصبحت وفيرة ونحتاج الى إنشاء بحيرات أو خزانات أو سدود إضافية على نهر دجلة للمحافظة على تلك المياه خصوصاً أن العام الحالي، شهد أمطاراً غزيرة وسيولاً مائية هائلة"، مؤكداً "وجود تنسيق عالٍ ومشترك بين دائرتي الموارد المائية في البصرة وميسان لغرض دفع اكبر كميات من المياه باتجاه شط العرب".

وتابع السدخان، أن "الواقع الزراعي يحتاج لمزيد من الجهود خاصة ونحن نستورد اغلب أنواع الخضار، فبعد عام ٢٠٠٣ شهدت البلاد الأزمات والجفاف الذي غزا الأراضي وحوّلها الى صحارى قاتلة"، لافتاً الى أن "عودة المياه يمثل عودة الحياة في الأهوار"، مشدداً في الوقت ذاته، أن "اللجنة وجهت دعوات لإعادة زراعة محصول الشلب لوفرة المياه".

وطالب رئيس لجنة الموارد المائية في مجلس ميسان،

الاهوار في محافظة ميسان

آخر خبر

اختارت لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم المحاضر التحكيمي كاظم عودة مقيّماً للطاقم التحكيمي الاسترالي الذي سيقوم بإدارة مباراة الجزيرة الإماراتي وباختاكور الأوزبكي التي ستقام بالساعة ٧:٥٠ مساء اليوم بتوقيت بغداد على ملعب محمد بن زايد في العاصمة الإماراتية أبوظبي ضمن منافسات الجولة الخامسة من الدور الأول للنسخة الحالية من دوري أبطال آسيا. وقال عضو اتحاد الكرة طارق احمد لـ(المدى) :ان الطاقم التحكيمي الآسيوي الذي سيدير المباراة يتكوّن من غاريد غيليت حكماً للوسط يعاونه مواطنه أنطون شيتينين حكماً مساعداً أولا والأردني أحمد مؤنس حكماً مساعداً ثانيا وأحمد يعقوب حكماً رابعاً فيما سيتولى كاظم عودة مراقبة الحكام واللبناني بشير شفيق عبدالخالق مشرفاً على المباراة. وأوضح أن لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي اعتمدت ٥ حكام دوليين عراقيين للمشاركة في تحكيم مباريات دوري ابطال آسيا وكأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٦ وهم : علي صباح ومهند قاسم حكمي وسط وزيد ثامر حكماً رابعاً ومؤيد محمد علي وأمير إبراهيم حكمين مساعدين.

تغريدة

حسناً فعل المدرب راضي شنيشل بسعيه لتشكيل منتخب جديد يعتمد عليه في رحلة تصفيات مونديال ٢٠١٨ مع إضافة اسماء محدودة تمثل الأولمبي يمكن أن تخدمه في مهمته الصعبة، وهو خيار يُحسب له بعدما اسهمت الواجبات المزدوجة بين الأولمبي والوطني في السنين السابقة الى إجهاد اللاعبين وعدم تحضيرهم بالصورة اللائقة، والشيء المؤكد في خطوة شنيشل أن هناك كثيراً من الأسماء ستأخذ حقّها في تمثيل الوطني بعد ظلم طويل!

كلمة صدق

▪ محمد حمدي

مَن يجني ثمار الشحن الرياضي؟

تزدحم الساحة الرياضية المحلية بالعديد من الأحداث الساخنة التي فرضت نفسها بقوة لتماسها مع اللعبة الجماهيرية الأولى في العراق من جهة ولتأثيرها العالمي من جهة أخرى وما يمكن أن تنتج الحسابات الدقيقة بلغة الأرقام الفائدة التي نتوخاها لو أحسنا اللعب بحرفة إدارة الأزمات، فهناك على سبيل المثال تأخر منتخبنا بقسوة في التصنيف الشهري الذي يصدره الاتحاد الدولي (فيفا) وظهور نتائج سحب قرعتي تصفيات مونديال روسيا ٢٠١٨ النهائية والإخرى التي تخص مجموعتنا بأولمبياد ريو الصيف المقبل فضلاً عن دخول دوري النخبة الكروي الى مراحل متقدمة بعودة ملعب الشعب الدولي الى العمل مجدداً وظهور صورة مشرقة عن مباريات تليق بسمعة الكرة العراقية، يُضاف إلى ذلك بعض الأحداث الجانبية الأخرى التي تلامس ما أشرنا اليه حول الأرض المفترضة لمنتخبنا الوطني في التصفيات المونديالية والإعتراض السعودي المتهوّر إعلامياً في التعاطي مع هذا الملف! كل تلك الإشارات هي أمور في غاية التعقيد وتلامس قضايا دقيقة تستوجب حضور وتواجد منظومة كبيرة من الخبراء وأصحاب الدراية والخبرة بالشأن الرياضي والقانوني والإداري والإعلامي والتوجّه معاً بخطى ثابتة حثيثة لتحقيق المكاسب التي تلوح كصورة ناصعة بالأفق من الممكن أن نصيّرها انجازاً، وحقيقة فيما لو أحسن الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم التعامل معها بمهنية كل على جانبه والاستعانة بجميع مصادر القوة لدى المؤسسات الرياضية الأخرى يُضاف لها القضاء والإعلام الرياضي وأن لا يُغرِّد أعضاء الاتحاد كل على هواه فالأمور هنا تُحسَب بجزئياتها .

منتخبنا الوطني بحاجة الى الدعم المعنوي والنفسي قبل المادي للعودة الى جادة الإنجاز ومقارعة كبار آسيا والإعداد بمعية المدرب شنيشل لا ينبغي ان يتأخر أبداً والتمسّك بالأرض في ملف التصفيات في طهران ورقة رابحة ينبغي أن تلعب جيداً لحساب التأهل مع فتح ثغرة جديدة لعودة منتخباتنا للعب على أرضنا وإنهاء الحظر الظالم وتضييف المنتخبات المنافسة في إقليم كردستان على أقل تقدير وإنفلات أعصاب الآخرين برعونة لا ينبغي أن نقابله بذات التصرّف أبداً، بل العكس هو الصحيح، وكلما أمعَن الأشقاء المعترضون على الأرض في المواجهة كلما زادت حجّتنا ودعمت دولياً باتجاه عرض مظلومية العراق بفقدانه حق اللعب على ارضه وبين جماهيره حيث لم نذق طعم الفائدة من هذه الخاصية الفريدة منذ أربعة عقود، وما نطلبه أن تتشكل خلية إدارة أزمة تعمل بهدوء ونفس طويل بلا ضجيج ولنا في ذلك أمثلة كثيرة خسرنا فيها السلة والعنب كما حصل معنا في بطولتين سابقتين للخليج صودرت بها حقوقنا بفعل حالة مزرية من التشتت صاحبت توجهاتنا حينها. وفي الجانب الآخر نرى أن فصل عمل منتخبنا الأولمبي عن الوطني والتوجه بإدارات مختلفة تعمل كل منها باتجاه هو الأنسب حيث تنتظر الأولمبي فرصة مواتية لإكمال مشوار أولمبياد اثينا ٢٠٠٤ والخروج بميدالية أولمبية لا تحين فرصتها إلا بعد جهد جهيد وتصفيات مريرة تحصل مرة واحدة كل أربع سنوات ولعل شراكة اللجنة الأولمبية لعمل الاتحاد في إدارة هذا المنتخب فرصة مواتية لتبادل وجهات النظر الى ما هو أعمّ وأشمل والتخفيف عن كاهل الاتحاد وانشغالاته الكثيرة خاصة بعد الإعلان الرسمي لدعم أكبر مؤسستين رياضيتين لهذا المنتخب وهما وزارة الشباب واللجنة الأولمبية التي نتوقع أن تنجحا في تذليل الكثير من الصعاب التي تقف بوجه المدرب عبدالغني شهد ومنها تأمين المعسكرات الخارجية والمباريات الودية الكبيرة مع حسم مشكلة تواجد اللاعبين وتأمين حضورهم.

ختاماً نرى أن الفرصة مواتية أمام الاتحاد والأولمبية وغيرهما لاستثمار الدعم الجماهيري والإعلامي الكبير لتحضيراتنا لأكبر استحقاقين عالميين وجني الثمار سيكون بمتناول اليد.

أكدوا أن إبراهيم وقاسم وميرام أوراقٌ رابحة

متخصصون: الأولمبية مطالبة بإعداد مثالي لليوث تأهباً لريو

بغداد / المدى

بكّرت المنتخبات الستة عشر المتأهلة الى أولمبياد ريو في تحضيراتها المكثفة ومبارياتها الإعدادية من أجل تحقيق نتائج مشرِّفة في بطولة كبيرة تجمع اقطاب العالم ومدارسه الكروية. فقد أعلن مدرب منتخب البرازيل الأولمبي دونغا عن برنامج مكثف يتخلله خوض ٩ مباريات ودية وربما أكثر حتى آب المقبل تبدأ بلقاء فرنسا ومثلها تلعب الدنمارك وجنوب أفريقيا حيث تزدحم جداول المباريات شرقاً وغرباً. بالمقابل تكتنف الضبابية تحضيراتنا مع الإقرار بأن المجموعة الأولى التي تجمعنا بالبرازيل والدنمارك وجنوب أفريقيا هي الأصعب بمدارسها المتنوعة وتواجد خيرة نجوم العالم بين لاعبيها .

ولأجل أن لا تكون مهمتنا من أجل المشاركة فقط فإن تضافر جهود اللجنة الأولمبية مع اتحاد الكرة والتخطيط المثالي يجب أن يوازي حجم المهمة مثلما يَجمع على ذلك عددٌ من المتخصصين في حديثهم لـ(المدى) عبر السطور الآتية:

المحترفون إضافة نوعية

الحارس الدولي السابق إبراهيم سالم يرى في المجموعة الأولى التي تضمّنا مع البرازيل والدنمارك وجنوب أفريقيا بأنها مجموعة متوازنه نوعاً ما يتقدمها البرازيل الأفضل بخاصية الأرض والجمهور ونجومية لاعبين كبار من أمثال نيمار ورافينيا وألكانتارا من برشلونة وأندرياس بيريرا من مانشستر يونايتد وفيليبي أندرسون من لاتسيو الدنمارك أيضاً تضم مجموعة منتشرة في أفضل ملاعب أوروبا ومعها أيضاً جنوب افريقيا ، مضيفاً ان منتخبنا قادر على التجدد وتقديم أفضل ما لديه ، ولي ثقة تامة بقدرات اللاعبين وملاكهم ، فقط نحتاج مباريات ودية كبيرة وإعداد مُبكّر.

وفي ما يخص لاعبي الخبرة أوضح سالم أن تواجد ياسر قاسم وأحمد ابراهيم وجستن ميرام سيكون اضافة نوعية في غاية الأهمية فهم الأفضل مع الأولبي ومن الممكن الانتقال الى الدور الثاني من التصفيات إذا كانوا في أفضل حالاتهم.

البناء النفسي

الدولي السابق حسين العيبي أكد أن المنتخب الأولمبي الشاب بحاجة الى بناء نفسي مُتقن يُزيل عنه أعباء الإرهاق من تواجدنا في مجموعة صعبة تضم البرازيل وهذه العملية بحاجة الى جهد كبير وليس مستحيلاً وجميعنا يتذكر كيف فازت نيجيريا بذهبية أولمبياد اتلانتا ١٩٩٦ وانتزعت الفوز من الأرجنتين ، مشيراً الى أن المنتخب بحاجة ماسة الى التماسك والانسجام مبكّراً وهذا الأمر يدركه الكابتن عبدالغني شهد وتدركه اللجنة الأولمبية الوطنية التي تعهدت مراراً بإعداد كبير لمنتخبنا الأولمبي بالتنسيق والتعاون مع اتحاد الكرة وهو ما نتمناه جميعاً.

أخيراً يرى مدرب حُراس المرمى واللاعب الدولي أحمد جاسم أن فرصة تعزيز انجاز أولمبياد أثينا ٢٠٠٤ مازال قائماً بفريق متكامل لديه مجموعة جيدة من اللاعبين المعززين بعناصر الخبرة والدعم الأولمبي لمهمته التي نملك فيها زمام الوقت، ومن الممكن استغلاله جيداً فضلاً عن التنسيق بين الأولمبية واتحاد الكرة حول تفريغ اللاعبين من أنديتهم ودعم مشاركة طويلة الأمد في معسكرات مع مدارس مختلفة بالنسبة للمنتخب الأولمبي وتأمين مباريات جيدة المستوى بهدف الوقوف على الإستعداد لبطولة بحجم الأولمبياد . مُختتماً حديثه بالقول: إن كرة القدم تكافيء مَن يقدِّم لها ومنتخبنا الذي تأهل عن قارة آسيا باقتدار واستحقاق قادرٌ على تمثيل القارة والعرب خير تمثيل.

نجم يتعهّد باحتراف ياسر في نادٍ أوروبي

□ بغداد / المدى

أكد وكيل اللاعبين المحترفين العراقيين في الخليج نجم محمد عبد الله رغبته الكبيرة في أن يصبح الوكيل الرسمي لصانع العاب المنتخب الوطني ياسر قاسم المحترف في صفوف سويندنك تاون الانكليزي من أجل حصول الأخير على فرصة احترافية في أحد الأندية التي تلعب في الدوري الأوروبي خلال الموسم السابق لاسيما أن مركزه مطلوب بشدة في الأندية الأوروبية اكثر من الاندية الإنكليزية .

واضاف نجم لـ(المدى) ان امكانية احتراف ياسر قاسم في أحد اندية الدرجة الممتازة الانكليزية ضئيلة نظراً لأن مركزه غير مطلوب من قبل مدربي تلك الاندية في الوقت الحاضر، وكذلك وجود كثرة من اللاعبين الأفارقة المطلوبين بشدة من قبل وكلاء اللاعبين وكشافي (البريمرليغ) . وأوضح أن العلاقة الوثيقة التي تربطني بأسرة ياسر تدفعني بشدة الى ان أبحث له في حالة موافقته عن نادٍ أوروبي كبير يتناسب مع الامكانات التي يتمتع بها ياسر في الوقت الحاضر حيث أجد أنه مظلوم من ناحية لعبه في صفوف أحد اندية الدرجة الثالثة الانكليزية كما حدث لي مع زملائه من لاعبي المنتخب الوطني الذين استطعت ان أجد لهم فرصة احترافية جيدة في الملاعب الأوروبية كما حصل مع اللاعب علي عدنان الذي انتقل للعب في صفوف أودينيزي الإيطالي.

تشكيل لجنة تسويق جديدة في اتحاد الكرة

□ بغداد/المدى

صادق اتحاد الكرة في الاجتماع الأخير الذي عقده في مقره برئاسة عبدالخالق مسعود على الاسماء الجديدة للجنة التسويق والتلفاز بموافقة ١١ عضواً.

وقال عضو اتحاد الكرة يحيى كريم : ستكون لجنة التسويق والتلفاز برئاستي وتضم الى جانبي امين سر الاتحاد د.صباح محمد رضا وحازم محمد علي وعلي فاضل ووليد الزيدي وصلاح مهدي حيث تم اصدار أمر رسمي للمباشرة بعملها الى جانب العديد من اللجان الأخرى التي تم تشكيلها مؤخراً.

وأوضح أن اللجنة تسلمت القسط الأول البالغ ١٦٢,٥ الف دولار من قيمة المبلغ الكلي البالغ ٥٦٠ الف دينار من قبل شركة عشتار للانتاج التلفازي مقابل حصولها على الحقوق الحصرية لبث مباريات دوري فوكس للموسم الحالي، كاشفاً النقاب عن نية الاتحاد عقد جلسة مع مسؤولي تلك الشركة خلال الفترة المقبلة للتباحث بشأن امكانية تخفيض المبالغ المتبقية نتيجة عدم إقامة العديد من مباريات الاندية في منافسات الدوري الممتاز وكذلك اقامة مباريات دوري النخبة على مرحلة واحدة وليس على مرحلتين كما هو متفق في بنود العقد الموقع بين الطرفين.

وكشف كريم أن شبكة الإعلام العراقي قامت بتسليم اتحاد الكرة مبلغ ٣٠٠ الف دولار فقط من المبلغ الكلي والبالغ مليوناً و٦٢٠ الف دولار المترتب بذمتها لصالح اتحاد الكرة والذي حكمت به محكمة الرصافة في القضية التي تم رفعها على شبكة الإعلام لتخلفها عن دفع المبلغ المترتب بذمتها مقابل نقل مباريات الدوري للموسم الماضي، مشيراً الى أن نية الاتحاد تتجه الى القيام بحجز ممتلكات الشبكة خلال الفترة المقبلة.

– صمت لجنة المنتخبات إزاء مطالبة المدرب راضي شنيشل بفصل مهمة الوطني عن الأولمبي برغم أن هناك ١٢ لاعباً يمثلون المنتخبين في آنٍ واحدٍ وستكون مسألة تجميعهم استعداداً لاستحقاقي روسيا وريو غير ممكنة ، لذا لابدَّ ان تُسارع لجنة المنتخبات لحل هذه المعضلة منذ الآن كي يتفرّغ كل مدرب مع لاعبيه بلا أي تداخل أو مشاكل .

– يسعى اتحاد كرة السلة الى تجنيس أحد اللاعبين الأجانب لدعم منتخبنا الوطني في ظل غياب القانون واللوائح الخاصة بذلك يفتح الباب امام اتحادات أخرى لاسيما تلك التي تعاني من صعوبة تحقيق ارقام جيدة في اللعبة للانفتاح الى استقطاب لاعبين أجانب ، وهو تحوّل جديد يُهدد مستقبل الموهوبين في جميع الألعاب!

تستغرب!

حارس محمد.. كلمة السر في برنامج المونديال

□ إياد الصالحي

في تصريح غريب ومكرر للمدرب الكفء والخلوق حكيم شاكر لأكثر من قناة فضائية كانت تستطلع رأيه عن دور المستشار الأسبق لمنتخبنا الوطني د.حارس محمد أثناء وجوده مع الملاك الفني في دورة كأس الخليج ٢١ بالعاصمة البحرينية المنامة، لم يُعط شاكر حقه كمستشار مثلما أدى واجبه بشهادة اعضاء الاتحاد واللاعبين والبعثة الإعلامية المرافقة للمنتخب، وآخر ما تحدث به شاكر لقناة الرياضية العراقية أن (المستشار لا يُشار ولا يجلس على دكة الاحتياط، بل في المقصورة مع الضيوف ويؤشر ملاحظاته على المنتخب ولا يُعلِم بها المدرب أي يرسم صورة فنية عن اللاعبين وبدلائهم وأسلوب لعبهم فقط) !

تفسير شاكر هذا يعني أن حارساً كان عنصراً مساعداً ملحقاً بالملاك التدريبي طالما جاوره على الدكة، وهذا انطباع لا يتطابق مع حقيقة عمله في الدورة الخليجية التي يَعرفها القاصي والداني بأنه لم يكن أخرساً ولا متفرّجاً مثل بعض المساعدين الذين يُسمَّون للمهمات بضغوط معروفة، بل اسهم حارس بمشورته وتحذيراته وخياراته ونصائحه في تحقيق النتائج اللافتة وتصدّر المجموعة بـ ٩ نقاط ثم كانت له بصمة مؤثرة في هزيمة صاحبة الأرض أمام جمهوره في نصف النهائي قبل بلوغ الأسود المباراة النهائية مع الإمارات والاقتراب من نيل اللقب لولا عدد من الأخطاء الفادحة!

المسألة التي يدركها شاكر أن حارساً لم يتواجد مع الملاك التدريبي بمزاجه، بل صدر أمر تكليفه كمستشار في اجتماع رسمي لمجلس إدارة اتحاد اللعبة، إذن، ألا يُفترض أن يشعر المدرب بالفخر عندما يُطلب منه إبداء الرأي عن طبيعة عمل المستشار في تلك الدورة ، وينبري لذكر الحقيقة حاله حال كثير من الطواقم التدريبية في العالم التي تفتخر بوجود شخصيات مؤثرة فنياً وشخصياً؟! ألم يَعمد اتحاد الكرة البرازيلي إلى تسمية ماريو زاغالو (٨٥ عاماً) مرافقاً لأغلب مدربي السامبا في نسخ كأس العالم الأخيرة ويجلس معهم ويُضفي وجوده طمأنة كبيرة للمدربين انفسهم في حال احتاجوا الى حلّ تكتيكي حاسم؟

السؤال موجّه الى اتحاد الكرة أيضاً: لماذا تبقى إمكانية حارس محمد مجمّدة لا تخدم البلد في هذا الظرف الذي نحتاجه للإشراف على المنتخب الوطني ويُعزز قدرات اللاعبين الفنية برؤاه العلمية والخطط الصائبة ويتدارك الأخطاء ويصححها بخبرة رصينة تحمل كلمة السر في برنامج رحلة تصفيات مونديال ٢٠١٨ وقد كشف عن ذلك في حديث سابق للمدى؟! الجميع يعلم طبيعة حارس الهادئة والمسالمة في التركيز على عمله وعدم الإنجرار وراء المهاترات أو الطعن بالمدربين، فضلاً عن أن وجوده لن يثلم القيمة الإعتبارية للمدرب راضي شنيشل؟!

العدد (3628) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (19) نيسان 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

أبرز مباريات اليوم الثلاثاء

بوهانغ ستيلرز	غوانغزو ايفرغراند	01:30
شنغهاي	ميلبورن فيكتوري	02:30
ناساف كارشي	العين	05:30
الهلال	تركتورسازي تبريز	06:35
الجيش	الاهلي	07:00
الجزيرة	باختاكور	07:50

SHOOOT!

ازدادت احتمالات عودة جيروم بواتينغ، مدافع بايرن ميونيخ الألماني، للمشاركة مع فريقه أمام أتليتكو مدريد في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

وقالت صحيفة "بيلد" الألمانية: عودة بواتينغ قبل مباراة أتلتيكو أصبحت منطقية وممكنة.

وأبرزت الصحيفة تصريحات اللاعب عقب فوز البافاري على شالكه بثلاثية السبت الماضي، حيث قال "أمامي من ٢٠ إلى ٣٠٪ لاستعادة مستواي".

ويغيب بواتينغ عن صفوف الفريق منذ كانون الثاني الماضي، بسبب إصابته في العضلة الضامة.

ويلتقي بايرن ميونيخ في ٢٧ نيسان الحالي ، منافسه أتليتكو مدريد في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

كشف البرازيلي جيلبرتو ماسينا مهاجم فريق القادسية السعودي السر وراء إطلاق لحيته مؤخرا، مشيرا إلى أن سبب تركه لها هو إعجابه الشديد بنجم السلة الأميركية الملتحي جيمس هاردن لاعب فريق هيوستن روكيتس.

وقال ماسينا -٣٢ عامًا- لصحيفة "غلوبو" البرازيلية "عندما تكون هناك فرصة أحرص على متابعة دوري السلة الأميركي NBA، ليس فقط لمتابعة اللاعبين البرازيليين، ولكن أيضا لمشاهدة جيمس هاردن".

بات الكولومبي خيمس رودريغيز، نجم فريق ريال مدريد الإسباني، على أعتاب مشكلة جديدة مع إدارة النادي الملكي، بعدما طلب خوض غمار بطولتي كوبا - أمريكا وأولمبياد ريو مع منتخب بلاده.

وذكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية: رودريجيز يريد المشاركة في كلٍ من كوبا - أمريكا وأولمبياد ريو دي جانيرو هذا الصيف.

وأضافت الصحيفة "إن شارك خيمس في البطولتين سيغيب عن معسكر إعداد ريال مدريد قبل بداية الموسم". وأوضحت "عندما شارك خيمس مع كولومبيا في صيف ٢٠١٥، تأخر عن الانضمام إلى معسكر الفريق وهو ما أنهى موسمه بسبب خلافه مع رافا بينيتيز المدرب السابق، وربما يتكرر الأمر مع زيدان".

واختتمت "الكرة في ملعب ريال مدريد، حيث ينتظر اللاعب قرار النادي خاصة أنه ليس سعيدا في وضعه الحالي كبديل مع زيدان!

وأضاف "هو لاعب رائع ويلهمني في هذه الفترة مع فريقي القادسية السعودي الذي يمر بظروف تحتاج للعزيمة من أجل البقاء في الدوري، ولهذا أطلقت لحيتي مثله ومنذ ذلك الوقت وأنا أسجل الأهداف". وكان ماسينا الذي انضم لـ"بنو قادس" في كانون الثاني الماضي، سجل هدفين في الانتصارين الأخيرين لفريقه على الشباب (٢-٠) ونجران (٤-٢).

بورتو يستعيد توازنه في الدوري

استعاد بورتو نشاطه بفوز كبير على ناسيونال ماديرا (٤-٠) في المرحلة ٣٠ من المسابقة. عزز الفائز موقعه في المركز الثالث بجدول المسابقة، رافعا رصيده إلى ٦٤ نقطة، وتجمد رصيد الخاسر عند ٣٧ نقطة في المركز التاسع. تقدم بورتو بهدفين مبكرين سجلهما سيلفستر فاريلا وهيكتور هيريرا في الدقيقتين ٢ و٩، وعزز الفريق انتصاره في الشوط الثاني بهدفين آخرين أحرزهما دانيلو بيريرا وفنسان أبو بكر في الدقيقتين ٦٧ و٨٥.

الزمالك والأهلي يبحثان عن مقعد في دوري أفريقيا

يأمل الزمالك المصري البطل خمس مرات أن يتجاوز تعثره المحلي من أجل حجز مكان في دور المجموعتين بدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم عندما يحل ضيفا على مولودية بجاية الجزائري في إياب دور الستة عشر اليوم الثلاثاء. ولن يتوقع الأهلي - غريم الزمالك التقليدي وصاحب الرقم القياسي في التتويج بثمانية ألقاب - مواجهة متاعب أمام يانج أفريكانز التنزاني عندما يُضيّفه في مدينة الإسكندرية الساحلية غداً الأربعاء عقب عودته بالتعادل ١-١ من دار السلام في وقت سابق من هذا الشهر. لكن النجم الساحلي التونسي بطل ٢٠٠٧ يواجه خطر الخروج المبكر أمام أنيمبا النيجيري في ظل تأخره (٣-٠) من لقاء الذهاب على ملعب منافسه الفائز باللقب مرتين.

وخاض الزمالك رحلة شاقة إلى بجاية حاملا تقدماً بنتيجة (٢-٠) منذ مباراة الذهاب في القاهرة. وأبلغ مدربه الأسكتلندي أليكس ماكليش محطة الهداف الجزائرية التلفازية "علينا الاستعداد لهذه المباراة الصعبة.. لم تكن استعداداتنا مثالية لكن هذا لا يعني أننا لا يمكننا الفوز." وأضاف "نشعر بالإرهاق لكننا حضرنا مبكرا (إلى الجزائر).. وأمام اللاعبين فرصة للتفكير في لقاء الغد. نعلم قوة بجاية، لكن علينا أن نثق دائما في قدرتنا على الانتصار."

لكن برغم التقدم المريح فإن اللعب أمام جماهير بجاية المتحمسة في ملعب الوحدة المغاربية سيكون محفوفا بالمخاطر بالنسبة للزمالك الذي حقق فوزا واحدا في مبارياته الأربع الأخيرة بالدوري المصري الممتاز ليتسع الفارق مع الأهلي المتصدر إلى ١١ نقطة. وفاجأ الوداد بطل المغرب مازيمبي حامل اللقب القادم من الكونغو الديمقراطية وهزمه (٢-٠) في لقاء الذهاب في الدار البيضاء لكن عليه بذل جهد شاق في لقاء الإياب بلوبمباشي حيث لم يخسر بطل إفريقيا خمس مرات هناك مطلقا في دوري الأبطال.

وفرض وفاق سطيف بطل ٢٠١٤ التعادل ٢-٢ خارج ملعبه على المريخ السوداني في الذهاب لكن سيتعين عليه توخي الحذر اليوم الثلاثاء أمام فريق بلغ الدور قبل النهائي العام الماضي قبل هزيمته أمام مازيمبي البطل في النهاية. وسيكون أمام أهلي طرابلس الليبي مهمة صعبة لتعويض تأخره (٢-٠) ضد أسيك بطل ساحل العاج اليوم الثلاثاء حيث سيلعب أيضا زيسكو يونايتد الزامبي أمام ملعب مالي عقب فوز الأول ٣-١ في الذهاب.

بالوتيللي يرفض العودة إلى ليفربول

أعلن ماريو بالوتيللي، مهاجم ميلان الإيطالي، المعار من نادي ليفربول الإنكليزي، رغبته في عدم العودة إلى (الريدز) مجدداً. وقال بالوتيللي في تصريحات لشبكة "ميدياست بريميوم" "أريد البقاء في ميلان، لم أكن سعيدا في ليفربول، لا أريد العودة إلى هناك مرة أخرى". وأضاف "كل ما أريده هو البقاء مع (الروسونيري)، لقد قدمت أداءً جيدا في آخر مباراتين، أمامي ٦ مباريات أخرى لإثبات نفسي".

وتابع مازحاً "أشعر بأني في حالة جيدة جسديا كما أنني مرتاح، إضافة إلى أن ميلان يملك المال!

انتصار سهل لسلة سبيرز على ممفيس

أحرز كوهي ليونارد ٢٠ نقطة وأضاف لاماركوس اولدريدغ ١٧ نقطة ليفوز سان انطونيو سبيرز ١٠٦-٧٤ بسهولة على ممفيس غريزليز في أول مباراة بينهما بالمواجهة التي تحسم على أساس الأفضل في سبعة لقاءات بالأدوار الاقصائية للقسم الغربي بدوري كرة السلة الاميركي للمحترفين. وتفوّق سان انطونيو على غريزليز ٢٤-٦ في آخر ثماني دقائق بالربع الثالث ليهيمن على اللقاء ثم تقدم ٨١-٥١ قبل انطلاق الربع الأخير. وأشرك سبيرز لاعبيه البدلاء في أغلب فترات الربع الأخير استعداداً لإقامة المباراة الثانية اليوم الثلاثاء في سان انطونيو. سجل توني باركر وباتي ميلز ١٥ نقطة لكل منهما مع سبيرز وأضاف كيفن مارتن ١٠ نقاط جميعها في الربع الأخير. وتألق ليبرون جيمس محرزا ٢٢ نقطة إضافة لاستحواذه على ١١ كرة مرتدة ليقود كليفلاند كافاليرز لفوز صعب ١٠٦-١٠١ على ديترويت بيستونز في المباراة الأولى. وأضاف كيفن لاف ٢٨ نقطة واستحوذ على ١٣ كرة مرتدة وسجل كايري ايرفينج ٣١ نقطة ومرر ٦ كرات حاسمة لصالح كافاليرز الذي تأخر بفارق ٧ نقاط قبل ١١ دقيقة على النهاية. وستقام المباراة الثانية في كليفلاند غدا الأربعاء.

بيكيه خارج حسابات برشلونة

سيفقد فريق برشلونة خدمات مدافعه الدولي الإسباني جيرارد بيكيه في المباراة المقبلة في الدوري الاسباني لكرة القدم، أمام ديبورتيفو لاكرونيا، ضمن منافسات الجولة ٣٤. نال بيكيه البطاقة الصفراء في الدقيقة ٣٤، هي الخامسة له في الليغا، ستبعده عن المشاركة في المباراة المقبلة، بحكم قوانين الإتحاد الإسباني، بغياب كل من يتحصل على ٥ بطاقات صفراء، بحسب ما نشرت صحيفة "موندو ديبورتيفو". تعرض برشلونة لخسارة جديدة في الدوري الاسباني، هي الثالثة له على التوالي، وباتت تهدد صدارة الفريق الكتالوني، الذي يعاني من هبوط حاد في المستوى. وبهذه الخسارة، تجمد رصيد برشلونة عند ٧٦ نقطة متساوياً مع اتلتيكو مدريد صاحب المركز الثاني بفارق الأهداف، بينما يحتل ريال مدريد المركز الثالث برصيد ٧٥ نقطة، بعد أن كان متخلفاً عن رجال المدرب لويس إنريكي بـ١٢ نقطة.

بروكي يكشف رسالة ميهايلوفيتش

شكر كرستيانو بروكي المدير الفني الجديد لفريق ميلان الإيطالي، المدير الفني السابق للفريق سينسيا ميهايلوفيتش الذي قام بإرسال رسالة تهنئة له بعد فوز الفريق على سامبدوريا في الدوري الإيطالي. وقال بروكي في تصريح لشبكة "ميدياست" بعد المباراة "لقد رأيت ٥٪ من الأفكار الجديدة ، كنت آمل أن يحدث ذلك". وأضاف "في الكثير من الحالات رأيت ما طلبته من اللاعبين، ولهذا اضطر مونتيلا إلى تغيير أسلوبه في الشوط الأول".

وأوضح "لا يزال هناك بعض المبادئ المفقودة، لكن علينا أن نواصل العمل ونحصل على كل ما نريده، لا زلنا بحاجة لقدر كبير من العمل".

وأردف " لم أتحدث مع الرئيس بعد ولم تصلني منه أية رسالة، لكني شكرت اللاعبين بعد المباراة على الأداء الذي قدموه".

وأشار بروكي "أود أن أشكر ميهايلوفيتش الذي أرسل رسالة تهنئة لي بعد الفوز، لقد كانت لفتة رائعة جداً منه".

وعن مهاجمه بالوتيللي قال "لقد كان رائعاً وكان ينقصه الهدف فقط، لقد ساعد اللاعبين ورفع الضغط على لاعبي الخصم، وحصلنا عن طريقه على العديد من الركلات الحرة".

واستدرك "النصيحة الوحيدة التي قدمها لي الرئيس هي أن أتحدث مع اللاعبين وأعرفهم بنفسي، ولقد فعلت هذا وتحدثت معهم جميعاً، والجميع أكد لي أنهم يريدون أن يثبتوا أنفسهم في الأسابيع المتبقية".

وعن مستقبله مع الفريق؟ أجاب "هذا ليس هدفي الآن، لقد حققت حلمي بتدريب الفريق الأول، وأريد أن أعمل بجد لكي أحصل على وظيفة دائماً هنا".

أورلاندو يُضيع فوزاً في مباراة مثيرة

تعادل أورلاندو سيتي لايونز ونيو انجلند ريفولوشن ٢-٢ في مواجهة مثيرة بالدوري الأميركي لكرة القدم .

بدأ أورلاندو سيتي في طريقه للاستفادة من هدف مثير للجدل سجله لاعب الوسط كيفن مولينو في الوقت المحتسب بدل الضائع بعد اصطدام الكرة بذراعه قبل أن يضعها في الشباك ويمنح فريقه التقدم. لكن مع تبقي ثوانٍ قليلة على النهاية احتسب الحكم بالدوميرو توليدو ركلة جزاء لصالح نيو انجلند بسبب لمسة يد ضد لاعب وسط أورلاندو سرفاندو كاراسكو في قرار آخر مثير للجدل بعدما بدا أن الكرة اصطدمت بكتفه. واحتسب الحكم في البداية ركلة حرة خارج منطقة الجزاء مباشرة لكنه أبدل قراره بعد التشاور مع مساعده ليشير إلى نقطة الجزاء. وسمح القرار للاعب نيو انغلند لي نجوين بالتسجيل ليعادل النتيجة لفريقه. وألقت جماهير أورلاندو صاحب الأرض بمقذوفات على الملعب كما دخل المدربان غاي هيبس وأدريان هيث في نقاش حاد مع الحكم أثناء مغادرة الملعب. وقبل ذلك احتسبت ركلة جزاء مثيرة للجدل لصالح كاكا قائد أورلاندو بعد مرور ١١ ثانية فقط جاء منها الهدف الأول لصالح فريقه متصدر القسم الشرقي بفارق ثلاث نقاط عن أقرب ملاحقيه.

نادال يتوّج بلقب تنس مونت كارلو

فاز الإسباني رافائيل نادال بلقب بطولة مونت كارلو لأساتذة التنس للمرة التاسعة في مسيرته، بعدما تغلب في المباراة النهائية على الفرنسي غايل مونفيس بمجموعتين لواحدة بواقع (٧-٥ و٥-٧ و٦-٠).

وخلال المباراة النهائية رقم ١٠٠ في مسيرته الاحترافية، استطاع المصنف الخامس عالمياً أن يفوز بأول ألقابه هذا العام، و٦٨ في مسيرته، بعد مباراة استغرقت نحو ٣ ساعات، ليعود بذلك من جديد لاعتلاء منصات التتويج في إحدى بطولات الأساتذة ذات الـ١٠٠٠ نقطة بعد آخر لقب له في بطولة مدريد عام ٢٠١٤. ولم يتمكن نادال من الفوز بأي لقب منذ بداية العام بعدما سقط في نهائي بطولة قطر، وخرج من الدور نصف النهائي في بطولات بوينوس آيرس وريو دي جانيرو وإنديان ويلز.

واستطاع الإسباني أن يعادل عدد البطولات التي حصل عليها المصنف الأول، الصربي نوفاك ديوكوفيتش، ٢٨ لقباً، في بطولات الأساتذة ذات الـ١٠٠٠ نقطة، في الوقت الذي أصبح فيه على بُعد بطولة من معادلة الرقم القياسي المسجل باسم الأرجنتيني جييرمو فيلاس من حيث أن عدد الألقاب التي فاز بها على الأراضي الترابية (٢٩ لقباً).

بعد تضرر مهن عديدة

الاحتجاجات تنعش سوق الاتصالات والباعة المتجولين

الاعتصامات والتظاهرات ومسيرات الاحتجاج في العاصمة بغداد المطالبة بالإصلاح الشامل ومحاربة الفساد المستمرة منذ أكثر من شهرين أنعشت بشكل كبير مهناً متخصصة فيما كان للباعة المتجولين حصتهم الأكبر في انعاش سوقهم لاسيما ان درجة الحرارة بدأت بالارتفاع التدريجي؛ فيما كان العكس لمهن اخرى تسببت تلك الاعتصامات بغلق العديد منها التي يرتزق عليها العشرات من العوائل ويرى آخرون ان استمرار هذه الاعتصامات أوقف العديد من الاعمال ولمختلف القطاعات كون القادم غير واضح مما تسبب بمشاكل كبيرة بين التجار أنفسهم. يبقى الاعتصام والتظاهر والمطالبة بالاصلاحات أمراً مشروعاً وضرورياً لكن الذي نأمله أن لا يؤثر على الحياة المعيشية للناس خاصة أؤلئك اصحاب الدخل المحدود.

تحقيق / قيس عيدان
تصوير / محمود رؤوف

الهوكي توكي

محمد سلمان عامل في أحد المحال الخاصة ببيع أجهزة الاتصالات (الموتيرلاة) في السنك يقول لـ(المدى): لقد انتعش السوق هذه المرة بشكل ملحوظ نتيجة الطلب الكبير على أجهزة ألاتصال (الهوكي توكي) وغيرها من الأجهزة الخاصة بالاتصالات الفردية منذ أكثر من ثلاثة شهور. مبينا: ان اغلب الزبائن في الوقت الحاضر ينتمون الى جهات يتواجدون في أماكن الاعتصامات.

وأردف سلمان: إن هذه الأجهزة تستخدم بشكل اعتيادي في تنظيم الامور سواء كانت في مسيرة او عند نقاط التفتيش او في المقرات وغيرها . مشيرا الى أن هذه الأجهزة لم تشكل خرقاً أمنياً في الوقت الحاضر بسبب محدودية التعامل بها. موضحا: ان الكثير من المطاعم والمولات والمحال التجارية يتعامل مع عناصر الأمن وموظفيه بهذه الاجهزة. مستدركا: لكن الطلب زاد عليها بشكل ملحوظ في الأشهر الأخيرة بسبب الأحداث والتظاهر والاعتصامات.

ارتفاع ثمن العلم العراقي

في حين ارتفع حجم مبيعات العلم العراقي لمختلف الأحجام والاشكال المصنّع محلياً أو الذي تم تصنعيه في دول مختلفة كالصين وغيرها من الدول التي تورد للعراق بضائع حسب رغبة التاجر العراقي.

سعدون جبار بائع متجوّل يقول لـ(المدى) : الكثير من المهن انتعش في فترة التظاهر والاحتجاجات ومنها العلم العراقي وبمختلف الأحجام. موضحا: انه يشترى كميات كبيرة من سوق الجملة استعداداً ليوم الجمعة حيث يتوزّع مع أبنائه في مناطق عدة من ساحة التحرير.

وعن الأرباح المتحققة من ذلك قال سعدون: هناك ارباح تصل الى الستين الف دينار خصوصاً في يوم الجمعة. موضحا: في بعض الأحيان نأخذ الأعلام من أصحاب المحال المتخصصة على التصريف مثل العلم الصغير البلاستيكي او على شكل شفقة أو علم كبير او أية حاجة مصنّعة مثبتاً فيها علم العراق.

في حين يقول الشاب سمير وهو يُنادي (العلم بألف دينار) أقوم ببيع هذه الأعلام على المتظاهرين وبسعر الف دينار وحتى الآن بعتُ بحدود (٨٥) علماً . منوّهاً: انه سحب من المحل صندوقين كلٍ واحد منهما يحتوي على (١٠٠) قطعة، معتقداً: بسبب الزخم الحاصل اليوم في التظاهرات سأتمم بيع كل القطع.

ازدهار حركة الباعة

للباعة المتجولين حصة ومكسب كبير أثناء التظاهرات والاعتصامات خاصة مهن بيع السكائر والمياه المعدنية والشاي وكارتات الموبايل خاصة في ساحة التحرير ايام الجمع والبعض منهم دخل منطقة الاعتصام برغم توفر الكثير من الأكل والشرب لكن تبقى الحاجة للسكائر وكارتات الهاتف مطلوبة. البائع حسن صالح من سكنة حي النصر يقول لـ(المدى): اقوم ببيع المياه المعدنية الباردة، اذ يقوم صاحب المحل بتهيئة كميات كبيرة داخل اجهزة التبريد في المحل، موضحا: انه يبع قنينة الماء بـ(٢٥٠) دينار ويحصل في بيع الصندوق على الف وربع الدينار، لافتاً: انه يبيع في بعض الاحيان عشرين الى ثلاثين صندوقاً.

المياه المعدنية الأكثر مباعاً

اما فهد كريم بائع ماء آخر فقد أوضح انه باع في إحدى الجمع قرابة (١٠٠) صندوق ماء. موضحا: كلما تقدّم الوقت نحو الصيف تزداد حركة البيع. متمنيا: استمرار التظاهرات حتى اسقاط الفاسدين الذين تسببوا في إيصال البلد الى هذه الحال. ذاكرا: أن العشرات من شباب المحافظات الجنوبية يعملون في مهن بعيدة عن تخصصهم الدراسيي مضطرين لتركهم أهلهم والعمل في العاصمة.

زيدون غسان صاحب محل بيع المواد الغذائية في البتاوين يقول : إن معدل الاستهلاك للمياه المعبّأة في تصاعد نتيجة الطلب الكبير للباعة المتجولين في المنطقة. لافتا: ان ساحة التحرير تشهد الآن الاعتصامات والتظاهرات وبسبب ارتفاع درجات الحرارة يتصاعد الطلب على الماء تليها المثلجات والسكائر. مشيرا: الى ان الكثير من الباعة يعملون في مهن اخرى لكن بسبب توقف تلك المهن اضطروا لبيع الماء او السكائر او الكارتات ومنهم مَن أخذ يستعد لبيع الرّقي والبطيخ والعصائر!

خوفاً من حلّ ألأزمة

المواطن فاضل حسين أب لأربعة أطفال بائع سكائر في ساحة التحرير يقول لـ(المدى) : طوال الفترة الماضية كنت ابحث عن فرصة عمل مناسبة، مضيفا: التظاهرات والاحتجاجات الاسبوعية وفّرت فرصة عمل مؤقتة من خلال بيع الماء، مبينا: ان اخاه الأصغر هو الذي دلّه على هذه المهنة، منوّها: ان اخاه يعمل ببيع عصير السوس الذي يلقى قبولا جيدا ايام التظاهر خاصة في الجمع.

فيما كان ابو حيدر يتجوّل في المنطقة يبيع الشاي حاملاً معه (ترمزٍ كبير) وحين عرف اننا صحافة قال لنا متهكما (أخاف يحلها العبادي والنواب وتنتهي ألازمة ونرجع عَطلة بَطّالة)!

ابو حيدر أوضح أنه يعمل في البناء لكن بسبب التوقف الحاصل في هذا المجال اضطر للعمل في هذه المهنة التي وجدها مربحة ايام التظاهرات .

الأزمات وتاثيرها على الاقتصاد

المظاهرات ومسيرات ألاحتجاج واماكن تواجد المعتصمين وفرت الربح للعديد من الباعة واصحاب المهن المتخصصة فيما كان العكس واضحا ومؤثرا للعدد من المهن الاخرى ولمختلف القطاعات. احمد داود صاحب محل بيع الموبليات في الاعظمية يقول: منذ حدوث ألازمة وحتى الآن أصيب العديد من القطاعات بالشلل التام في حجم المبيعات وتأثر البعض من اصحاب المحال والمهن بهذه الازمة، بل وصل الأمر الى الملاحقة القانونية بسبب تراكم المستحقات المالية التي بذمتهم كالايجارات منذ أكثر من ستة اشهر وغيرها من الالتزامات المالية المختلفة.

فيما يرى المواطن سيف كرار رأياً آخراً إذ اشار االى ان البلاد تمر بأزمة مالية وتأتي ألآن الازمة السياسية حدثت مشكلة كبيرة في الحياة الاقتصادية بشكل عام، سيف أوضح انه خريج كلية الادارة والاقتصاد منذ عامين، درست علم الاقتصاد واعلم جيداً مدى تاثير الازمات في الاقتصاد الوطني (ولا أعلم الى أين نحن متجهين؟) مشيرا: لا يوجد بريق أمل في حل المشاكل العالقة بين الكتل والاحزاب بالاضافة الى الازمة المالية التي تجتاح البلاد كل ذلك وضع الأمر في قبول كل التوقعات.

غلق الطرق وتأثيرها

ربيع علي صاحب محل في ساحة التحرير لبيع مواد التصوير يقول لـ(المدى): منذ اكثر من عام ونحن نشهد مشاكل عديدة في قضية وجودنا في هذه المنطقة الستراتيجية في العاصمة بغداد. مبينا: ان هذه المنطقة والشارع المقابل لنصب الحرية متخصص في بيع وشراء مواد التصوير. لافتا: الى وجود العديد من اصحاب هذه المهن من المحافظات يقومون بالتبضع يوم الجمعة وبسبب التظاهرات المستمرة كل يوم جمعة تاثرت المهنة بالكثير من المشاكل!

ربيع أشار إلى أن السوق اختار يوم السبت بغية تجهيز المحافظات لكن الامر اصبح أكثر سوءا لأن المنطقة تتعرض الى غلق الطرق بشكل كامل من قبل الجهات ألامنية وهذه الحالة مستمرة منذ أكثر من عام. مضيفا: أن اموالنا وتجارتنا لا تساوي شيئا امام استقرار البلاد وراحة الشعب ولكن ألأمر اصبح حسب وصف ربيع (بالضحك على الشعب !) وهذه حرب اعصاب ولها تاثيرات كبيرة على المواطن والعائلة بشكل خاص داعياً الى تفهم الوضع بشكله ألانساني وليس بمفهوم التسلط والأحزاب.

آثار سلبية

الخبير ألاقتصادي الدكتور صلاح العاني يوضح لـ(المدى) ان التظاهرات بدأت من خلال دوافع اقتصادية وخدمية خاصة بالمواطن بالدرجة الاولى وهذا مطلب شعبي واضح المعالم . مبينا: ان تسارع الاحداث في الوقت الحاضر لتصل الى الاعتصامات تكون عادة لها آثار سلبية Aحد وخطيرة اقتصادية ومادية على العديد من اصحاب المهن والمحال التجارية وحتى الدوائر الحكومية القريبة من اماكن الاعتصامات. مشددا: ان هناك اشخاصا ومهناً تضرورا وهذا لا يُشكل شيئا في حال انفراج الأزمة، فكيف الحال استمراها ؟

العدد (3628) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (19) نيسان 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الجعفري قبيل مؤتمره الصحافي في جنيف أ.ف.ب

دمشق :اجتماع الحكومة الإسرائيلية في الجولان "عمل استفزازي"

موسكو تنفي مفاوضات سرية مع واشنطن حول سوريا بجنيف

□ دمشق - موسكو / أ ف ب،رويترز

قال رئيس وفد الحكومة السورية، بشار الجعفري، أمس الاثنين، إن احتلال إسرائيل للأراضي السورية يشابه احتلال جبهة النصرة وداعش لبعض الأراضي السورية، لافتا إلى أن إسرائيل تتعاون مع النصرة وداعش في جبهة الجولان.

وأضاف أن حكومته أرسلت طلبين لمجلس الأمن للتدخل وإبداء الاعتراض على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو واجتماع أعضاء حكومته على الأراضي السورية المحتلة في الجولان.وأوضح أن تصريحات نتانياهو تخالف القرار الدولي رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١، مشيرا إلى أن اجتماع الحكومة الاسرائيلية في الجولان يعد عملا استفزازيا.وقال الجعفري من جنيف خلال المفاوضات السورية: "أكدنا للمبعوث الدولي إلى سوريا ستافان دي ميستورا حق سوريا باستعادة الجولان المحتل".وأعلن الجيش الإسرائيلي، الاثنين، بدء تدريبات عسكرية لم يعلن عنها مسبقا في الجولان وغور الأردن المحتلين، لمدة أسبوع.ونقل راديو إسرائيل عن بيان عسكري إن قوات الجيش " تجري اعتبارا من اليوم ولمدة اسبوع تمرينا عسكريا في هضبة الجولان وغور الأردن".ولم يعلن الجيش الإسرائيلي مسبقا عن هذه التدريبات، لكن الناطق باسم الجيش أن "هذا التمرين كان قد خطط له مسبقا وأنه يندرج في إطار خطة التدريبات التي أعدها الجيش للعام الحالي بغية الحفاظ على جاهزية القوات".وتأتي هذه التدريبات بعد إعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، إنه لن ينسحب من الجولان المحتل، وذلك في خطوة استباقية لأي ترتيبات سياسية قد تحدث في سوريا.

وقال بشار الجعفري، رئيس الوفد الرسمي السوري بجنيف، في مؤتمر صحفي إن اجتماع الحكومة الإسرائيلية في الجولان عمل استفزازي.

واعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن موسكو لا تجري أي مفاوضات سرية مع واشنطن حول سوريا في جنيف، مؤكدا أن الحديث عن موافقة موسكو على تنحي الأسد محاولة لتشويه صورة روسيا.وقال لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيريه الصيني وانغ يي والهندية سوشما سواراج في موسكو الاثنين ١٨ أبريل/نيسان، إن هناك مشاورات عمل عادية بين روسيا والولايات المتحدة اللتين تتعاونان في إطار مجموعة دعم سوريا. وأكد أن الحديث عن موافقة الجانب الروسي على إبعاد الرئيس السوري بشار الأسد عار عن الصحة، مشيرا إلى أن تلك محاولة لتشويه صورة روسيا.

وقال الوزير الروسي إن القوات السورية لا تنتهك نظام الهدنة بل تحارب تنظيمي "داعش" و"جبهة النصرة" قرب حلب.وكان وفد المعارضة السورية لوّح ، بتعليق مشاركته في جولة المفاوضات المستمرة بصعوبة في جنيف، بعد وصول النقاش إلى «طريق شبه مسدود»، متهماً وفد النظام بالتمسك بموقفه في موضوع الانتقال السياسي، وفق ما أكد أعضاء في وفد «الهيئة العليا للمفاوضات». وتسري في مناطق سورية مختلفة منذ ٢٧ شباط (فبراير) الماضي، هدنة هشة تستثني تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) و «جبهة النصرة»، إلا أن اتفاق وقف الأعمال القتالية بات مهدداً أكثر من أي وقت مضى مع تصاعد حدة المعارك في محافظة حلب، خصوصاً منذ بداية الشهر الجاري.

ازمة بين الرياض وواشنطن بسبب ضحايا ١١ سبتمبر

□ واشنطن / سي ان ان

أعربت، تيري سترادا، مُؤسسة هيئة "عائلات وناجيّ أحداث 11 سبتمبر متحدون من أجل العدالة ضد الإرهاب"، عن استنكارها لما وصفته بمدى نفوذ وسلطة السعودية على الحكومة الأميركية، في تصريحات عن تحذير السعودية ببيع أصول تقدر بمليارات الدولارات في أميركا، إذا تم تمرير مشروع قانون في الكونغرس، يسمح لأسر ضحايا هجمات 11 سبتمبر وهجمات إرهابية أخرى، بمقاضاة حكومات أجنبية.

و قالت سترادا لـ"سي ان ان": "أنا مصدومة مما يحدث هنا، أعني، هل للسعوديين فعلا كل هذا النفوذ والسلطة على حكومتنا؟هل يتحكمون بالقرارات في واشنطن؟ هل نحن لا نستطيع أن نمرر مشروع قانون في مجلس نوابنا بسبب السعوديين؟ إنه أمر لا يُصدق."وأضافت: "بعد وقت قصير من توليه منصبه (الرئيس الأميركي باراك أوباما)، وعد ضحايا أحداث ١١ سبتمبر وأفراد أسرهم،" بأنه سيُصدر الوثائق المكونة من ٢٨ صفحة التي تحتوي على تقرير التحقيقات حول ١١ سبتمبر، يُقال إنها تتناول دور الحكومات الأجنبية في المخطط، وتابعت سترادا: "وجدد وعده عندما قُتل أسامة بن لادن، بالكشف عن الـ٢٨ صفحة."وتحدثت سترادا عما وصفته بـ"تهديدات" السعودية، قائلة إن "هناك تهديدا ثانيا يستخدمونه غير حرمان اقتصادنا من مليارات الدولارات،" في إشارة إلى ما كشفه مسؤولون أميركيون بأن المملكة حذرت من أنها قد تبيع أصول تقدر بمليارات الدولارات في أميركا، مضيفة: "إنهم يهددوننا الآن بعد مساعدتنا في الحرب ضد تنظيم الدولة الاسلامية. إنه أمر مثير للضحك، أعني أنهم يحتاجون إلينا أكثر من حاجتنا لهم."وناشدت سترادا البيت الأبيض قائلة: "أولا أوفوا بوعدكم وأنشروا الـ٢٨ صفحة. عائلات ضحايا ١١ سبتمبر لها الحق في معرفة ما في ذلك التقرير والشعب الأميركي له الحق أيضا. لا نستطيع استيعاب ما يحدث بالكامل في دولتنا الآن بشأن الإرهاب حتى نعرف بالضبط ما حدث قبل أحداث ١١ سبتمبر، وكيف وقعت وكيف تأسست الشبكة المسؤولة وكيف تم تمويلها."

يأتي ذلك فيما اشارت تقارير صحفية أميركية الى تصعيد في الخفاء بين واشنطن والرياض بسبب ما يقال إنها تحذيرات سعودية من إمكانية تمرير تشريع قد يتيح ملاحقتها على خلفية هجمات سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، لكن ما الذي يمكن أن يحدث للعالم لو أن السعودية قررت فعلا سحب أصولها المالية من أمريكا أو حتى التوقف عن الاستثمار في سنداتها؟ ويقول الكاتب المتخصص بالاقتصاد، لويس كاماروسانو، كان قد سبق له محاولة تحليل تداعيات أي أزمة سياسية بين البلدين على الاقتصاد، قائلا إن للسعودية دورا كبيرا في الحفاظ على الدولار كعملة احتياط رئيسية في العالم،حسب الـ"سي ان ان".ويشير كاماروسانو إلى أن المهم ليس مقدار النفط الذي تبيعه السعودية لأميركا، خاصة وأنها تبيع النفط للكثير من دول العالم، ولكن المهم هو دور السعودية في التوافق مع أميركا على إبقاء الدولار عملة تقويم للنفط لدى منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك"، ما يعني أن العملة الأميركية هي الاحتياط الرئيس لتلك الدول.ويضيف كاماروسانو إن هذا التفاهم القائم منذ العقد السابع من القرن الماضي هو السبب في خلق ما يعرف بظاهرة "البترودولار" وما نتج عنها من طلب عالمي لا يتوقف على الدولار الأميركي أو على الأوراق المالية المقومة بالدولار الأميركي.وبسبب المديونية العالية للولايات المتحدة الأميركية، فإن واشنطن تعتمد بشكل رئيسي على تمويل ميزانيتها بالاعتماد على السندات التي يبتاع الأجانب جزءا كبيرا منها، ما يعني أن على الحكومة الأميركية أن تضمن على الدوام الإقبال على عملتها.الدولار الأميركي أعقاب الحرب العالمية الثانية، إذ أقرت اتفاقية "بريتون وودز" وضعية الدولار كعملة احتياط بالنسبة للدول التي ستكون قادرة نظريا على طلب تحويل ما تمتلكه من دولارات إلى ذهب تحصل عليه من الخزينة الأميركية.ومع اتساع الاقتصاد العالمي وتزايد الضغط على احتياطي الذهب الأميركي من قبل دول مثل سويسرا وفرنسا، قام الرئيس ريتشارد نيكسون بإنهاء مفاعيل اتفاقية "بريتون وودز" في أغسطس/آب ١٩٧١، معلقا إمكانية مبادلة الدولار بالذهب من الاحتياطي الأميركي.ومع استمرار الدولار كعملة احتياطية للعالم بأسره، تمكنت أميركا من الحفاظ طوال السنوات الماضية على وتيرة الإنفاق الواسع النطاق دون خوف وقوع تضخم كبير بسبب قدرتها على تحويل مشكلة التضخم إلى الخارج عبر تلبية الطلب العالمي على الدولار.ويلفت كاماروسانو أنه في اللحظة التي تفقد فيها أميركا القدرة على طباعة الدولار وتصديره إلى الخارج باعتباره عملة الاحتياطي العالمي ستنتهي قدرتها على تمويل عجزها المالي الكبير.

تحث الكونغرس على تشجيع التجارة المشروعة مع إيران

تناولت صحيفة "نيويورك تايمز" الوضع الإقتصادي الإيراني في أعقاب الاتفاق النووي الذي أبرمته مع الدول الكبرى، مشيرة إلى أن معظم العقوبات الأميركية لا تزال قائمة بدعوى علاقة إيران القوية بالإرهاب وانتهاكات حقوق الإنسان وتجارب الصواريخ البالستية التي تجريها.وقالت الصحيفة الأميركية، في افتتاحيتها الصادرة الأثنين، قائلة: "منذ إبرام الاتفاق النووي مع الولايات المتحدة والقوى الكبرى في يوليو\تموز الماضي، لم تدرك إيران الفوائد الاقتصادية المتوقعة من هذا الإتفاق".وكان الإتفاق بين إيران والدول الكبرى ينص على إنهاء العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في مقابل تجميد البرنامج النووي الإيراني، ومع ذلك فإن إيران تواجه مشكلة في إعادة بناء اقتصادها. وأكدت الأفتتاحية الأميركية أن إيران كانت تعلم أن رفع جميع العقوبات الأميركية لم يكن جزءاً من الاتفاق النووي مما يعني أن الشركات الأميركية لا تزال ممنوعة من ممارسة الأعمال التجارية في إيران، باستثناء السجاد والمنتجات الزراعية بينما لا تزال إيران ممنوعة من استخدام النظام المالي الأميركي.وأفادت الصحيفة بأن وزارة الخزانة الأميركية تعمل حالياً على توضيح الظروف المواتية لممارسة الأنشطة التجارية مع طهران، مضيفة "لا توجد أي قيود على البنوك الأجنبية التي تريد لإبرام صفقات مع إيران باليورو أو غيره من عملات غير الدولار".وختاماً قالت الصحيفة الأميركية إن إيران لابد أن تخضع للعقوبات في ظل قانون الولايات المتحدة ولكن طالما أنها ملتزمة بالاتفاق النووي الإيراني لابد ألا يتخذ الكونغرس خطوات من شأنها تثبيط الأعمال التجارية المشروعة مع إيران.

كاميرون يواجه ضغوطا للكشف عن خططه في ليبيا

قالت صحيفة إندبندنت البريطانية أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون يواجه ضغطا مستمرا لنشر أي خطط تضعها حكومته للتدخل عسكريا في ليبيا بعدما تم تسريب تقارير حول وجود خمس إجراءات يتم دراستها على المستوي الدولي للتدخل العسكري في البلاد التي تمزقها الحرب الأهلية.وتؤكد الصحيفة أن وزراء وممثلين للدول الأعضاء في الاتحاد الاوروبي يلتقون الإثنين لدراسة هذه الإجراءات وهي إرسال قوات مشاة إلى العاصمة الليبية طرابلس وتدريب قوات ليبية على الأرض وقصف مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية ومكافحة مهربي المهاجرين عبر المتوسط ونزع سلاح الميليشيات الليبية.وتوضح الصحيفة ان بريطانيا ستشارك بالطبع في القوات التي ستذهب إلى ليبيا بناء على قرار الاتحاد الاوروبي لكنها أيضا سترسل قوات أخرى. وتضيف أن بريطانيا سترسل نحو ١٠٠٠ جندي لمهمة مستقلة وهي تدريب وتأسيس نواة لجيش حكومي في ليبيا بحيث يكون قادرا في فترة لاحقة على نزع سلاح الميليشيات ومواجهة تنظيم داعش على الأرض بدعم من المقاتلات الغربية.وتابعت الصحيفة ان أعضاءً بارزين في مجلس العموم يطالبون الحكومة بالكشف عن كل الخطط التي تقوم بدراستها للتدخل في ليبيا رغم أن وزير الخارجية فيليب هاموند أكد للمجلس قبل أسبوع ان الحكومة لم تستقر على قرار حتى تلك اللحظة.

داعش يخسر 30% من دخله بعد فقدان سيطرته على معظم الأراضي

ذكرت جريدة ديلي تليغراف البريطانية أن عوائد التنظيم الذي يسيطر على مساحات شاسعة في كل من سوريا والعراق تراجعت خلال العام المنصرم بسبب خسارته عدة مناطق كانت تحت سيطرته في العام السابق.وتوضح ان التنظيم فقد عائداته من الضرائب التي كان يفرضها في تلك المناطق لذلك قام تنظيم "داعش" بفرض ضرائب جديدة في المناطق التي تقع تحت سيطرته ليقلل من حجم خسائره. وتقول الجريدة إن عائدات التنظيم الشهرية انخفضت من ٨٠ مليون دولار في أبريل\نيسان ٢٠١٥ إلى ٥٤ مليون دولار في نفس الشهر العام الجاري.وتؤكد الجريدة أن التنظيم فقد خلال الأشهر الماضية نحو ربع الأراضي التى كان يسيطر عليها مطلع العام الماضي فيما يعد أكبر تراجع له منذ توسعه قبل أكثر من عام.وتضيف أن عدد السكان في مناطق التنظيم تراجعت من نحو ٩ ملايين بداية ٢٠١٥ إلى أقل من ٦ ملايين حاليا بعدما خسر السيطرة على مناطق في العراق وسوريا. وتنقل الجريدة عن مكاتب استشارية بريطانية أن الغارات الجوية نجحت في قتل نحو ٢٥ الف من مقاتلي التنظيم منذ بدايتها العام الماضي.

صحنا

تاجيل مفاوضات هادي والحوثيين

أكد السفير الروسي في اليمن فلاديمير ديدوشكين عدم انطلاق المفاوضات اليمنية اليمنية لعدم وصول الوفد القادم من صنعاء، وتوقعت مصادر، حسب "يمن فويس" وصول الوفد صباح اليوم الثلاثاء . وكانت مصادر مطلعة ،أفادت بأن وفد الحوثيين ليس مستعدا للذهاب إلى الكويت والتفاوض مع ممثلي حكومة هادي بسبب عدم توقف طيران التحالف عن قصف مواقعهم".وأكد مسؤول في حزب المؤتمر الشعبي العام أن لا معنى للذهاب إلى الكويت، اذا لم يجر احترام وقف إطلاق النار.وكانت مصادر سياسية يمنية في الكويت رجحت تأجيل مشاورات الكويت بين أطراف الأزمة اليمنية بسبب تأخر وفد الحوثيين وحزب صالح في الوصول إلى الكويت.وقالت المصادر إن وفدي الحوثيين وحزب صالح، أجّل مغادرته صنعاء لعدة أسباب منها "مطالبتهم بوقف غارات التحالف العربي ولعدم تثبيت وقف إطلاق النار بالإضافة إلى زعمهم أنه لا توجد أجندة واضحة متوافق عليها للحوار في الكويت".وحسب هذه المصادر فان ممثلي وفدي الحوثيين وحزب صالح، يواصلان عقد اجتماعات للخروج بموقف موحد، وطالبوا المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد بجدول واضح لنقاط التفاوض قبل بدء المباحثات.

طرابلس

البرلمان يصوّت على حكومة الوفاق

تسلمت حكومة الوفاق الوطني الليبية الاثنين، المقار الرسمية لثلاث وزارات في طرابلس، وذلك للمرة الأولى منذ دخولها العاصمة وبدء عملها من قاعدتها البحرية، فيما يعقد البرلمان المعترف به جلسة مرتقبة للتصويت على منحها الثقة.

ووصل الى طرابلس وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند في زيارة دعم للحكومة قبيل اجتماع لوزراء الخارجية والدفاع الأوروبيين ، لبحث طبيعة المساندة التي ستقدمها دولهم لحكومة الوفاق وآلية تطبيقها.ونشر موقع البرلمان في طبرق (شرق) على موقعه جدول أعمال جلسة امس الذي يشمل بندين، أولهما التصويت على منح الثقة لحكومة الوفاق وتعديل الدستور لتضمينه اتفاق السلام الموقع في كانون الأول/ديسمبر.اما البند الثاني فينص على مناقشة اصدار بيان بشأن "رفض العقوبات المزمع ايقاعها على رئيس مجلس النواب (عقيلة صالح) من بعض الأطراف الدولية" ، في اشارة الى العقوبات الأوروبية ضد صالح على خلفية اتهامه بعرقلة التصويت على الحكومة.

القاهرة

رفض التفاوض المباشر مع الخرطوم بشأن حلايب وشلاتين"

رفضت القاهرة، طلب الخرطوم التفاوض المباشر حول منطقة "حلايب وشلاتين"، المتنازع عليها بين البلدين منذ عقود، وهو الطلب، الذي لوحت خلاله السودان باللجوء إلى التحكيم الدولي. وقال أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، في بيان ، إن "حلايب وشلاتين أراض مصرية، وتخضع للسيادة المصرية، وليس لدى مصر تعليق إضافي على بيان الخارجية السودانية".وفي وقت سابق قالت الخارجية السودانية، في بيان صحفي نشرته وكالة الأنباء الرسمية السودانية: "ظلت وزارة الخارجية تتابع الاتفاق بين مصر والسعودية لعودة جزيرتي تيران وصنافير للمملكة العربية السعودية وذلك قبل وأثناء وبعد الاتفاق؛ إذ أن الاتفاق المبرم يعني السودان لصلته بمنطقتي حلايب وشلاتين السودانيتين، ومايجاورهما من شواطئ". وفي بيانها، أكدت الخارجية السودانية "حرصها الكامل على المتابعة الدقيقة لهذا الاتفاق (اتفاق إعادة ترسيم الحدود البحرية المصرية السعودية)، والذي لم تعلن تفاصيله بعد؛ وذلك للمحافظة على حقوق السودان كاملة غير منقوصة، والتأكد من أن ما تم من اتفاق لا يمس حقوق السودان السيادية والتاريخية والقانونية في منطقتي حلايب وشلاتين وما يجاورهما من شواطئ".

واشنطن

الخارجية تتوعد برد عنيف على "نووي" بيونغ يانغ

توعدت الخارجية الأميركية بيونغ يانغ، برد عنيف في حال أقدمت على إجراء اختبار نووي جدي.وقال أنتوني بلينكين، نائب وزير الخارجية الأميركي، الذي يلتقي مسؤولين بارزين في الحكومة اليابانية بطوكيو للصحفيين، إن كوريا الشمالية ستورط نفسها أكثر في حال استمرت في استفزازاتها،.وفي العاصمة سيئول، قالت رئيسة كوريا الجنوبية، إن ثمة دلائل على استعداد كوريا الشمالية لإجراء تجربة نووية خامسة وسط تقارير عن زيادة النشاط في موقع تجارب نووية رئيسي في البلاد.وذكرت الرئيسة بارك غيون هاي في لقاء دوري مع كبار مستشاريها أن بيونغ يانغ قادرة على تنفيذ مثل هذا الاختبار في محاولة لتعزيز الروح المعنوية بالتزامن مع تعرض البلاد لعقوبات دولية صارمة بعد التجربة النووية الرابعة وإطلاق صاروخ بعيد المدى في وقت سابق هذا العام.وأجرت كوريا الشمالية المعزولة دوليا، اختبارا نوويا رابعا في يناير\كانون الثاني، كما أطلقت صاروخا بعيد المدى في فبراير\شباط، في خطوتين شكلتا تحديا لقرارات مجلس الأمن الدولي.

العالم في 24 ساعة

كواليس

▪ سامي عبد الحميد

الاحتفال بذكرى ميلاد شكسبير

في ٢٦ من نيسان الجاري تمر ذكرى ميلاد الشاعر الانكليزي العظيم (وليام شكسبير) الذي اتحف العالم بروائع مسرحياته الخالدة التي تصلح للعرض في كل زمان ومكان لما تحمله من قيم انسانية يندر ان تحمله مسرحيات اخرى لكاتب درامي آخر . وبهذه المناسبة سيحتفل المسرحيون في انحاء العالم بهذه الذكرى حيث تقام المهرجانات الخاصة بمسرح شكسبير وتقدم انواع العروض لمسرحيات شكسبير الشهيرة من التراجيديات: هاملت وعطيل وماكبث ولير وريجارد الثالث وروميو وجوليت وتاجر البندقية وانطوني وكليوباترا ويوليوس قيصر والعاصفة واخريات ومن الكوميديات: حلم ليلة منتصف صيف ، والليلة الثانية عشرة ، وجعجعة بلا طحن ، وكما تحب ، وغيرها كثير.

ويعتزم المركز العراقي للمسرح هو الآخر الاحتفال بالمناسبة حيث ستعقد ندوة يشارك فيها عدد من النقاد ومن المخرجين الذين اخرجوا مسرحيات لشكسبير تناقش فيها الرؤى المختلفة والمعالجات المتنوعة ، كما وتستذكر اعمال الذين رحلوا من المخرجين العراقيين الكبار (حقي الشبلي) و(ابراهيم جلال) و(جاسم العبودي) و(جعفر السعدي) .

لقد ترك لنا وللمسرحيين في العالم ذلك المبدع الدرامي الكبير ذخيرة مسرحية تجتذب اي مخرج مسرحي لأن يأخذ منها شيئا ويعالجها برؤيته الخاصة . لقد ترك لنا شكسبير ينبوعا لا ينضب من المضامين الانسانية والاشكال الفنية التي لا تستهوي صناع المسرح وحسب بل جميع محبي المسرح وجمهوره . الا تعيش الغيرة في نفوسنا كما عاشت في نفس عطيل؟ اليس منا مالا يدين ذلك الاخ الذي يقتل أخاه من اجل عرش الملكة؟ ألا ندين تلك الزوجة التي تشترك في جريمة قتل زوجها الملك هاملت ؟ من منا لا يحتج على قسوة المرابي اليهودي شايلوك في طلبه اقتطاع لبرة من لحم قلب انطونيو النبيل مقابل عدم الوفاء بدين له؟ من منا لا يحتج على عقوق الابن تجاه الأب كما حدث مع الملك لير؟ من منا لا يقف مع العشاق الأربعة في (حلم ليلة منتصف صيف)؟ من منا لا يحزن لمصير العاشقين الخالدين (روميو وجوليت) ويدين تعصب والديهما في خلافهما؟

نعم، يعتبر (وليام شكسبير) اشهر كتاب الدراما في العالم وعبر تاريخ المسرح ومن غير الممكن ان نكون عادلين في تقييم اعماله كشاعر وككاتب دراما فقد كانت ومازالت موضع دراسة ومديح لقيمتها الادبية والفنية ولمضامينها الاجتماعية والسياسية مما يمكن اسقاطها على الواقع المعاصر. صحيح ان شكسبير قد اقتبس عند تأليفه المسرحيات من مصادر عديدة مثل التاريخ والاسطورة والخرافة والرواية إلا انه اعاد صياغتها دراميا بحرفية عالية مما يخص عناصر الدراما وبناءها. بودنا وبكل اخلاص ان تساهم وزارة الثقافة بشخص وزيرها الاستاذ روندزي في الاحتفال بيوم شكسبير ولو بدعم مالي بسيط للمركز العراقي للمسرح ولانتاج عمل مسرحي لذلك الكاتب الشهير ألا وهو مسرحية (ريجارد الثالث) التي بقي المخرج (صلاح القصب) يحلم بإخراجها ، والان حان موعد تحقيق حلمه بانتاج المسرحية وهي ذات طابع سياسي حيث تتناول موضوعة الصراح حول السلطة حيث يصعد الى العرش امير شرير احدب قميء اتخذ من عاهته ذريعة للثأر ممن حوله فيؤدي بهم بلا رحمة حتى يصل الى العرش . سنكون سعداء ،نحن المسرحيين العراقيين، لو اتيحت لنا الفرصة للاحتفال بعيد ميلاد شكسبير ونشاهد عرضاً مسرحياً مهماً للمخرج صلاح القصب.

وبذلك نواكب النهج الحضاري الذي تسير فيه دول العالم.

عن تحريك راكد الذاكرة في مسرحية "خريف التماثيل"

في البدء يتبدى السؤال عن جدوى الحديث في استدعاء الذاكرة وما تختزنه وحضورها في العرض المسرحي ، وما أهمية ذلك الاستدعاء وسط واقع يترهل بمخلفات ثقيلة من حروب ما تزال آلامها وأوجاعها تند بأمراض اجتماعية وأحلام معلقة وانهدار لأعمار الناس فضلا عن هدر للأرواح ؟ وكل هذه المخلفات من بقايا ما تزخر به ذاكرة لحظتنا العراقية الراهنة فيبدو لمن ينظر وكأننا في مستنقع اللاوجود.

جبار وناس

ومن هنا يبزغ السؤال مجددا عن الكيفية التي من خلالها يمارس كاتب المسرح قراءته لما مرَّ ويمر به واقع العراق من ثقب القلب بحسب قول الشاعر يوسف الصائغ : (أنا لا أنظر من ثقب الباب إلى وطني ولكني أنظر من قلب مثقوب) لا أن يقدم قراءته من مكان مرتفع فيكون ما يقدمه وكأنه تسجيل لما تلوكه الألسن وما تفوح به أفواه العامة وبالتالي نكون مع ذاكرة تجهش بحزن فاقع فقط وبالتواصل مع ما ترشح من عرض مسرحية (خريف التماثيل) تأليف عمار نعمة جابر وإخراج الفنان الشاب علي حسن وتقديم جماعة الناصرية للتمثيل وبإشراف الدكتور ياسر البراك والتي قدمت في مدينة الناصرية ليومي ٨ - ٩ - شباط - ٢٠١٦ فإننا نشاهد مفاصل العرض المسرحي وقد شيدت على متواليات تبدو فيها بنية التذكير المرتكز الذي تم من خلاله نبش ما تراكمت به ذاكرة لحظتنا من بقايا الدكتاتورية مرفقة بما جاءت به حبائل السياسة الغاطسة في مكر الواقع السياسي وأكذوباته وقسوة العقول السياسية وتحجرها وتغوّل الدين بأفانين بدت مكشوفة تثير السخط المقيت والازدراء لما جاءت به تلك الأفانين من طائفية وفساد وانحطاط في الأخلاق والقيم وما سببته للناس من بؤس مروِّع وأوجاع مستمرة وهذا ما أفصح عنه نص الكاتب عمار نعمة جابر والذي ختم لنا على خريف ووهن تلك اللحظة وبتواصلها ما بين زمن الزعيم وصولا إلى راهن ما نحن عليه .

فما قام به الكاتب هو نقل ما تلوكه الألسن وما تعتمل به القلوب والخواطر في الشوارع والمقاهي وفي أحاديث العامة المكشوفة على الملأ وهنا تبدو مسؤولية الكاتب فنيا وثقافيا لكي يقعد تلك التوصيفات في نص مسرحي يؤرشف به ليكون وثيقة تذكير وإدانة لتلك المنعطفات التي تمر بها اللحظة العراقية .

وفي تحولنا مع ما نصت عليه اشتغالات الفنان الشاب علي حسن وهو يتصدى لهذا النص فلا نكاد نراه يبتعد كثيرا عما تركز عليه نص المؤلف مع الميل إلى أسلوب التبسيط والإقتصاد في عملية الإخراج والتي ابتدأها بتحديد ملامح واضحة لمكان العرض فقد حاول أن يضفي عليه من ممكنات التجريد والتي أخذت بحضورها المائز في أغلب مراحل الاشتغال الفني لها وقد عزز ذلك دخول مفردات بدت قاسما مشتركا في انجاز ما طمح العرض المسرحي لأن يقول برسالته إلى المشاهدين ، فقد حاول المخرج أن يتميز عرضه بتنوع يتوخى الجمال المتحصل من فعالية الاشتغال الناتج باستحضار مفردة (الفريمات) والتي أنتجت لنا من خلال تعامل الممثلين معها فكان أن تتحول هذه المفردة إلى ناصية تحمل عناوين ، فمن شاشة التلفاز إلى مكان يتحاور فيه غاسل الموتى مع شبح الزعيم وبالعكس الزعيم مع شبحه وصولا إلى دكة لغسيل الأموات في مغتسل بدا فضاؤه واسعا يتعدى حدود ما هو راكز في الأذهان عن حدود ومكان المغتسل فضلا عن استعانة المخرج بمسامع موسيقية تنوعت ما بين الموسيقى العالمية مع أغان عراقية وأناشيد حربية تمتزج فيها (هوسات) عراقية وكذلك مع فواصل لنعي يثير السخرية حين يأخذ بمحلية إلى انتقال يذكرنا بما جاءت به أفواه الملالي على المنابر وكل هذا يتمفصل مع أداء تمثيلي كان منضبطا في بعض المفاصل فقد بدا على أداء الفنان (حيدر الطيب) مع بداية العرض طابع الانفعال غير المبرر ولكن في أماكن أخرى من العرض رحنا نلمس له توهجا كما في مشاهد الرقص ومحاولة استمالة صوت العالمة وفي حديثه مع جثة الميت وهو على دكة التغسيل وبحثه في ملابسه وبمقابل ذلك لنا في المشاهد التمثيلية للفنان (كرار عبدالعالي) في تناوبه ما بين شخصية الزعيم والشبح فهو الآخر كان له حضور واضح في مشاهد محددة جعلت من أدائه يبتعد قليلا عن الرتابة التي ظهر عليها في مشاهد أخرى من العرض وهذا لا يعود إليه وإنما ينسحب الأمر إلى التوظيف الإخراجي والذي هو ينبني على نص لممثل واحد ، وقد تبدو فواصل الإضاءة من قبل الفنان (عمار سيف) لها من التأثير والحضور حينما تشاطرت مع اللونين الأحمر والفضي ليركز في توضيح ملامح الأداء والفاعلية المعطاة من حضور المفردة المركزية للعرض المسرحي . ولنا أن نرى بفعالية أكثر تأثيرا في جلب دهشة المتلقي لو أن العرض المسرحي قدم بأسلوب اللامعقول كيما يذلل من هيمنة ما هو متناول وله في ذاكرة المتلقي الشيء الكثير فشخصية الديكتاتورية وتناسلها لدى ضحايا هذه الديكتاتورية في الفعل والسلوك ولكان من المستحسن أن ينظر المخرج إلى غاسل الموتى بعين مغايرة تبعده عن هذه الصورة النمطية التي ظهر عليها في العرض ولكان أحسن أيضا حينما ينظر إلى هذه الأشباح على أنها أشباح الديكتاتورية التي تناسلت في سلوكيات الكثير من الناس فلو أن غاسل الموتى له شبح يتوسم بروح الديكتاتورية التي اكتسبها غاسل الموتى الحقيقي سلوكا وتصورا وكان من المستحسن حين يعمد المخرج إلى النظر بعين تكاد ترتقي ما فوق تلك (الواقعية العبثية) والتي أكد عليها في دليل العرض فواقع العراق له من الغرابة والإثارة فكيف يكون شكل العرض المسرحي حينما يتداخل مع تلك الغرابة بمقدار يرتقي بتميز واضح كنا نرجو له أن يتحقق في هذا العرض وفي عروض كثيرة أرادت التداخل مع واقع عراقي غاطس في غرابة وعجائبية من جراء ما تحدق به من عوامل ومنعطفات كثيرة ؟ بقي لنا أن نرى الفرح يكبر حينما نرى روح الشباب تساهم في صنع عرض مسرحي بدءا من كاتب النص ومرورا بالممثلين والمخرج وهو يخطو إلينا بأولى خطواته في الإخراج وليس لنا سوى أن نؤشر لفرحنا بقول الفنان الكبير عزيز خيون إذ يقول : (عندما يطرق سمعي جرس الشباب تنبت في فضاءات الطموح عناقيد ضوء للعناد ، لطبيعة المحاولة ، للخيال الجامح والمخاطرة البكر).

عتمة الموت.. مرايا الخيانة

"حصان الدم".. احتراف الرؤيا بـ(فطنة السينوغرافيا)

حسن عبدالحميد

يرتمي المخرج والسينوغرافي جبار جودي العبودي-طوعاً- في أحضان أبهة الجمال الشكسبيري وفق منطلقات توليديّة لروح نص كبير ومُتحدّ مع بهاء تلك الروح التائقة إلى نبذ صدأ السلطة ولا جدوى اللهاث في نزق الحفاظ على كراسي اللعنة،وعدم الكف عن ترديد صلف عبارة؛(على العُلا حتى ... ولو على الخازوق) والزهو بها،حتى وأن كان خاتمة النهاية قبولاً جائراً بالموت تلذذاً وتشفيّاً أحمق من حيث تقابلات الحياة في مرآيا الوجود،إذا ما قبلنا بمبدأ(غوته) كما في مسرحيّة(فاوست)من أن؛(الفعل هو بداية الوجود) بمعزل عن سطوة النفي لمفاهيم (ديكارت) السابقة حيال تقديم الفكر على مآثر الفعل.

بهذا الإنزياح الفعلي يقيم جبار جودي معاملات إرتباطه العملي في مسرحية(حصان الدم) والتي شاء عرضها ليومين-فقط- في بغداد (٩ و١٠ شباط الماضي) على خشبة المسرح الوطني،تمهيداً وثناءً لعرضها في العاصمة تونس ضمن مهرجان(علي بن عيّاد) المسرحي بمناسبة مرور(٤٠٠) عام على وفاة(وليم شكسبير)للفترة من ١٢-١٩ شباط/٢٠١٦،حين فوض مهام ذلك الإنزياح إلى جماليات تعبير بارع عبر(السينوغرافيا)وحريّة تعميد الصورةَ المشهديّة للفعل التجسيدي والبلاغي بينابيع معرفة خصبة،ومراس تراكم بث شفرات وتوريد علامات مُقترحة كبدائل تحديّثية-معاصرة لذأت الموضوعة التأريخية التي قام ب(فلترتها) النابغة شكسبير في رائعته(ماكبث)،مستخلصاً إعادة دورة أثر مفعول مسحوق وأكسير التعّطش لدس الخيانة وشرائر القتل والتسبيح بالموت سبيلاً للفوز والطمع والشراهة المدعمة بالمكر والتخابث،فليس أبلغ من عبارة؛(ليس العبرة في أن تكون ملكا ... بل العبرة أن تكون آمنا) في تثوير لغة الإختصار المستل- ثقة ومسعى- من بلاغة المتن الشكسبيري البالغ الكثافة،الوافر المعنى والفائق التأثير،لصالح تطويع جملة من أفكار وتراكمات تحذيريّة،تتيح إستخدام الممكن والمحكوم كمداخل وتذكيرات لأصل النص كاملاً في ثنايا الذائقة الجمعيّة والدراسة التبصيريّة لذلك العمل التأريخي المُذهل،وزهو تقابل الرؤية الإحترافية لدى معدُ ومخرج وواضع سينوغرافيا(حصان الدم)،ورهان بلورة رؤاه و وتحريك جمالياته مع تماثلات مهارة إختيار دقيق وحاذق لمجسدي عرضه التحدثي جملة وتفصيلاً(أياد الطائي)و(آلاء نجم) إلى جانب تجاذب براعة وحنكة حضور وتنامي ضيوف الشرف(رياض شهيد)و(حيدر منعثر) و(زياد الهلالي)،ومعاضدة عمل الدراما-تورج (د.يوسف رشيد)،بما زاد من متانة العزف على إيقاع الفعل وحفول الحركة بليونة الإنضباط وإتزان الخبرة ونصوع تفهماتهم لجوهر المغامرة التي أقدم عليها جودي في تقليب جمرات وعيه في مواقد الفهم الأمثل للبحث والحفر والإمتثال لمعنى قيمة التجديد والتصدي الخاص لخوالص نصوص عالميّة،كانت قد تعرّضت لعشرات،بل،لمئات المناورات التجريبيّة،فضلاً عن كونها أضحت مثابات ومفتتحات تنظيريّة ومديات فكريّة وملاحم تأريخيّة في عُتق ونشوة التفكير الحيّ والحيوي في حياة المسرح،وفي عموم بلدان العالم.

لعل هذا هو ما يشدّ ويثني على مهارة وجودة المغامرة،التي خاض غمارها(جبار جودي)-منذ عدة سنوات-وعاد اليوم ليعيد تشكيل منظومة توليديّة أخرى من رحم ما أستقى منها -من قبل- بغية تجديد ما أستنفد،وما لم يُكتشف بعد،وفق تطلعات ما أستجد من متغيّرات،على ضوء ما يريد ويسعى-الآن- بغية بلوغ أقصى غاياته الفكريّة والعمليّة من حيث إتمام لغة التبصير الجمالي والنفسي من مسارب الضوء وتناوبات العتمة،ودوران الأرض تحت أقدام الأحداث،وتصدير لغة الدم ممهوراً برائحة وجدارة مساكب تلك الكُتل الضوئية فوق محارب كل هذه الصراعات الدائرة على خشبة العرض المرهون بجلال وجمال تلك الحوارات المُختزلة والدالة لقصديّة تحديث الرؤية وتعميق الدلالة من خلال إفصاحات أبجديات(سينوغرافية) يبرع ويقترحها ويتماوج بها بحثاً ووصولاً في الحصول على تأثيرات بلاغيّة تعاضد جوهر الحدث وتعليلاته التنويريّة في ختام محاولات تمجيد (أناقة الموت)-أن صح الإشتقاق- في نهاية النفق الذي قدّر(جودي)لنفسه وفنه السير في سحر متاهاته،ولذة إغراءاته الجماليّة والبحثيّة،فليس ثمة أدنى تنازل أو تغافل لديه فيما يتعلق بأهمية تقديم الشكل،كنتاج تحديثي مرئي ومسموع من حيث تآزرات الصوت ومؤثراته،والصورة وتجلياتها،كما لو إنه يتلبس مقولة ذلك الحكيم الصينيّ القديم الذي أفاد بالقول؛من أن المبدع الحقيقي بإمكانه أن يأسر السماء والأرض في قفص الشكل.

اختتام فعاليات مهرجان صور الموسيقي الدولي

متابعة المدى

اختتمت فعاليات مهرجان صور الموسيقي الدولي الذي ينظمه مسرح إسطنبولي في مدينة صور تحية الى السيدة فيروز وذلك بمشاركة كورال طلاب مدارس قدموس والميادين والصدر وراهبات ماريوسف الظهور والفنانين أحمد عبد الحليم الذي غنى لفيروز ، وجاك نعمة الذي غنى للراحل ذكي ناصيف وإبراهيم فرحات غنى لوديع الصافي وعبدالوهاب ، وعزفت زينة إبراهيم بالاشتراك مع فؤاد زيات ومحمد عاصي معزوفات للرحابنة، كما شاركت فرقة "المنفيين" والمؤلفة من ١٣ فنانا وقدمت أغاني ومعزوفات من الفلكلور الفلسطيني .كما شاركت في المهرجان فرق من اليونيفيل حيث قدمت أغاني ومعزوفات من تراث بلدانهم ، وشاركت فرقة "فيض" القادمة من سوريا والمؤلفة من نذير سلامة وأمل شهاب ولجين زغيب وقدمت معزوفات وأغاني فارسية وتركية ،فيما شاركت فرقة "مونتي كارلو" المؤلفة من أشرف الشولي من فلسطين وجمال عبدالكريم وعبدالله جطل من سوريا وحاستكنا من النرويج وغنوا لفيروز والشيخ إمام وسيد درويش . كذلك قدمت فرقة "بيت أطفال الصمود" معزوفات للرحابنة وفيلمون وهبة، وفرقة "أم أو باند" قدمت أغاني راب خاصة والطفل محمود طرباه غنى للسيدة فيروز.

العدد (3628) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (19) نيسان 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

"أنا شحّاذة العالم".. شبح صامت تحت برقع أزرق!

أشعار النساء الأفغانيات المفعمة بالحب والأسى

عادل العامل

تتحدث إليزا غريسوولد Eliza Griswold ، الصحافية والشاعرة الأميركية التي جمعت وترجمت وحررت مجموعة الشعر الأفغاني "أنا شحاّذة العالم"، عن شكل قصائد كتابها، التي تكمن أصولها في موروث شفوي يمارَس بين جماعات النساء الأفغانيات لسنين كثيرة، قائلةً، وفقاً لعرض ناتاشا حاكمي للكتاب: إن اللانَدي landay، أو الثنائية الشعرية، تمتلك خصائص قليلة فقط. فكل لانَدي لها ٢٢ مقطعاً؛ تسعة في البيت الأول، و١٣ في البيت الثاني. وتنتهي القصيدة بصوت " ما " أو " نا ". وأحياناً تكون مقفّاة، لكن ليس في الأغلب. وفي لغة الباشتو Pashto ، تتّسم بالإيقاع داخلياً من كلمة إلى كلمة في نوع من تهويدة ذات بيتين تخفف من حدة مضمونها، المتميز ليس فقط بجماله، وفطنته، بل وكذلك بقدرته اللاذعة على تبيان الحقيقة الشائعة عن الحرب، والانفصال، والموطن، والأسى، والحب. وضمن هذه المفردات الرئيسة الخمس، تعبّر الثنائيات الشعرية عن غضب جماعي، عويل، نكتة فظّة، حب للبيت، تشوّق لنهاية الانفصال، نداء للتسلح، وهي أمور تُبطل أية صورة وديعة لامرأة من الباشتون عدا أنها شبح صامت تحت برقع أزرق.

وكلمة لانَدي landay، التي تأخذ القصيدة الباشتونية الشعبية اسمها منها، تعني " أفعى سامة صغيرة "، ونجد قصائد الـ٢٢ مقطعا، المؤلف الواحد منها من بيتين، تلدغ مثلما يفعل، من نواحٍ كثيرة، هذا المخلوق المسمّاة به، تاركة تأثيرا لأمد طويل بأبياتها اللاذعة القصيرة. وبينما تتّسم الثنائيات الباشتونية في الغالب بالقوة والخفة، فإنها يمكن أن تكون أيضا مليئة بالأسى والتشوق - وتلك نتائج حتمية لعقود من الحرب والخسران.

ومجموعة "أنا شحّذة العالم" هذه تتخللها صور فوتوغرافية لسيموس مورفي في أفغانستان،إضافة إلى حكايات نادرة وتعليقات لغريسوولد تستكشف موضوعات القصائد وتشرح فكرات ، وتعابير معينة أو تاريخ أمور قد يجهله القارئ. وهو مقسم إلى ثلاثة أقسام: الحب، الأسى/ الانفصال والحرب/ الوطن، حيث تجعلنا المحررة نتعرف باختصار على حيوات الأفغانيات اليومية.

وقد استطاعت غريسوولد جمع هذه القصائد خلال السنوات العديدة التي قضتها تعمل مراسلةً أجنبية في أفغانستان، وعاشت مخاطرة عظيمة بسلامتها الشخصية وهي تنجز عملها هذا. لكنها ربما كانت تستمد بعضاً من شجاعتها من النساء اللواتي شاطرنها وغيرها هذه المقاطع الشعرية، رغم معرفتها أن قيامها بذلك يمكن أن يعني تعرضها للأذى أو الموت. فحين غزت الولايات المتحدة أفغانستان عام ٢٠٠١، كما تشرح غريسوولد في مقدمتها، مُنعت النساء من مغادرة بيوتهن خوفاً من تعرضهن للاختطاف أو الاغتصاب. فكان الشعر المصدر الوحيد للتعليم بالنسبة للكثير من الفتيات الأفغانيات. ومع هذا فإن النوع الأدبي محرم على النساء في أنحاء كثيرة من البلد، خاصة حين يناقش الحب، لأنه " يتضمن العار والإرادة المنفلتة". وكانت النساء تتعرضن للضرب وأحياناً يُقتلن عندما يكتشف الآخرون أشعارهن الغنائية.

وتوحي ثنائيات، كالتي أدناه، بعض الأخطار وحالات الظلم التي تواجهها نساء كثيرات في أفغانستان، حتى على أيدي أفراد عائلتهن لمجرد كونهن أناثاً:

" لقد بعتني لرجل عجوز، يا أبي.
فليخرّب الله دارك، فأنا كنتُ ابنتك ".

xxxxxxxx

" حين تجلس الأخوات معاً، يمدحن على الدوام إخوانهن.
وحين يجلس الإخوان معاً، يبيعون أخواتهن للآخرين ".

xxxxxxxx

" في منامي، أنا الرئيسة.
أما حين أستيقظ، فأنا شحّاذة العالم ".

xxxxxxxx

وعنوان الكتاب المأخوذ من الثنائية الأخيرة، هو ملخص لحيوات النساء الأفغانيات تفرضه منذ الولادة ثقافة استثنائية. وعلى كل حال، فإن الأخطار التي اجهنها في موطنهن لا يتسبب فيها رجال مجتمعهن فقط، بل والقوات المسلحة الأجنبية أيضاً، كما تبيّن ذلك ثنائيات شعرية كثيرة.

ونظرة سريعة إلى انشغالات، وحب، وأسى، وغضب هؤلاء النساء تجعل القراء الأميركان يفهمون بشكل أفضل كيف أثّرت أفعال الولايات المتحدة في الحيوات اليومية لهؤلاء النساء أحياناً بصورة أفضل، لكن في الغالب بصورة أسوأ. وتُلمع القصائد هنا إلى تراث أعداء أفغانستان المتغيرين ـ البريطانيين، الروس، الأميركان ـ إضافة إلى طالبان، التي يتبرأ منها كثيرون لطرقها الظالمة العنيفة، والتي يمكن أن يُنظر إليها مع هذا باعتبارها القوة التي تقاوم الاحتلال الأجنبي.

" ليدمّر الله طالبان وحروبهم.
فقد جعلوا النساء الأفغانيات أرامل وعاهرات ".

xxxxxxxx

" لو لم تكن طالبان هنا ليرى العالم ما يفعلون،
فإن هؤلاء الأجانب كانوا سيكونون أحراراً في احتلال كل بلد مقدس ".

xxxxxxxx

فهؤلاء الأجانب، ومعظمهم حالياً الأميركيون، قد دمروا قرىً كاملة بعنفهم، كما يمكن أن نرى في ثنائيات مثل:

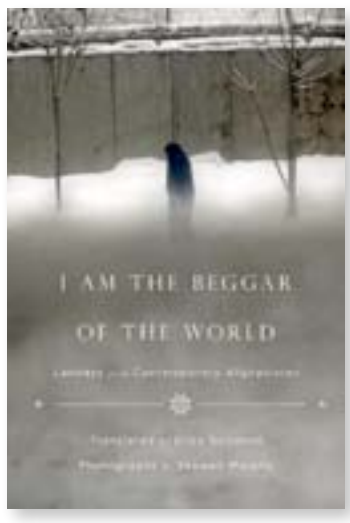

" ليدمّر الله دبابتكم، وطائرتكم،
فأنتم الذين دمّروا قريتي، بيتي ".

xxxxxxxx

" فليدمر الله البيت الأبيض، ويقتل الرجل الذي أرسل الصواريخ الموجهة لتحرق موطني ".

xxxxxxxx

" بوش لا تكن فخوراً بسيارتك المدرعة.
فقنبلتي الموجهة ستفجّرها إلى أجزاء من على بُعد ".

xxxxxxxx

وقد أخذ الرئيس جورج بوش المسؤول عن الاحتلال الأميركي لأفغانستان طريقه إلى الفولكلور الشعبي على النحو الذي يتخيله الواحد بالضبط : الشخص المسؤول عن الخراب المنزّل على أمة بكاملها. ونجد الثنائية الأخيرة تعكس الأمر بسخرية فتعد باستخدام قنابل موجهة عن بُعد ضد الرجل الذي أرسلها من أجل أن "تحرق موطني". بل وحتى مركز الاحتجاز الأميركي في خليج غوانتانامو، الذي يُحتجز فيه الأشخاص من دون محاكمة ويعذبون، قد أخذ طريقه أيضاً إلى تلك القصائد الشعبية :

" تعالوا إلى غوانتانامو
تتبّعوا قعقعة سلاسلي ".

xxxxxxxx

وهذه القصيدة لأم كانت تبحث عن ابنها وحفيدها، اللذين اعتقدت أنهما أُرسلا إلى كوبا، وقد ذكرتها لغريسوولد. وسألتها خلال المقابلة في كابول لماذا لم يتحقق الأميركيون من الاتهامات، التي أدت إلى اعتقال أشخاص كانوا في الغالب أبرياء. وهو سؤال لاذع ويمكن أن يشمل كل الأميركيين المتورطين في حرب أفغانستان.

وبالإضافة إلى الحرب الحاضرة في معظم قصائد المجموعة، هناك أيضاً قصائد حب، رقيقة وحسّية، مثل :

" دسّ يدك داخل صدريتي
ولاطف رمانة حمراء من رمان قندهار "!

xxxxxxxx

" ستفهم لماذا ألبس خلاخل
حين تختار الفراش الخطأ في الظلمة ويخشخش خلخالي "!

xxxxxxxx

وقصائد مثل هذه هي اختبار لموضوعات الحب الحسّي العالمية إضافة للتوجع من قدوم الشيخوخة، وهي أشعار يمكن أن تخاطب النساء جميعا من أفغانستان إلى أميركا وما بعدها. وربما كانت هذه إحدى أهم رسائل المجموعة الشعرية - ذلك أنه بالرغم من أن حيوات النساء الأفغانيات تختلف عن حيوات نظيراتهن الغربيات، فإننا نتشاطر المشاعر والتجارب المشتركة التي ينبغي أن تجعلنا نفهم بعضنا بعضاً بطرق حميمة. وهو ما يجعل غريسوولد تمنح هذه القصائد مهمة إقامة جسور بين الثقافات وخلق تعاطف فيما بينها.

■ عن: truthdig

حرف علّة

■ عواد ناصر

لنتخيل فنون العالم بلا نثر! فما الذي سيتبقى منها؟

النثر، هنا تحديداً، هو ما يدخل في أغلب الفنون: المسرح والسينما والرواية والقصة القصيرة والقصيدة وأنواع السرد والمذكرات والنصوص المبتكرة خارج هذا كله، وإذا كان المسرح أبا الفنون، فيمكن أن نعد الفلسفة أم الفنون، وثمة "نثر" في الفن التشكيلي: فاسيلي كاندينسكي والروسي الفرنسي مارك شاغال (يا للمصادفة، الاثنان روسيان). إن هي أنواع فكرية أو جمالية، تكافح بشدة، وستبقى، نثر الميديا والسياسة والمال والأعمال، وهذا خارج الصدد. هل يجوز، إذن، اختزال النثر في قصيدة لا تتعدى بضعة سطور؟ منذ مدّة وأنا أجرّب معالجة شعرية، أزعم أنها جديدة في مساري الشعري الذي بدأ واستمر تفعيلياً، عدا بعض الاستثناءات، لأكتشف "بهجة النثر"، تحديداً في قصيدة النثر.

هل تأخرت كثيراً؟

أجيب بنعم بلا تردد. كتبت عدداً من القصائد النثرية (مع تحفظ على هذا المصطلح) بعد احتراس صارم، لأكثر من سبب منها أن قصيدة النثر العربية اقتحمت تقاليدنا الراسخة في وقت متأخر، مثل بقية منتوجات الحداثة العالمية، وما أكبر ثوراتنا الشعرية إلا تلك التي اجترحها كبراؤنا منتصف أربعينات القرن الماضي، أعني ثورة ما يسمى بـ (الشعر الحر) وبقيت الأجيال التالية للرواد تنسج على منوالهم في "تنويع" مكشوف على قصائدهم، حتى فترة الستينات التي ستشهد بعض الاختراقات الفنية في قصائد نثر عربية ظهرت وسط سوء فهم ماثل حتى اليوم، يمكن تلخيصه بالتباس تلقينا للقصيدة الغربية، حيث تلقاها أكثرنا مترجمة، من الغربيين، والمترجمون العرب، الرواد في هذا الشأن، أسهموا، بوعي أو من دونه، في ذلك الالتباس عندما ترجموا الشعر الغربي، الموزون والمقفى، إلى قصيدة نثر، على أن من ترجموا النثر موزوناً ومقفى هم أسوأ المترجمين! بيان سوزان برنارد الرائد صار كلاسيكياً، منذ عقود، وما زال إنجيل الكثير من شعراء قصيدة النثر، وهو إذ يذكر اليوم لا يذكر إلا حلقة، بعد سلسلة طويلة من المحاورات بدأت منذ منتصف القرن الثامن عشر تقريباً، لتتجلى بوضوح على يد شارل بودلير، وما جرى بعده. آرثر رامبو في قلب التجربة. قلت: حاولتها باحتراس صارم لأن قصيدة النثر العربية موضع شك كبير، خصوصاً تلك التي اعتقد شاعرها بأنها قصيدة بلا وزن وقافية، فقط لا غير!

قصيدة النثر موقف فكري وجمالي من الشعر الذي سبقها، بما تمثل من ديالكتيك النقض والتفاهم، معاً، لتنبثق تلك البؤرة اللامرئية في قوام القصيدة، لكنها تضيء على الورقة ليعم النور أرجاء بعيدة من الأرض. من منّا لم "يطرب" لقصيدة من ما يسمى "الشعر الجاهلي" أو الأموي أو العباسي، أو لا "يطرب" لقصيدة الجواهري؟

نعم، ثانية، كلنا نطرب لتلك القصائد، وما هي إلا "تربية" سماعية ثم ذوقية، عمرها أكثر من ألف وأربعمئة عام، ليس من السهل تجاوزها، غير أن قصيدة النثر ليست هي القصيدة التي بلا وزن ولا قافية. شخصياً: أتمتع، منذ فترة، ببهجة من نوع خاص، وأنا أختبر أفكاري شعرياً. حيث، ضمناً، أن ثمة شعراً في القصيدة الكلاسيكية وقصيدة التفعيلة وقصيدة النثر، وثمة لا شعر فيها مجتمعة.

في قصيدة النثر حسن تخلص شاق من الزخرفة البلاغية والحيل اللفظية والتهويمات/التهويلات اللغوية الفارغة، على أن قصائد نثر كثيرة فيها ما لا يمكن تحمله من كل ذاك، أيضاً!.

قصيدة النثر هي امتحان الفكرة للغة.

يطربني سعيد عقل لكن أنسي الحاج يحرضني على التساؤل. مثالين لا حصراً. سركون بولص كتب قصائد تفعيلة وقصائد نثر.. لم يخرج عن سياقه الشعري في كليهما. قصيدة النثر فكرة ثورية وكل فكرة ثورية ينضوي تحت لوائها الكثير من الرعاع.

xxxxx

أجمل النساء امرأة تستدير نحوها الأعناق وإن كانت بلا ماكياج.

في المسرح الوطني.. الفرقة السيمفونية تمازج بين الموسيقى والأفلام

متابعة المدى

شهد المسرح الوطني عرضاً للفرقة السيمفونية الوطنية العراقية بقيادة المايسترو محمد أمين عزت وبمشاركة عازف البيانو المنفرد الدكتور احمد محمود حمد وعازف التشيلو المنفرد حسام محمد أمين وعازف الفلوت المنفرد منقذ يوسف.

وقدمت الفرقة خلال العرض عدداً من المقطوعات الفنية الموسيقية العالمية وموسيقى الأفلام، ولأول مرة، أهمها: الحب الساحر لمانويل دي فابا والرايسودي الأزرق لجورج كوريشوين سورمان جون وليامز ولحن تحية حب لادوارد الغار واوبلفيون لاستور بيازولا والكتابة على الحائط لسام سميث يصاحبها لحن من فيلم جيمس بوند الأخير الذي حمل عنوان (الشبح).

وقال مدير الفرقة السيمفونية الوطنية العراقية عبد الرزاق العزاوي "إنَّ الفرقة السيمفونية الوطنية بقيادة المايسترو محمد أمين عزت تقدم اليوم ولأول مرة عدداً من الحان موسيقى الأفلام (باما كان وجيمس بوند) يصاحبها عزف فنون لآلات البيانو والتشيلو والفلوت".

وأضاف العزاوي "اليوم المنهج متنوع يجمع بين الموسيقى والأفلام، إذ أنَّ هذه الأمسية تميزت عن جميع المناهج التي تم تقديمها من الحفلات الكلاسيكية السابقة".

يذكر أن الأعمال الموسيقية الكبيرة التي تقدمها الفرقة هي من الإرث الموسيقي العالمي المهم، إذ تحرص إدارة الفرقة من خلال جهدها المتواصل وعملها الدؤوب للارتقاء بمسيرة الثقافة والفنون والحفاظ على الدور الريادي والإبداع العراقي.

أمسية استذكارية للشاعر مصطفى جمال الدين في البصرة

قاسم صبار الفوادي

نظم قصر الثقافة والفنون في البصرة التابع لدائرة العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقافة، وبالتعاون مع ملتقى جيكور الثقافي، أمسية استذكارية للشاعر الكبير مصطفى جمال الدين، ضُيّف فيها الشاعر محمد نجل الشاعر الكبير الراحل الذي تحدث عن تجربة والده - رحمه الله - في الشعر والإبداع وفي المعارضة.

وبيّن نجله أنّ الشاعر مصطفى جمال الدين رأس المجموعة التي ألفت أسرة الأدب في بداية الخمسينات، وكان أكثرهم حركة وانشغالا بين النجف وقرية "المؤمنين" في سوق الشيوخ في الناصرية، موطن أسرته، ثمّ استقر أخيرا في النجف الأشرف.

وكانت (أسرة الأدب اليقظ) تعدّ نفسها مستقلة في طموحها للتجديد والحداثة، وكانت بين أفراد هذه الأسرة ملاحظات شعرية في قصائد مشتركة كانوا يتناسون بها ضيق الحياة وعسرها.

وتمنى المتحدث أنه لو جمعت تلك الإخوانيات والملاطفات الشعرية ونشرت كونها تمثل مرحلة حياة (أسرة الأدب اليقظ) قبل أن يتفرقوا بعد ثورة تموز ١٩٥٨ وتأسيس كلية الفقه، إذ كان السيد مصطفى والشيخ الدكتور أحمد الوائلي من خريجيها في أول دورة، وظل السيد مصطفى ملازما الكلية بعد حصوله على الشهادتين العاليتين مدرسا يرفدها بالجديد من أفكاره ومؤلفاته وكتابه (الإيقاع في الشعر العربي من البيت إلى التفعيلة) الذي كان منهجا لطلبة الكلية وللجامعات العراقية في مادة العروض، كما رفدها مؤسسوها بالجديد في مناهج الفقه والأصول والمنطق.

وأضاف قائلا: نستطيع أن نرسم خطوطا عامة لأجيال الشعراء الذين تعاقبوا في النجف الأشرف منذ أن امتد ظل النهضة الأدبية في العالم العربي. كان جيل السيد محمد سعيد الحبوبي والسيد حيدر الحلي علامة لنهاية فترة الجمود الشعري الذي شاع في القرون المتأخرة وبداية القرن العشرين في أصوات الجيل الثاني جيل الشيخ جواد الشبيبي ومحمد رضا الشبيبي وعلي الشرقي.. هذا الجيل الذي علا بصوته الصحو الأدبي، وظهرت فيه ملامح النهضة الأدبية. لقد مثل نضج هذا الامتداد الشعري الناهض الجواهري وصالح الجعفري ومحمود الحبوبي واحمد الصافي وغيرهم.. وكان تأثير الأجواء الحضارية الجديدة يثير صراعا بين المذاهب الأدبية وبين الأجيال الشعرية، وكان السيد مصطفى حرّ الفكر متمردا على الجمود، وهي أهم خصائص المبدع يميل إلى التجديد في كل شيء، ولم يكن يرى الثبات في الحياة ولكنه التجديد المنطلق من التراث، ليكون الجديد أصيلا لا تقليدا.

ورسم نجل جمال الدين صورة كلامية عن المجالس الأدبية في النجف آنذاك، قائلاً: لقد كانت كل مناسبة تكريم عالم أو تأبين مجتهد مجالا يبث الشعراء فيها همومهم، وهذا كان دأب الشعراء في أفراح النجف وأحزانها ومنها جيل جمال الدين الذي سار بجرأة يدعو إلى اليقظة والسعي إلى التطوير في الحياة العلمية والأدبية . وظل السيد مصطفى مواكبا التطور، وهو مدرس في كلية الفقه وجامعة بغداد إذ لم تبعده الحياة الأكاديمية عن الشعر وسيلته الفضلى في الدعوة والاحتجاج وكتابة الإيقاع في الشعر العربي ونقلة في دراسة العروض ونظرية جديدة في منهجه.

ويمثل شعر السيد مصطفى الامتداد الناضج لشعر الجواهري وبدوي الجبل وعمر أبو ريشة . لقد كان يميل إلى فصاحة التركيب وحركة الصورة الشعرية وتوظيف الكلمة والصيغة توظيفا شعريا مجازيا لكنه كان يبتعد عن التعقيد، فهو يؤمن بأن الشاعر ينبغي أن يعبر عن فكرته بوضوح؛ لأنه من شعراء الالتزام، وقد يتخذ الرمز والقناع أحيانا وسيلة تعبيرية، واهم خصائصه الشعرية استعمال المفارقة سواء في صوره التمثيلية في المقطع أو باستخدام الكلمة استخداما مجازيا.

وهكذا كان الشاعر مصطفى جمال الدين مبدعا حتى في إنشاده، إذ كان بارعا في إلقاء الشعر بصوته الرخيم بنبراته وتقطيعاته التي تجسد الصورة الشعرية، فيشد المتلقين إليه وذلك ما يتصف به نوادر المبدعين من الشعراء بل كان مبدعا حتى في حديثه في مجالسه الأدبية. وكان يؤمن تماما بأن الشكل القديم للقصيدة لم يزل قادرا على استيعاب عطاء الشاعر خصوصا ذوي المواهب.

العدد (3628) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (19) نيسان 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

نمو الطبقة الوسطى وضمورها في العراق

□ د. إبراهيم الحيدري

ترتبط اشكالية الطبقة الوسطى وتطورها في العراق بتطور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية منذ منتصف القرن التاسع عشر وخاصة بإشكالية الدولة والسلطة والتطور الاقتصادي، حيث لم تتطور خلال فترة الحكم العثماني الاستبدادي سوى طبقة - طبقات جنينية في رحم المجتمع العراقي.

غير ان بدايات تشكل الطبقة الوسطى كان مع تأسيس الدولة العراقية الحديثة في مطلع القرن الماضي ثم نموها بعد الحرب العالمية الثانية، حيث أسهمت الدولة في نموها عن طريق تطور رأس المال البشري ونظام الملكية والتعليم والمؤسسات الإدارية، حيث نمت رؤوس الأموال واستثماراتها وتمركزت في القطاع التجاري الذي كان سببا في نشأتها، وهو ما جعل قطاع الصناعة محدودا في بعض الصناعات الاستهلاكية الصغيرة وذلك لحاجة السوق المحلي لها.

وقد لعبت الطبقة الوسطى النامية، في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية دورا رياديا هاما في الحركات الاجتماعية والسياسية والثقافية واستطاعت توحيد صفوفها في جبهة وطنية عريضة قادت الى ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨.

وبعد تزايد واردات النفط الهائلة وتوسع التعليم والمهن الحرة وتزايد أعداد المستخدمين في الوظائف الحكومية الذي ساعد على تطور التجارة والحرف والصناعات والورش الصغيرة في المدن العراقية +وخاصة بغداد اصبحت الطبقة الوسطى اللاعب الرئيس في المجتمع العراقي في منتصف القرن الماضي، وذلك بفعل دخول التحديث وعناصر الحضارة والمدنية الغربية وازدهار السوق الاقتصادية والنزعة الاستهلاكية المتولدة عنها والتزايد المطرد لواردات النفط منذ بداية الخمسينيات من القرن الماضي.

ولكن بالرغم من تطور الطبقة الوسطى ونموها في منتصف القرن الماضي فقد اخذت بالضعف والتفكك والضمور منذ بداية الثمانينيات وخاصة بعد هيمنة حزب البعث على السلطة وعسكرة الدولة والمجتمع ودخول العراق الحرب العبيثة مع إيران وإعلان الحصار الاقتصادي الجائر على العراق الذي كسر ظهر العراق واهان كرامته، أخذت الطبقة الوسطى بالضمور بحيث لم تعد تضطلع بدورها القيادي المعهود باعتبارها محور التطور الاجتماعي والطبقة النشطة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا والمحرك الاساس لكل تغير وتغيير.

ان التغيرات البنيوية التي طرأت على الاقتصاد العراقي نتيجة حرب الثماني سنوات مع إيران وحرب الخليج الثانية واحتلال الكويت وما افرزتها من عقوبات فرضتها الأسرة الدولية في مطلع التسعينيات من القرن الماضي التي تمثلت في برنامج الامم المتحدة: النفط مقابل الغذاء وازدياد اعتماد العراق على عائدات النفط التي أصبحت المصدر الأوحد للعائدات الحكومية، باستثناء المساعدات الخارجية. وقد نتج عن ذلك نزوح ريفي الى المدن وتحول المجتمع المديني الى مجتمع يستهلك المنتجات المستوردة على حساب المنتوجات المحلية.

كما سبب الحصار الاقتصادي الجائر على العراق تضخما نقديا كبيرا قوض القوة الشرائية للمواطن نتيجة انهيار قيمة الدينار العراقي حيث أصبح الدينار، الذي كان يعادل أكثر من ثلاثة دولارات في سبعينيات القرن الماضي، يعادل أكثر من ألفي دينار، ولأن معظم افراد الطبقة الوسطى كانوا يعتمدون في معيشتهم على الرواتب الحكومية فلم تعد الرواتب تستطيع اللحاق بالتضخم الكبير، حيث أصبح راتب المعلم الشهري لا يتجاوز ثلاثة دولارات. ونتيجة للحصار الاقتصادي الجائر الذي فرض على العراق ، شاع الفقر والمجاعة والبؤس وارتفعت نسب البطالة والامراض والتخلف واليأس من المستقبل.

وخلال سنوات الحصار العجاف كان ابناء الطبقة الوسطى قد باعوا معظم مقتنياتهم كالحلي والمجوهرات والتحف للتعويض عن تدهور مدخولاتهم الشهرية. كما ان الوضع الاقتصادي المزري أجبر عددا متزايدا من العوائل على إخراج اولادهم من المدارس. فبحلول عام ٢٠٠٠ كان ربع طلاب المدارس تقريبا قد تركوا الدراسة لأسباب مالية بالدرجة الاولى، حيث كان على الاولاد الصغار البحث عن عمل لمساعدة عوائلهم الفقيرة. وقد زاد ذلك في ارتفاع نسبة الأميّة التي وصلت الى نصف البالغين في العراق. وبسبب البؤس والفاقة والجوع اضطر النظام الى استخدام البطاقة التموينية كحل جزئي للأزمة.

ومن الممكن تقدير الكارثة الاقتصادية التي حلت بالعراق بسبب الحروب والحصار بمعيار الناتج المحلي الاجمالي، وهو المؤشر الرئيس لقياس النمو الاقتصادي، حيث تشير الاحصاءات الرسمية المنشورة بان معدل حصة الفرد من الناتج المحلي الاجمالي قد انخفض من ٣٦٨٨ دولارا عام ١٩٨٠ الى ٢٢٥ دولارا عام ٢٠٠٢، وهو معدل أقل من الحد الادنى لمقياس خطر الفقر. (صبري زاير السعدي، الاقتصاد السياسي الجديد في العراق، بغداد ٢٠٠٨) وبحلول عام ٢٠٠٣ لم يعد القطاع الزراعي قادرا على توفير الغذاء المطلوب مما اضطر الناس الى التقشف في المعيشة والاعتماد على استيراد المواد الغذائية.

كانت حصة الفرد العراقي من الناتج الوطني الاجمالي عام ١٩٦٠ ٤٥٩،٣ دينار ثم أخذت بالنمو التدريجي حتى وصلت قمتها عام ١٩٨٠، حيث بلغت ١١٧٦،٥ دينار عراقي. غير ان حصة الفرد من الناتج الوطني الاجمالي كانت قد انخفضت بعد حرب الخليج الأولى والحصار الاقتصادي الى ٧٦٥،٩ دينار عام ١٩٩٠ ثم اصبحت عام ١٩٩٥ ١٤٨،١ دينار فقط . ان هذا التراجع والانكماش في دخل الفرد يعني تراجعا مريعا في النشاط الاقتصادي، الذي كان يقابله نمو مستمر في السكان من جهة، ونمو مستمر في اعداد الناشطين اقتصاديا من جهة اخرى، وهو ما أدى الى انتشار البطالة والتضخم المريع والغلاء الفاحش وتوسع الطبقة الفقيرة على حساب الطبقة المتوسطة وهبوط القوة الشرائية لمعظم سكان العراق. ونتيجة لذلك تلاشت مدخرات شرائح الطبقة الوسطى، وأصبحت هناك طبقتان واحدة فقيرة واسعة تشكل معظم افراد الشعب العراقي واخرى صغيرة ولكنها فاحشة الثراء تكونت من المتسلطين الكبار والصغار على الحكم ومن حولهم من كبار تجار الحروب والمقاولين والتجار والصناعيين وغيرهم.)محمد علي زيني، الاقتصاد العراقي، لندن ٢٠٠٣(.

وهناك أمثلة عديدة على انخفاض معدل دخل الفرد العراقي و تدني الدخل الشهري للأستاذ الجامعي خلال التسعينيات بين ٤-١٠ دولارات اميركية وتحول كثير من افراد الطبقة الوسطى الى بياعين خردة على ارصفة شوارع بغداد ومدن المحافظات الاخرى لتحقيق أدنى مردود اقتصادي يوفر لقمة العيش والبقاء على الحياة. وهو ما دفع، مع عوامل سياسية اخرى، الى الهجرة الى خارج العراق، ومعظم هؤلاء ينتمون الى الطبقة الوسطى. كما عانت البلاد من هجرة العقول والمتخصصين والتكنوقراط بصورة واسعة النطاق، الأمر الذي ستترتب عليه اثار سلبية على مستقبل العراق. فقد غادر البلاد حوالي نصف مليون عراقي بين تاجر وطبيب ومهندس واستاذ الى الدول العربية والاوربية وغيرها.

ان التجربة المريرة التي مر بها العراق بعد ضمور الطبقة الوسطى والردة الحضارية التي اعقبتها والتي أعادت العراق الى ما قبل تشكيل الدولة العراقية الحديثة، انما تشير في الحقيقة الى ضعف الطبقة الوسطى وعدم استقرارها والى الطبيعة المهزوزة والمتقلبة للاقتصاد الريعي، الذي لا يسمح باطراد نمو هذه الطبقات، بل يؤدي الى انهيار مراتب واسعة وانحدار فئات معتمدة على الرواتب انحدارا شديدا، التي تحمل تطلعات الطبقة الوسطى الحديثة (بفضل التربية والتعليم)، وتعجز عن تلبية تطلعاتها في سوق العمل المتقلب. كما ان بُنى فئات الطبقة الوسطى وشرائحها هي أكثر تعقيدا من ذلك، سواء من حيث المداخيل ونوعية التعليم والمنحدر الاثني او من حيث المحددات الثقافية للمكانة الاجتماعية والدينية او النسب النبيل وايديولوجيا القرابة والعشيرة (فالح عبد الجبار، نظرة في مصادر منهج حنا بطاطو، بغداد٢٠٠١) التي تعود الى ما قبل تأسيس الدولة الحديثة، والتي ماتزال تلعب دورا هاما في ضعف الطبقات الاجتماعية في العراق.

لقد كانت نتيجة السياسة المستبدة للنظام الشمولي السابق والحروب والحصار الاقتصادي على العراق وكذلك الغزو والاحتلال وما انتجه من فوضى "هدامة" اعقبت سقوط النظام السابق، هي ان العراق أصبح ناقص السيادة والصلاحيات ويتخبط في مستنقع المحاصصة الطائفية وما سببته من تخلف وبؤس وفساد وانقسام اجتماعي. وقد زاد في حدة هذه التناقضات تعمق الخلافات بين الهويات الفرعية وانحلال القيم والمعايير والسلوك وتغير ثوابت الشخصية العراقية الأصيلة التي كان يتمتع بها العراقيون خلال عقود طويلة، مثلما اختفت معالم النهضة الاجتماعية والثقافية والعلمية والفنية التي تطوّرت بعد الحرب العالمية الثانية على أيدي أبناء الطبقة الوسطى التي أرست معالم مجتمع عراقي كان في طريقه الى التقدم والازدهار.

ان الطبقة الوسطى العراقية التي تطوّرت منذ الحرب العالمية الثانية وأخذت بالضمور بعد حرب الخليج ، كان من المفروض لو قدر لها ان تبقى نشيطة ، ان تقوم بدور ريادي في قيادة سفينة العراق نحو الحرية والاستقلال الناجز والتقدم الاجتماعي، إلا ان ضعفها وتفككها وضمورها ساعد على تحقيق اهداف قوات الاحتلال في اسقاط النظام السابق وتدمير بقايا مؤسسات الدولة وانتاج حالات من "الفوضى" كستراتيجية تستخدمها الولايات المتحدة الاميركية لإعادة رسم خارطة الشرق الاوسط والانطلاق من العراق، بوابة الشرق الاوسط، لتنفيذ مخططاتها، التي كان من نتائجها ضعف الدولة والانفلات الأمني وتأجيج العنف والارهاب والمحاصصة الطائفية التي أدت الى القتل على الهوية والجريمة المنظمة والفساد والرشوة، وهو ما سبب تدميرا ذاتيا وتشويها للشخصية العراقية "وردة حضارية" ارجعت العراق الى مرحلة ما قبل تأسيس الدولة العراقية الحديثة . وبالرغم من ان الدولة الريعية ما زالت تتولى معظم الانفاق العام على البنى التحتية والاساسية، لأنها تعتمد كليا على ريع النفط، غير ان القطاع الخاص بدأ يظهر ببطء مما يوفر دخولا جديدة محتملة من خلال دعمه لرجال الاعمال العراقيين في مشروعات صغيرة ومتوسطة وفي شتى المجالات، بما فيها قطاع السلع الاستهلاكية الصغيرة، اضافة الى استثمارات مختلفة للشركات المتعددة الجنسيات. كما ان زيادة رواتب موظفي الدولة وتزايد اعداد رجال الاعمال والتجار والمقاولين وعودة عدد قليل من المهاجرين، الذين يتطلعون الى أمن وسلام وحياة مستقرة.

غير ان الانخفاض الكبير في اسعار النفط في الاسواق العالمية سبب أزمات مالية واقتصادية وسياسية وخيمة وخاصة في الدول الريعية التي تعتمد كليا في اقتصادها على النفط كالعراق، وعمل ويعمل ثانية على انكماش الطبقة الوسطى الضعيفة التي تشكل اليوم قرابة ٦٠٪ من المجتمع العراقي وهي اليوم نموذج هش لدولة المحاصصة السياسية والانقسام الاثني والطائفي المتعايش على ريوع النفط، ومجتمع استهلاكي تابع لسوق العولمة خارجيا ومغترب داخليا ودولة ريعية ما زالت تستحوذ على نصف قوة العمل في العراق، التي تقدر بما يقارب أربعة ملايين موظف، يعملون على إعادة تركيب الطبقة الوسطى واستعادة انقسامها من خلال التوظيف الريعي. كل ذلك لابد وان يؤثر على استقرار الطبقة الوسطى حيث اصبحت منقسمة اثنيا ودينيا وطائفيا وذلك لأن الدولة الريعية والسوق التابعة لها "لا تستطيع ان تولّد نسيجا اجتماعيا متكاملا بسبب كونها سوقا مستهلكة لا تولّد قوة فاعلة وانموذجاً ديناميكياً موجباً لإعادة بناء الطبقة الوسطى من جديد". (مظهر محمد صالح، الطبقة الوسطى في العراق، بغداد ٢٠١٤).

ان نهوض الطبقة الوسطى من جديد مشروط في الحقيقة باستعادة الدولة لهيبتها وعودة الأمن والاستقرار الى البلاد وعودة التوازن الى أسواق النفط العالمية وضرورة تحول الدولة من دولة ريعية الى أخرى أكثر قدرة وكفاءة على تنوع انتاجها وعدم اعتمادها على النفط كمصدر وحيد في الانتاج. واخيرا أقول، مهما حدث للطبقة الوسطى من أزمات وضعف وضمور، فان المخزون الفكري والاجتماعي والاقتصادي لها يبقى غنيا وثريا لوعيها الطبقي العام الذي يرتبط بالمستوى التعليمي والعلمي والثقافي، وامتلاكها القدرة على بناء مشروع وطني متكامل ينتشل البلاد مما حل فيها من دمار ويعيد انتاج البنى التحتية التي تهدمت والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تشوهت خلال العقود الأخيرة ودعم مسيرة التحديث والتقدم الاجتماعي.

الدينار العراقي بين مطرقة النفط وسندان الصراعات السياسية !

□ د. ناجح العبيدي

في الخامس عشر من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٣ ولد الدينار العراقي من جديد بالمعنى الحقيقي للكلمة. ففي ذلك اليوم بدأت البنوك ومحلات الصيرفة بتوزيع العملة الجديدة وسحب دنانير صدام حسين من التداول، لاسيما انها كانت في حالة مزرية.

ولم يقتصر الأمر على استبدال العملة فحسب، بل تعداه إلى اعتماد سياسة نقدية جديدة تقوم على مبدأ استقلال البنك المركزي كشرط أساس لأي تنمية مستدامة، وهو تطور نوعي جديد ونادر على مستوى المنطقة العربية حيث تكون السياسة النقدية عادة تابعة للحكومة. ورغم الظروف الأمنية والسياسية بالغة التعقيد نجح البنك المركزي في السنوات اللاحقة في تحقيق انجازات كبيرة، أهمها رفع قيمة الدينار مقابل الدولار إلى الضعف تقريبا والحفاظ على استقرار سعر الصرف ومراكمة احتياطيات كبيرة من العملات الأجنبية بلغت عام ٢٠١٤ نحو ٧٧ مليار دولار، بعد أن كانت تبلغ الصفر عمليا. وساهم ذلك في استعادة ثقة المواطن بالعملة الوطنية. غير أن الدينار العراقي سرعان ما واجه عواصف اقتصادية وسياسية أفقدته جزءاً كبيراً من بريقه.

سعر الصرف بين المرونة والثبات

ما حدث في منتصف ٢٠١٤ لم يدخل البلاد في أزمة مالية خانقة فحسب، بل وضع السياسة النقدية أيضا أمام اختبار عسير، فإنهيار أسعار النفط يعني تسجيل عجز كبير في ميزانية الدولة، هذا إضافة إلى تزايد الأعباء على الميزان التجاري وميزان المدفوعات. وهي تطورات تنذر باستنزاف احتياطيات العملات الأجنبية، أحد أهم ركائز استقرار العملة الوطنية. ورغم نجاح العراق في رفع إنتاجه النفطي بمعدلات كبيرة وتعويل الحكومة على أمل تعافي الأسعار، إلا أن الواقع يقول بوضوح إن البلاد تواجه اختلالا هيكليا لن يزول قريبا. وحتى بافتراض نجاح حكومة العبادي في تطبيق حزمة الاصلاحات المعلنة وفي محاربة الفساد وترشيد النفقات، فإن تجاوز هذا الاختلال لن يتحقق دون الإقدام على إصلاحات جذرية أخرى، وبما فيها مراجعة سياسة سعر الصرف وإضفاء مرونة أكبر عليها. صحيح أن تنويع مصادر الدخل الوطني والقضاء على ظاهرة الدولة الريعية كفيل بالتغلب على هذا الاختلال ، ولكن هذه الهدف طويل الأمد لا يتعارض مع الاستعانة بأدوات السياسة النقدية. وقد لاحظ البنك المركزي العراقي في منتصف عام ٢٠١٤ تزايد الضغوط على الدينار من خلال اتساع الهوة بين سعر الصرف الرسمي حينها (١,١١٦ دينارا للدولار) وسعر السوق الموازي (١,٣٩٧) لتبلغ ١٨٪ الأمر الذي يفتح الباب واسعا أمام المضاربات في العملة. وعلى خلفية هذه المخاوف أعلن البنك المركزي في نهاية العام الماضي تخفيض قيمة الدينار مقابل الدولار بنحو ٦٪ في أول خطوة من نوعها منذ ربيع ٢٠٠٣. فبدلا من ١,١١٦ ديناراً بدأ البنك مؤخرا ببيع الدولار بـ ١,١٨٢ ديناراً.وفي نفس الوقت رفع سعر شراء الدولار إلى ١,١٨٠ دينارا. ويأمل البنك من وراء تخفيض سعر الصرف الرسمي للعملة (أو رفع سعر صرف الدولار) تخفيض الطلب على العملة الأجنبية وعلى السلع المستوردة والحد من تراجع الدينار في السوق الموازي. وبالفعل انخفضت الهوة بين السعرين مؤخرا إلى ٧ ٪ وهي نسبة تبدو مقبولة. وهناك تأثير آخر لا يقل أهمية لتخفيض سعر صرف الدينار ويتمثل في حصول وزارة المالية على عائدات أكبر. فمقابل كل دولار من صادرات النفط تبيعه إلى البنك المركزي ستحصل على دنانير أكثر. والسؤال الهام الآن هو: هل يكفي هذا التخفيض لتجاوز الأزمة الخانقة؟. من الواضح أن هذا الاجراء غير كاف ، نظرا لأن الاختلال الهيكلي يفرض على البنك المركزي اعتماد مرونة أكبر بما يتناسب مع الظروف الجديدة المحيطة بالاقتصاد العرقي وإتخاذ خطوات لاحقة لتخفيض قيمة العملة الوطنية. وهنا يجب الأخذ بنظر الاعتبار أن الطلب على الدولار يشهد زيادة كبيرة، ليس لتمويل السلع المستوردة ولتنفيذ المشاريع الاستثمارية فحسب، بل نتيجة عوامل أخرى تعتبر جديدة نوعا ما، ومنها التحويلات الشخصية إلى الخارج. فعشرات الآلاف من عراقيي الخارج كالطلبة والمتقاعدين وغيرهم يعتمدون في معيشتهم على الأموال التي تُحول لهم من العراق. كما اكتشف العراقيون مجددا متعة السفر إلى الخارج الأمر الذي يعني طلبا إضافيا على العملة الأجنبية . كل هذه العوامل تقود لا محالة إلى السحب من الاحتياطيات الأجنبية وتراجع رصيدها، وهذا ما يحصل بالفعل. ولا يمكن للبنك المركزي في مثل هذه الظروف إعتماد مبدأ "إصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب!". فالرهان على عودة أسعار النفط إلى سابق عهدها أمر محفوف بالمخاطر. ولا يجوز طبعا، كما يقترح البعض أحيانا، التفكير بالعودة إلى احتكار الدولة للعملة الصعبة لأنها سياسة عفى عليها الزمن وتمثل أحد المظاهر الجوهرية للدولة الشمولية. ومن هنا لا يمكن للبنك المركزي الاكتفاء باجراءات إدارية لتحسين مراقبة مزاد العملة ومحاربة غسل الأموال وغيرها، بل أن التطورات الفعلية للاقتصاد العراقي تفرض عليه الإقدام على خطوات أخرى مدروسة لخفض سعر صرف الدينار من أجل الحد من الطلب على العملة الصعبة. وإضافة إلى التأثيرات الايجابية لمثل هذا القرار على ميزان المدفوعات وعلى ميزانية الدولة، فإنه يمكن أن يساهم أيضا في تحسين القدرة التنافسية للسلع المحلية مقابل المستوردة ، مع الإقرار بأن هذا التأثير سيبقى محدودا جراء ضعف مرونة الانتاج المحلي تجاه سياسة سعر الصرف.

> وبعد تعيين قيادة جديدة للبنك طرح المحافظ الحالي وكالة علي العلاق المشروع من جديد وتعهد بتنفيذه في بداية عام ٢٠١٧ ولكن لا يوجد على الأرض ما يبشر بذلك، فقيادة البنك المركزي تعرف جيدا أنها تسير في حقل ألغام

غير أن البنك المركزي لا يزال يتهيب من الإقدام على تخفيض آخر في سعر الصرف بسبب التداعيات السياسية والاجتماعية المتوقعة لمثل هذا القرار. فأي تخفيض في سعر صرف العملة المحلية سيؤدي تلقائيا إلى رفع سعر السلع المستوردة والتي تغطي الجزء الأكبر من الطلب المحلي الأمر الذي قد يثير احتجاجات اجتماعية. وبطبيعة الحال فإن هناك قوى سياسية شعبوية تتربص، وبالتأكيد فإنها ستستغل أي نقمة شعبية محتملة كورقة في صراعها على السلطة دون أي اعتبار لمصير الاقتصاد العراقي. وهنا يجب القول بإن عدم توفر إرادة سياسية موحدة تعتبر أحد أهم العوائق الاساسية التي تحول دون تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية الضرورية. وهي حقيقة عرفها البنك المركزي أيضا أثناء الجدل الذي أثاره مشروعه لحذف عدة أصفار من الدينار العراقي.

الصراع على "الأصفار"

عندما يتم احتساب قيمة الدينار مقابل الدولار حاليا يظهر رقم يصعب فهمه لأنه يتضمن عدة أصفار بعد الفاصلة. ويعود هذا التدني إلى الانهيار الاستثنائي في قيمة العملة الوطنية في عهد الطاغية صدام حسين. ومن يَطلعْ على ميزانية الدولة العراقية يحتاج إلى قدرات عالية في علم الرياضيات والحساب لكي يفهم الملايين والمليارات والترليونات والأرقام الفلكية التي تتضمنها. حتى ان معدي الميزانية يخطئون في وحدة القياس ويخلطون أحيانا بين المليار والترليون. ويؤثر هذا الوضع غير المألوف أيضا على كفاءة التداول النقدي ويزيد من تكاليفه، إذ كثيرا ما يضطر مواطنون عاديون لحمل أموالهم في أكياس كبيرة، فما بالك بالتجار. وفي مثل هذه الظروف فإن من الطبيعي (وهذا ما أقدمت عليه دول كثيرة عانت من التضخم الجامح) أن يتم استبدال العملة بأخرى جديدة أكثر قيمة. وهذا ما فكرت فيه قيادة البنك المركزي في عهد رئيسها السابق سنان الشبيبي، عندما قامت بالتحضير بحرفية عالية لمشروع حذف ثلاثة أصفار، واضعة نصب عينيها رفع قيمة الدينار لكي تصبح قرابة دولار واحد. وهي خطوة من شأنها تسهيل عملية التداول النقدي والحسابات المالية وتعزيز الثقة بالعملة الوطنية. وهي أيضا خطوة فنية بحتة لا خاسر فيها ولا رابح والمستفيد الوحيد هو الاقتصاد العراقي. ولكن المشروع سرعان ما أقحم في دهاليز الصراعات الطائفية والسياسية وأثير حوله جدل، ظاهره الحرص على مصلحة البلد وباطنه تصفية حسابات شخصية ، خاصة وأن تلك الفترة شهدت تفاقم الخلاف بين البنك المركزي والسلطة التنفيذية في اطار محاولة للي الأذرع توجت بتلفيق تهمة الفساد لقيادة البنك المركزي السابقة والإطاحة بها بطريقة أضرت بسمعة العراق.

وبعد تعيين قيادة جديدة للبنك طرح المحافظ الحالي وكالة علي العلاق المشروع من جديد وتعهد بتنفيذه في بداية عام ٢٠١٧ ولكن لا يوجد على الأرض ما يبشر بذلك، فقيادة البنك المركزي تعرف جيدا أنها تسير في حقل ألغام. وبعد تقليم أظافر القيادة السابقة يبدو أن البنك أصبح يجد صعوبة في الحفاظ على استقلاليته وتحول الى موقع الدفاع عن النفس وبات مضطرا لتبرير أي خطوة يقدم عليها. وهذا ما تجسد أيضا أثناء طرح العملة النقديةالجديدة فئة ٥٠ ألف دينار في أواخر العام الماضي. فهذه الخطوة العادية جدا أثارت ايضا نقاشا "سياسيا" و"اقتصاديا" غلب عليه الافتعال والمبالغة والتهويل وخلط الأوراق. وفي خضم هذا الجدل يبدو أن البعض نسي أن قيمة الورقة الجديدة لا تزيد عن ٤٠ دولارا فقط ، وبالتالي فإن مساهمتها في حل مشاكل التداول النقدي في العراق تبقى محدودة. ومن هنا لا بد من التوجه الجدي لإحياء مشروع حذف الاصفار كخطوة ضرورية لإعادة الاعتبار للدينار العراقي وإصدار أوراق نقدية ذات قيمة أكبر بهدف تسهيل عمليات الدفع والشراء والبيع. ولكن هذا الهدف لن يتحقق تماما دون تطوير النظام المصرفي وتقليل عمليات الدفع بالنقد لصالح التحويلات المصرفية وغيرها من أشكال الدفع الائتماني. غير أن ذلك يتطلب بالدرجة الأولى إقتناع المواطن بمزايا النظام المصرفي، وهي قضية تبدو عسيرة بسبب التحديات الأمنية والسياسية والاقتصادية التي تواجه البلاد.

العدد (3628) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (19) نيسان 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

موسى إسماعيل عشا لـ(المدى): الإنتاج الفني الرخيص يبعث على الاحباط

□ بيروت/غفران حداد

موسى إسماعيل عشا مخرج اردني قدير عمل على مدى ثمانية وعشرين عاما مخرجا منفذا لأجمل واشهر الاعمال الاردنية والخليجية مثل مسلسلات " طاش ماطاش،زمرد والأقزام، كلمة اخيرة، دليل المناهل، دمعة فرح، مشغل النور، النار والهشيم، على رأي المثل، عيون على الطريق، الحائر، اهلاً يا جار، آوان الشد، ظهورهن بالنشامي، غبار الصحراء، مرايا الحب المثل البدوي، ايام لا تنسى، فواز وشروق، مختصر في مختصر، حارة ابو عواد، الحب والفقر والغنى، الضمير، دوائر الضياع، حكاية وعبرة، جرح الغزالة، محبوب الطيور، شهيناز في سوق الألغاز"وغيرها عشرات الاعمال الدرامية الاخرى.
"أضواء المدى"اتصلت بالمخرج المبدع موسى اسماعيل عشا وحاورته عن بعض من مشواره الفني في سياق اللقاء الآتي:

● ماجديدك الفني لشهر رمضان المبارك؟
– هناك مسلسل ماستر كاش سيعرض على القناة السعودية باذن الله اتمنى ان ينال رضا الجمهور
● كيف كانت بداياتك الفنية؟حدثنا عنهاولو بشكل موجز؟
– ابتدأت عام ١٩٨٦ ميلادي حيث كنت اعمل كمصور فيديو فاستهوتني دراسة التصوير والاخـراج، درسـت وتخصصت في مجال التصوير والاخـراج وتخرجت عام ١٩٨٨، ومع الأسف لم اجد فرصة للعمل كمصور تلفزيوني حينئذ، فتوجهت للاخراج وعملت في اول مسلسل وقتها بعنوان كلمة اخيرة من انتاج استديوهات الاردن كمدير استديو، ولاحقا عملت كمساعد مخرج، وبفضل الله تعالى العمل الثالث كنت مخرجا مساعدا وبعدها كمخرج منفذ منذ عام ١٩٨٩ حتى ٢٠١٦ وتخصصت بهذا المجال،
وهناك العديد من المخرجين المعروفين من تلاميذي بفضل الله وكلهم ذوو سمعة طيبة
● عملت مخرجا منفذا لعشرات الاعمال الدرامية مثل " الصرخة، زمرد والأقزام، كلمة اخيرة، دمعة فرح، النار والهشم، مشغل النور، على رأي المثل، عيون على الطريق، دليل المناهل، اهلاً يا جار، الحائر، العودة للجزور، آوان الشد، رمش العين"وغيرها الكثير فما أقرب عمل لقلبك وتعتبره انه اصبح لك هوية؟
– لا مجال للمقارنة بالنسبة للعمل المفضل او الاقرب لقلبي أغلبها قريبة لقلبي وبصمتي وهويتي كمخرج منفذ لهذه الاعمل موجودة ومن اهم الاعمال واحبها واغلاها على قلبي مسلسل جرح الغزالة من انتاج التلفزيون الاردني عام ١٩٩٩.
ولاحقا المسلسل الشهير عربيا وخليجيا طاش ماطاش حيث تشرفت بالعمل به وتنفيذه أحد عشر عاما ، وكونت اسرة ثانية لي من اخوة اعـزاء مثل الفنان الكبير والنجم المحبوب ناصر القصبي والفنان عبدالله السدحان.
والكثير من الفنانين والفنانات من مصر وسوريا والاردن والخليج العربي كافة ، ثمانية وعشرون عاما أعمل بهذا التخصص الذي يعتبر مرهقا جدا ويفوق جهد المخرجين بالتأكيد ولكن عشقي للتخصص منعني ان أتوجه للاخراج بحد ذاته.
● شاركت ايضا باعمال كمخرج منفذ لعدد من الاعمال البدوية المهمة مثل مسلسلات "ظهورهن بالنشامي ، العقاب والصقر، غبار الصحراء، الثريا، رجوة، الزمن المر، السياط، عادات وتقاليد" في رأيك ما سر نجاح الاعمال البدوية في الاردن اكثر من العراق او الخليج؟
بالنسبه للاعمال البدوية سبب رواجها ونجاحها في الاردن اكثر من باقي الدول ان الاردن منذ الستينيات كانت الأولى بانتاج هذه الاعمال واتقان الفنانين الاردنيين للهجتها وهم ايضا ابناء البيئة والاردن كما هو معروف اهلها من البدو غالبا واصبحت الاعمال البدوية ناجحة وتتماشى جنبا الى جنب مع الفنان الاردني واضخم المسلسلات البدوية هي اردنية الهوية.
● كيف تقيم الدراما والمسرح الاردني اليوم وبصراحة؟
تقييمي للدراما والمسرح الاردني في الوقت الحالي يؤسفني انه تراجع كثيرا وخصوصا المسرح واستطيع القول انه لفظ انفاسه الاخيرة وبالنسبة للدراما هناك محاولات لانعاشها ونقول يارب انها تعود كسابق عهدها لكن طالما لايوجد دعم ومساندة من رؤوس الاموال او وزارة الثقافة والاعلام فقد يستمر هذا الانعاش فترة أطول
● ماهي المرحلة من حياتك التي شعرت بها بأن الفن لم يقدم لك شيئا أو خذلك؟
– المرحلة التي شعرت ان الفن لم يقدم لي شيئا يؤسفني القول هناك مراحل وليست واحدة وأولها منذ خمس عشرة سنة تقريبا حين تأسست نقابة الفنانين الاردنيين واصبح المرتزقة يعملون بالفن وخاصة الاخراج بمجرد الحصول على تصريح وهم ليسوا ذوي خبرة او ثقافة او مؤهل علمي مما اضطرني ان اتنازل عن عضويتي بهذه النقابة.
● لو عاد بك الزمان هل ستختار الفن أم كنت ستتخذ لك مهنة أخرى؟
– أصبحت المهنة لكل من يهوى ويعمل بأجر قليل والانتاج الرخيص الدارج هذه الايام يبعث على الاحباط
لو عاد بي الزمان لامتهنت السباكة لان صاحب هذه المهنة له قدره ودخله المادي يتجاوز دخل المخرج ذاته.
● ما آلية أختيارك للممثل لدور ما؟
اختيار الممثلين والممثلات بالتأكيد اشارك بشكل رئيسي لان خبرتي بفضل الله وتواجدي في السعودية طوال هذه السنين يمكنني من اختيار الأفضل للعمل من خلال مشاركاتي عشرات الاعمال ومعرفتي التامة بقدرات الممثلين والممثلات
● هل يعجبك أحد من الفنانين العراقيين على صعيد التمثيل او الغناء؟
أكيد طبعا هنالك عمالقة في الفن العراقي لايمكن ابداً تجاهلهم وخاصة في مجال الطرب والغناء انا من أشد المعجبين بالراحل ناظم الغزالي، وكذلك ياس خضر وسعدون جابر وحاتم العراقي والاسماء كثيرة.
● ماهواياتك؟.
أهوى السفر وقراءة الشعر.
● كلمة اخيرة لجمهورك العراقي والعربي من خلال جريدة "المدى"؟
– في نهاية لقائي مع الرائعة غفران حداد وجريدة المدى الرائدة كل الشكر والتقدير لك سيدتي ولجريدة "المدى " سُعدت جدا بهذا الحوار مع شخصك الرائع وارق تحياتي للجمهور في عراقنا الحبيب العظيم وشعبه الشامخ الأبي متمنيا ان يعود السلام والامن والامان لهذا البلد الحبيب البلد الكبير بلد التاريخ والحضارات الخالدة التي لازالت تشهد على شموخه وأسعد الله أوقاتكم.

"كتاب الأدغال" يحقق مبيعات تذاكر هائلة

تصدر فيلم "ذا جانغل بوك" مبيعات تذاكر نهاية الأسبوع، حاصدا ١٠٣,٦ مليون دولار كرس بها نجاح شركة "والت ديزني" في إنتاج نسخ حية من أفلام الكارتون الكلاسيكية. وتعد عائدات "كتاب الأدغال" الأخيرة ثاني أكبر إيراد يحققه فيلم في أبريل\نيسان على الإطلاق، بعد فيلم "فيورياس ٧" الذي أدر ١٤٧,٢ مليون دولار لدى بدء عرضه.
وأضحى إنتاج نسخ حية من أفلام الكارتون الكلاسيكية بممثلين حقيقيين علامة تجارية ناجحة، بعد نجاح أفلام "سندريلا" و"أليس في بلاد العجائب" و"مالفيسينت". أما فيلم باربرشوب "ذا نيكست كات، فحصد ٢٠,٢ مليون دولار، فيما جاء فيلم "ذا بوص"" في المركز الثالث محققا ١٠,٢ مليون دولار، بحسب ما ذكرت رويترز.
في غضون ذلك، حل فيلم "باتمان ضد سوبرمان" في المركز الرابع، مضيفا تسعة ملايين دولار إلى إيراداته المحلية التي بلغت ٣١١,٣ مليون دولار.

الشمبانزي تشاشا وخطة الهروب الكبير المثيرة

طوكيو / سكاي نيوز

تمكن الشمبانزي تشاتشا من تنفيذ خطة ناجحة للهروب الكبير من حديقة حيوان في شمالي اليابان مما دفع السلطات إلى الدخول معه في مطاردة مثيرة لتحييده. وفُقد الشمبانزي الذكر من حديقة ياجيما زولوجيكال بارك وشوهد وهو يحوم ويتجول في منطقة سينداي السكنية. وأظهر تسجيل للفيديو الشمبانزي تشاتشا (٢٤ عاما) وهو متعلق بعمود للكهرباء ثم وهو يتأرجح بين أسلاك الكهرباء وسط المباني. لكن تشاتشا تمكن من الإفلات وانتقل إلى عمود آخر قبل أن يفقد السيطرة وترتخي قبضته بفعل المخدر ويتدلى بين الأسلاك قبل أن يسقط في النهاية على الأرض حيث تلقفته فرق الإنقاذ. وقالت وسائل إعلام يابانية إن تشاتشا تعافى تماما وفي صحة جيدة.

اليابان تصمم قطارا لا تراه العين مكون من 56 عربة

طوكيو / أ ف ب

تتجه اليابان إلى إطلاق قطار متطور لا تراه العين أثناء سيره على سكة الحديد، بحلول عام ٢٠١٨ بحسب سكاي نيوز عربية.
ويرتقب أن تكون القطارات الجديدة مكونة من ٥٦ عربة، ومصنوعة من مادة غير معروفة تعكس المناظر الطبيعية المحيطة بها. وتتولى المهندسة اليابانية، كايوزو سيجيما، تصميم القطار من الداخل والخارج، عبر جعل المعادن شفافة وعاكسة إلى درجة كبيرة.
وتعتزم شركة «سيبو ريل واي» تشغيل القطار تزامنا مع الاحتفال بمرور قرن كامل على عملها في مجال النقل باليابان.وأوضح القائمون على المشروع أن القطار الجديد لن يعوض القطارات المستخدمة حاليا في البلاد، لتعزز بذلك قطارات اليابان مكانتها بين أكثر وسائل النقل العالمية تقدما.

الهند تتنازل عن درة التاج لملكة بريطانيا

نيودلهي/ رويترز

أبلغت الحكومة الهندية المحكمة العليا اليوم (الإثنين)، بأن على الهند أن تتوقف عن سعيها لاسترداد ألماسة كبيرة حاربت نيودلهي عشرات السنين من أجل استعادتها من بريطانيا لأنها قُدمت للدولة المستعمرة السابقة ولم تتعرض للسرقة.
والألماسة «كوهينور» واحدة من أكبر قطع الألماس في العالم وتزن ١٠٥ قراريط وظلت من مجوهرات التاج البريطاني منذ ١٥٠ عاماً، وتوجد الآن في تاج الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا. وظلت الألماسة «كوهينور» موضع نزاع ديبلوماسي طويل طالب خلاله عدد كبير من الهنود بإعادتها من بريطانيا تكفيراً عن ماضيها الاستعماري.
وقالت حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي للمحكمة العليا إن الهند عليها أن تتخلى عن مزاعم أحقيتها في هذه الجوهرة، لأنها قدمت إلى بريطانيا هدية من ملك الهند المهراجا رانجيت سينغ في العام ١٨٥١. وقال المحامي العام رانجيت كومار للمحكمة العليا خلال نظر قضية استرداد الجوهرة إنها (لم تسرق ولم تؤخذ عنوة) .
وتعرض الألماسة «كوهينور» في متحف «تاور أوف لندن»، واحتلت مكانها كدرة تاج الملكة إليزابيث الحالية ملكة بريطانيا خلال حفل تتويجها في العام ١٩٥٣

برامج قناة المدى الفضائية لهذا اليوم

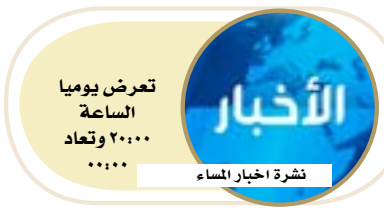

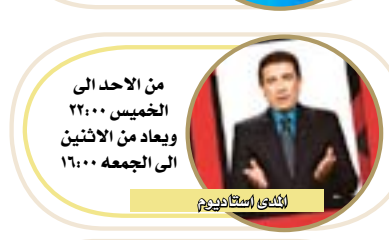

19 حدث في مثل هذا اليوم

الطيارون الأوائل في العراق

قررت الحكومة العراقية عام ١٩٣٠ ، دعم الجيش العراقي بالقوة الجوية ، التي أصبحت عماد الجيوش الحديثة في العالم ، واتفقت مع حليفتها بريطانيا على تنفيذ تلك الرغبة . وفي أوائل عام ١٩٣١ أكمل خمسة من ضباط القوة الجوية العراقية دورتهم في التدريب على قيادة الطائرات الحربية في بريطانيا ، وهم : حفظي عزيز وأكرم مشتاق وموسى علي ومحمد علي جواد وناطق الطائي ، وكان تدريبهم على طائرة ذات محرك واحد ومروحة خشبية . وتعاقد العراق مع بريطانيا على شراء خمس طائرات من نوع (جيسي موت) ، فادخل الطيارون الخمسة في دورة في بريطانيا للتدرب على هذا النوع من الطائرات القتالية ، وبعد إكمال تدريبهم جهزوا للطيران بها من انكلترا الى بغداد . وقد استغرقت الرحلة أسبوعين ، ووصلوا الى بغداد في مثل هذا اليوم من عام ١٩٣١ . واستقبلوا بحفاوة كبيرة ، وكان الملك فيصل الأول وابنه ولي العهد الأمير غازي على رأس المستقبلين في المطار المدني ببغداد ، وأصبح يوم وصولهم مناسبة وطنية ، وعيدا للقوة الجوية العراقية . هؤلاء الطيارون كونوا أول مجموعة (رف) للطيارين في العراق ، وقد شجع نجاحهم الكبير الآخرين على تعلم الطيران ، ومن الطريف ان الملك غازي كان من هواة الطيران واتفق مع المجموعة المذكورة على تأسيس جمعية الطيران العراقية عام ١٩٣٣ ، وهي من أوائل جمعيات الطيران في العالم . ومن المؤسف ان يلقى اثنان من هؤلاء الطيارين الرواد مصرعهما بسقوط طائرتهما وهما ناطق الطائي ومحمد علي جواد .

حظك هذا اليوم

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)
يتميز هذا اليوم بعلاقات ودية مع المحيط، وبصداقات مميزة تلعب دورا في توجهاتك وانزانك العاطفي. تعيش تواطؤا مع الحبيب وتقاربا وتفاهما، وإذا كنت وحيدا فقد يلفت انتباهك شخص يلوح في الأفق.

الثور (٢٠ نيسان- ٢٠ أيار)
خفف النمط وسر بتكتم وهدوء قد لا يكون الامر دراماتيكيا لكن التوتر قد يطرأ ويضعف من مقاومتك الفكرية والجسدية على السواء نصيحتي اليك هي في اعتماد الروتين وعدم مصارعة الاقدار لان النتائج قد لا تأتي على مستوى الاحلام والجهود .

الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)
تعيش يوما حامياً لكن انتظار هبوب العاصفة أمر غير مقبول على الاطلاق ويضر بمصالحك لذلك يتوجب عليك التحضير مسبقا لمنع حصول اي تراجع ولتدارك الخطر واحسب كل خطوة تقوم بها .

السرطان (٢٢حزيران- ٢٢ تموز)
تخاف على علاقة ما او تعيش بعض الهواجس ،أطلب منك التحفظ والتعامل برقة ودقة مع الحبيب بدون اثارة المشاكل ولا النعرات تصرف بوعي وهدوء واستقامة اذ قد تفسر كلماتك او تصرفاتك بطريقة سلبية .

الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)
ترتفع المعنويات وتحصل على فرصة لتلطيف الأجواء بينك وبين الأحباء وجه دعوة للقاء أو للتعارف إنها فترة إيجابية ومثمرة. الحب يحتل المقام الاول على لائحة اهتماماتك، وتبدو منسجما مع نفسك قد تباشر بعلاقة عاطفية مميزة وقوية وتتاح لك فرص للمشاركة والتوقيع على العقود .

العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)
خفف من العدائية في كلامك وتعابيرك، عزز الناحية الابداعية لديك ما يجعلك أكثر قدرة على فهم ما يجري على الصعيد الرومنسي، لا تضعف امام الضغوط ولا تشترك بمنافسة .اسلك درب الليونة واترك الدور الرئيسي للآخرين لا تبدأ مشروعا ولا تستعجل قرارا دقق في التفاصيل

الميزان (٢٣ ايلول- ٢٣ تشرين ١)
وجود كوكب مارس في البيت الثاني والقمر في برج القوس يتحدثان عن ممتلكات وعائدات وظروف مناسبة حيث تبدأ الاتصالات بإعطاء النتائج وتبدأ عجلة العمل بالدوران السريع. توقع سفرا او رحلة لحضور مؤتمر او للمشاركة في ورشة عمل.

العقرب (٢٤تشرين١ -٢٢ تشرين٢)
وصول كوكب مارس الى برجك ليلتقي بفينوس هذا الحدث الاستثنائي قد يتيح لك فرصا كبيرة اذا كنت تعمل في المجال التجاري، قد تحقق ارباحا تأتي بطريقة سريعة او تشعر بأنك تسيطر اكثر على الاوضاع وانك تساير التغييرات بشكل جدي وجاد وتتحرر من بعض القيود .

القوس(٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١)
يتحدث القمر في برجك عن جواب وحل فأنت تتمتع بسرعة خاطر وذكاء حاد تعبر عن أفكارك بفصاحة وسهولة تفاوض بمهارة وتحقق نجاحاً دبلوماسياً أو علمياً لن ترضى بالحلول الوسط فأنت تريد الأفضل والأنسب .

الجدي (٢٢ كانون١-١٩كانون٢)
تتجاوب معك السماء وتبدأ بتحليل وضعك المهني وتتوضّح لك الصورة تدريجياً فتكتشف نقاط الضعف وتتجلّى لك الحلول تلقائياً. تفرح لاكتشافاتك وتصمّم على اتخاذ التدابير اللازمة لتحسين وضعك.

الدلو (٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط)
قد تختلط الأمور عليك في هذا اليوم لتجد نفسك ضائعا بين اختلاف المعطيات والواقع. تعلق اهمية كبيرة على تصرف الحبيب وآرائه لكنك تصطدم ببعض الأفكار التي تفرض عليك قيودا وشروطا، وقد يصل الأمر بينكما الى الجدال وعدم التوافق على رأي مشترك .

الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)
يسافر مارس وفينوس معا في العقرب ما يعني انفعالات شديدة واحداثا استثنائية تشعرك بالقوة والنفوذ حيث يجعلك الجو العام مرتاحا ومنطلقا تستعيد ثقتك بالنفس وتجتاز العراقيل بسرعة هائلة .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
19 April 2016

Follow Us

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

كاريكاتير
بسام فرج

خبر المدى

■ **القرن البديع**

ضمن السلسلة التي اصدرتها دار المدى عن البهائية والتي حققها قاسم محمد عباس ، صدر حديثا كتاب "القرن البديع مئة عام من الديانة البهائية" لشوقي افندي البغدادي وهو سيرة عن هذه الديانة التي تنتشر في العراق وبعض البلدان العربية .

■ **الثلج الحار**

حين نَشر يوري بونداريف (١٩٢٤) عمله الروائي "الثلج الحار" عام ١٩٦٩، كان يقدّم صورة لم يعرفها العالم لمعركة ستالينغراد. بانوراما من داخل صفوف الجنود، لا تشبه الحكايات الأسطورية الضخمة والعامة، التي كتبها المؤرخون لأغراض سياسية أو ترويجية لبروباغاندا ما.

■ **مدام بوفاري**

تكتشف إيما بوفاري، زوجة طبيب ريفي، أن حقيقة زواجها الممل مستحيل قبولها، فيما بعد، وخيالها مليء بأحلام الحب والعاطفة، تبحث عن الإثارة التي قرأت عنها في الروايات في سلسلة علاقات ممنوعة هي، في الحقيقة، غير مرضية كعلاقتها بزوجها.

مدام بوفاري دراسة كاشفة لحياة بشرية وهجوم على القواعد الخالية من المعنى ومواقف مجتمع الطبقة الوسطى، استغرق الكتاب من فلوبير خمس سنوات لكتابته وظهر أخيراً في أجزاء في جريدة ريفودي باريس في ١٨٥٦.

■ **الثلج الحار**

من داخل صفوف الجنود، لا تشبه الحكايات الأسطورية الضخمة والعامة، التي كتبها المؤرخون لأغراض سياسية أو ترويجية لبروباغاندا ما.

■ **مدام بوفاري**

تكتشف إيما بوفاري، زوجة طبيب ريفي، أن حقيقة زواجها الممل مستحيل قبولها، فيما بعد، وخيالها مليء بأحلام الحب والعاطفة، تبحث عن الإثارة التي قرأت عنها في الروايات في سلسلة علاقات ممنوعة هي، في الحقيقة، غير مرضية كعلاقتها بزوجها.

مدام بوفاري دراسة كاشفة لحياة بشرية وهجوم على القواعد الخالية من المعنى ومواقف مجتمع الطبقة الوسطى، استغرق الكتاب من فلوبير خمس سنوات لكتابته وظهر أخيراً في أجزاء في جريدة ريفودي باريس في ١٨٥٦.

بالعربي

■ قالت المطربة أصالة إنها قامت بتسجيل أغنية جديدة ، مشيرة إلى أنها تريد تسميتها "روحي" على الرغم من عدم وجود اسم رسمي لها حتى الآن. وقالت أصالة، في تغريدة لها عبر حسابها الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" ، "سجّلت أغنيه اليوم ولسّه ماسمّيناها ."

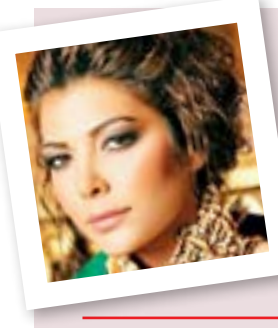

■ تحضّر الفنانة شيرين عبد الوهاب حالياً لحفلات الربيع، والتي ستبدأها يوم ٣٠ نيسان الحالي، وستعود عبد الوهاب سريعا للاستعداد لحفلها الثاني مع الفنان التونسي صابر الرباعي .

■ رغم الحالة النفسية السيئة التي تعيشها النجمة أنغام، بعد وفاة خالتها الأسبوع الماضي، إلا إنها قررت التغلب عليها بالغناء. وكتبت أنغام عبر صفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أنها تسعى للخروج من هذه الحالة لأن خالتها لم تكن لترضى أن تظل حبيستها لفترة طويلة.

■ بعد ٥ سنوات من تركيز النجم اللبناني راغب علامة في عدم وقوعه ضحية للفنان رامز جلال خلال برامج المقالب التي يقدمها، افلح الأخير هذا العام في الإيقاع بضحيته خلال برنامج "رامز بيلعب بالنار". راغب تحدث -في بيان صحفي أصدره- عن تفاصيل المقلب والذي بدأ باجتذابه بدعوى إقامة ندوة صحفية في الدار البيضاء بالمغرب حول أعماله الفنية، وبمجرد وصوله إلى الفندق كانت باستقبالهم مفاجأة مرعبة، وهي حريق ينشب داخل الفندق. ويدفعه فريق عمل البرنامج لركوب المصعد الخاص بالفندق إلى السطح، وكذلك مرافقيه الذين لا يتركونه، حتى انفردوا به في المصعد نحو السطح، وفي الأعلى يكون رامز جلال في استقباله، لتستكمل بقية الحلقة في هذه الأجواء.

جورج كلوني : أموال التبرعات لدعم الحملات الانتخابية الرئاسية "قذرة"

□ نيويورك / رويترز

قال الممثل الأمريكي جورج كلوني إن أموال التبرعات التي تجمع لدعم الحملات الانتخابية الرئاسية في الولايات المتحدة هي «أموال قذرة وشر لا بد من العمل على القضاء عليه من خلال إسقاط المحكمة العليا الأمريكية للقانون الخاص بالمال السياسي»، مضيفا أنه من السُخف أن تتدخل مثل هذه الأموال في السياسة.

وكان أنصار مرشح الرئاسة الديمقراطي السيناتور بيرني ساندرز قد نظموا مظاهرة أمام منزل كلوني، احتجاجا على استضافته حفلا لجمع التبرعات لصالح حملة المرشحة الرئاسية هيلاري كلينتون بلغت قيمة التذكرة لحضور الحفل ٣٥٣,٤٠٠ دولار لفردين.

وقال ساندرز في مقابلة مع محطة (سي إن إن) الأمريكية إنه يقدر صدق وأمانة كلوني في هذه المسألة، مشيرا إلى أن إحدى المآسي الكبرى في الولايات المتحدة أن أموال أصحاب الشركات الكبرى تشتري الانتخابات الأمريكية، مؤكدا أنه ينبغي على قادة الحزب الديمقراطي ألا يستجيبوا إلى مطالب المتبرعين من أصحاب الشركات الكبرى والمتعاملين في أسواق المال في «وول ستريت»، مضيفا «إن هناك خطأ عندما يساهم قلة من الأثرياء بأموال كبيرة في السياسة الأمريكية»، مؤكدا أن هذا ليس من الديمقراطية في شيء.

يذكر أن كلوني كان قد أقام حفل عشاء في منزله لجمع التبرعات لصالح حملة إعادة انتخاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما عام ٢٠١٢ بيعت خلاله التذكرة الواحدة بمبلغ ٤٠ ألف دولار مما ساهم في جمع ١٥ مليون دولار حينئذ.

أنجلينا جولي تخرج عن صمتها رغم المرض.. أنا لم أمت

□ ميامي / أيفي

بعد الكثير من الأخبار التي انتشرت بكثافة وسرعة وأعلنت عن وفاة النجمة العالمية أنجلينا جولي، خرجت الغارقة بالمواقف الإنسانية من رأسها حتى أخمص قدميها عن صمتها وذلك وفق ما ذكرت بعض المواقع الإلكترونية، بحيث عبّرت عن عتبها وغضبها من الشائعات الأخيرة عن وفاتها وطلاقها من زوجها بالقول: "أنا مازلت على قيد الحياة، علاقتي بزوجي أكثر من جيدة فهو سند لي في هذه الحياة...

أما عن صحتي فأنا بخير لكنني أعاني من فقدان في الشهية لا أكثر".

هذا وكان كل من براد بيت وشقيق أنجلينا جيمس هافن قد نفيا حادثة الوفاة، لكنها أكدا بأنها تمر بأزمة صحية شديدة منعتها من حضور جلسات اليونيسكو كما كان مقرراً، مشيرين بأنها قد تغيب عن الظهور في الأيام المقبلة أيضاً نتيجة للحالة الصحية التي تمر بها.

بريتني سبيرز تتودد لـ ليوناردو دي كابريو

□ لوس انجيلس / أ. ش. أ

تصرفات النجمة العالمية بريتني سبيرز الأخيرة أثارت انتباه الصحافة وجعلتهم يسألون عن السبب الحقيقي الكامن وراء التودد إلى الممثل ليوناردو دي كابريو.

فقد نشرت سبيرز عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي صورة قديمة وهي بصحبة دي كابريو، كما أرسلت له بحسب مقربين منها تذاكر حفلها بولاية "لاس فيغاس" من أجل الحضور.

وكانت سبيرز قد صرحت في أكثر من مقابلة اعلامية أن النجمين المفضلين لها في العالم هما "براد بيت" و"دي كابريو."

مروان خوري خارج البوم إليسا الجديد

□ بيروت / أ. ش. أ

تأكد أن الفنان مروان خوري سيكون خارج فريق عمل ألبوم إليسا المقبل، والذي تعمل على تنفيذ وتسجيل أغنياته حاليا وتطرحه في فصل الصيف المقبل، والدليل هو عدم استعانة أو لجوء إليسا إلى الملحن والمطرب مروان خوري في كتابة كلمات وتلحين أغنية تتر مسلسل "ياريت" ، بعد أن غنت إليسا قبل عامين من كلمات وألحان مروان خوري تتر مسلسل "لو" الذي حقق نجاحا كبيرا.

وتأتي القطيعة الفنية بين إليسا ومروان خوري بسبب ألبوم إليسا الأخير "حالة حب" الذي كان من المفترض أن تصدر به أغنية من كلمات وألحان خوري، إلا أن اعتراض مروان على بعض البنود المتعلقة بالتنازل عن الأغنية مع الشركة المنتجة، وطلب تعديلها كان سببا في مشكلة بين الطرفين حيث تم حذف أغنيته من ألبوم إليسا، بالإضافة إلى إدلاء الطرفين بتصريحات لوسائل الإعلام انتقد فيها كل طرف الآخر، كما أن إليسا لم تتدخل لإنقاذ الموقف وإيجاد حل ولم تتمسك بأغنيتها مع مروان الذي حققت معه نجاحات مهمة وكبيرة آخرها كانت أغنية "لو".

العمود الثامن

■ علي حسين

ali.H@almadapaper.net

رسالة إلى صديقي الـ " المدني "

هل أنت سعيد لمشهد المشانق التي عُلّقت تحت نصب الحرية ، هل تطربك عناوين من نوعيّة "وزارات تُخلي ، موظفيها من مقارّها، وتُوقف العمل فيها "؟ ربما ستجلس منتشياً وأنت تتابع شريط الأخبار "مشعان الجبوري : سننتصر على الأمريكان والإيرانيين ، كاظم الصيادي : عرضوا عليّ مبلغ ٢٥ مليون دولار لكي أترك الاعتصام ورفضتُ ، وتتابع بمنتهى الرضا تحليلات النائب هيثم الجبوري الذي طالب إيران بعدم التدخّل بالشأن العراقي .

للأسف، لستُ مستعدّاً لأشاطرك هذه المتعة والنشوة التي هبطت عليك فجأة ، وأنت تُسبّح بحمد مشانق حاكم الزاملي ، وتُصفق لإرادة حنان الفتلاوي ، وتنسى أنّ هيثم الجبوري طالب قبل عام من هذا التاريخ ، وزير الدفاع الإيراني للتدخل في العراق حفاظاً على جمع المكونات .

لا تنسَ أيها الصديق المدني ، أنك بصدد تلبية طلبات قوى سياسية مقطوعة الصلة بتوجهاتك وبأحلامك لبناء دولة العدالة الاجتماعية ، وأن هذه الجهات التي تعتصم وتناور على نظام سياسي ، كانت هي التي رسخت وأسست ودافعت عنه طوال ١٣ عاما ، وحاولت بكل ما امتلكت من قوة وسلطة ان تعزلك عن المشهد السياسي ، وان تحوّلك الى مجرد متفرّج .

وأتمنى عليك ياصديقي ان ترجع بالذاكرة إلى معظم تصريحات السادة المعتصمين ومعهم رؤساء كتلهم الذين حرّموا وجرّموا كلّ أشكال المعارضة والاعتراض والتظاهرات والمناقشة والتلفّظ بعبارات من نوعية "حريات.. دولة مدنية ..محاسبة المفسدين "

ولهذا ياصديقي ، أتمنّى عليك ان تسأل نفسك اليوم وليس غدا : هل اعتصامات السادة النواب ومعها الحراك الذي أغلق الوزارات وعلّق المشانق ، يراد منها بناء دولة مؤسسات ، يتساوى فيها الجميع ، شعارها الكفاءة وليس الولاء للمسؤول أو الزعيم ؟

من الرابح في هذه الاعتصامات ، هل انت الذي فجرت تظاهرات ٢٥ شباط وتعرضت لكل انواع البطش والظلم والإهانة والإقصاء ، أم عواطف النعمة التي خرجت علينا امس لتقول "لولا الاحزاب الإسلامية لما كان هناك نظام سياسي عراقي ، وان الذين يطالبون بالدولة المدنية مجرد أفراد لاتأثير لهم " .

أيها الصديق المدني : عليك ان تعرف، أيضاً، أن قطار المعتصمين انطلق مستهدفا نظاما عاش على المحاصصة ، وبنى قواعده على تبادل المنافع ، ليبني نظاما لايختلف عن القديم سوى بالاسم والعنوان ، وقد وجدوا في الفوضى السياسية الجديدة ، وضعف رئيس الوزراء وتردده فرصة للحصول على ما تبقّى من الكعكة ، وإنك ياصديقي ستجد نفسك واقفاً على الرصيف، في وضعية المتفرج، انتظاراً لإشارة ممن يجلسون في عربات القطار، كي تقفز في العربات الخَلفية، ، بحثاً عمّا تبقّى من الوطن .

12 سؤال وسؤال

غزوة الخالدي لـ المدى : أفضل اختراع العجلة وأتفاءل بهديل الحمام

□ بيروت / غفران حداد

الممثلة القديرة غزوة الخالدي من رواد المسرح العراقي. فعلى صعيد المسرح قدمت أجمل الأعمال منها اشتراكها في مسرحية "الشمس تشرق من هناك" وهي تشبه الى حد ما الأوبريت، وكانت من اخراج الدكتور عبدالمطلب السنيد والتي شارك فيها الفنان الراحل فؤاد سالم. لها ايضا البطولة في مسرحيات: "الطوفان، هاملت، الشمس تشرق من هناك"، برنامج "كنا هناك" وغيرها عشرات الاعمال الاخرى.

"أخيرة المدى" حاورتها باثني عشر سؤالاً وسؤال:

× من أنت في جملة ؟

– المواطنة العراقية غزوة الخالدي.

× هل لديك موهبة لم تكتشف ؟

– التمثيل شَغفي وحبي الاول والاخير وما بعده اعتبره هواية.

× نقاط القوة والضعف لديك ؟

– قوتي في ثقتي العالية بنفسي وتمكني من أداوتي كممثلة ، وضعفي في عاطفتي المفرطة تجاه أسرتي.

× تاريخ لا يمكنك نسيانه ؟

– اسألني عن تاريخ يمكن نسيانه ، فمع كل الأسف أصبح العراق مليئا بكل التواريخ المؤلمة من قتل ونزوح وتهجير وسقوط مدن ومحاربة الفنان وفرض التقشف وهتك الأعراض ، فكلها تواريخ لا تنسى ابداً .

× متى كان أول ظهور لك على المسرح؟

– حين كنت طالبة في أول معهد سنة ١٩٦٥ ، كانت مسرحية بعنوان "الطوفان".

× من له الفضل في دخولك عالم الفن؟

– الفنان "عبد المرسل الزيدي" له الفضل في دخولي عالم التمثيل.

× هل تتذكرين كم كان أول أجر تقاضيته من الفن ؟

" تضحك ": – نعم أكيد كان دينارين.

× بماذا تتفاءلين ؟

– أتفاءل بهديل الحمام.

× كيف ترين المسرح العراقي اليوم؟

– لا يزال بخير، ولكن أتمنى أن يعود الى مستوى مسرح الستينات وتعود جماهير المسرح من المجتمع العراقي لشغف المتابعة.

× أفضل اختراع برأيك ؟

– اختراع العجلة والطائرة والقطار وكل وسائل النقل التي ساعدت الانسان كثيرا في تنقلاته.

× آخر كتاب قرأته ؟

– أقرأ في رواية "تمر الأصابع" للكاتب المبدع محسن الرملي.

× من هو الشخص الذي تشتاقين لرؤيته الآن ؟

– أمي رحمها الله ، اشتاق اليها في كل وقت.

× روحك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة ؟

– تشبه البحر في جمال زرقته وهدوئه وغضبه.

صباح المدى

■ **محمد عمر قزانجي**

الكاتب ، يقام حفل توقيع كتابه "يوميات الاحتلال" في دار النشر والثقافة الكردية ، تزامناً مع اختيار بغداد ضمن الشبكة الإبداعية التابعة لليونسكو. ويقام هذا الحفل بالاشتراك مع توقيع كتاب الدكتور صباح كركوكلي بعنوان "موسوعة الصحافة التركمانية في العراق" وذلك صباح يوم غد الاربعاء في مقر الدار .

محمد عمر قزانجي

■ **عمر السراي**

أمين الشؤون الثقافية في الاتحاد العام للأدباء والكتّاب العراقيين ، يعلن عن إقامة الانتخابات العامة للاتحاد وذلك بحضور ما يقارب الـ ٨٠٠ أديب ومثقف عراقي من جميع محافظات العراق ، وذلك لحل الهيئة الإدارية القديمة وإصدار بيان والتصويت على الهيئة الجديدة. وسيقام المؤتمر في فندق فلسطين مريديان صباح يوم الجمعة المقبل .

■ **أحمد ناهم**

الناقد العراقي ، تضيّفه رابطة النقاد العراقيين في الاتحاد العام للأدباء والكتّاب العراقيين للحديث عن "زوايا النقد الحديث" وذلك صباح يوم غد الاربعاء .